www.Rewity..com

181

الإنجذاب النارى

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا

هل وقع هذا البليونير فى حب مساعدته.. وطفلتها
تعريض مساعدته الفاتنة للخطر يسبب القلق
للمحقق البليونير جاك كارسون، حتى الأن لم
يهتم جاك غير بإدارة شركته الأمنية والقضاء
على عائلة أوشى سيئة السمعة.
لكن إستخدام فيفيان سميث للتسلل إلى داخل
منظمتهم عقد من أولوياته، وإنغماسه فى العمل لم
يعد يحميه من مشاعره.
هذا الإنجذاب الشديد الذى يكبحه قاسى عليه
بما يكفى، لكن مراقبة فيف وهى ترعى الطفلة
التى فى عهدتها يثير مشاعره بسبب ماضيه
المأساوى.
وبرغم ثقة جاك بأن فيف تخفى شيئاً ، رغبته
المحتدمة تقوده إلى حدود تحكمه فى نفسه...

الكاتبة Jules Bennett
ترجمة: nagwa_ahmed5
تصميم: بحر الندى

بيانات الرواية

سلسلة عائلة المافيا
Mafia Moguls Series

الجزء الرابع من السلسلة

الاسم الاصلى :

The Heir's Unexpected Baby

الكاتبة :

Jules Bennett

ترجمة

nagwa_anmed5

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الإنجذاب الناري

فريق العمل

ترجمة و تدقيق

nagwa_ahmed5

تصميم

بحر الندى

الملخص الداخلي

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الملخص

"إستكشاف هذا التوتر بيننا ليس فكرة جيدة"

إنتظر... ماذا؟ هل إعتقد جاك أن فيف على وشك إثارة موضوع الإنجذاب بينهم؟ واضح أنه فكر بها بهذه الطريقة وإلا لما كانت هناك مشكلة بالنسبة له.

"أنا كنت..."

"أنا لا أحب التوتر فى مكان عملى"

"وأنت تعتقد أن هناك مشكلة بيننا؟"

لماذا أصبح همسها فجأة أجشاً مثل مغوية؟ إنها بالتأكيد لا تحاول إغوائه، وليس لأنها تمانع هذا.

"أعتقد أنكِ تخرجينى عن عقلى" أخذ جاك نصف خطوة أقرب. "أنا ألوم نفسى على أفكارى، لكنى ألومك لأنك تجعلينى أرغب فى أشياء لا أريد أن أرغبها"

"أنا لا أحاول فعل أى شىء لك، أنا منجذبة لك لكنى أعلم أنك رئيسى وهذا خط لا يمكننا تجاوزه، حتى لو كنت مهتم بى بهذه الطريقة"

تمتم جاك بلعنة، أخذ خطوة إلى الأمام وحشرها ما بين صدره الصلب والجدار.

"لو كنت مهتم؟" كرر بضحكة عدم تصديق. "هل أبدو مثل رجل غير مهتم فيف؟"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الفصل الاول

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"ماذا تفعل هنا فى هذا الوقت المبكر جداً؟"

تجاوز جاك كارسون فيفيان سميث ودخل إلى شقتها محاولاً كالجحيم ألا يلمسها، أو يتنفس رائحة الياسمين المألوفة، أو يفكر كم تبدو مثيرة فى هذا الزى الوردى الشاحب.

إنه يهوى تعذيب نفسه، هذا كل ما يمكنه أن يعدو إليه السبب بكل تأكيد، لكن لديه مهمة اللعنة على هذا وهو فى حاجة إلى مساعدة مساعدته الخاصة لينتهى من هذا.

ألن تكون الحياة أسهل بكثير لو كانت فيفيان مساعدته فقط؟ لقد تجنب الإنجذاب غير المرغوب فيها لأربع سنوات لكن كلما طال عملها معه كلما أثبت الأمر أنه أكثر صعوبة.

ومؤخراً، تنتابه أحلام، حسناً.. حسناً، تخيلات، وهى النجمة فى كل واحدة منهم.

كيف بحق الجحيم يكون له حتى مثل هذه الأفكار بشأنها؟ إنه خطأ كامل ولا داعى لذكر أنه شىء غير مهنى.

"أنا فى حاجة إلى أن تستخدمى سحرك وتحصلى على المزيد من المعلومات"

إستدار ليواجهها بينما تغلق باب شقتها.

"سيكون عليك أن تبحثى بعمق أكثر فى حياة عائلة باركر"

كلينت وليلى باركر الزوجين الشابين الذين قتلوا منذ شهرين فى علمية سرقة فاشلة، الجناة أضرموا النار فى منزل عائلة باركر والناجى الوحيد

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

رضيعة حلوة تسمى كاتى.. طفلة ترعاها فيف الأن.

الحريق فى صدره لا يزال يسبب له الشلل، لن يفكر جاك فى الطفلة ولو حتى فى عقله، إنه معجب بفيف لإسراعها فى مساعدة الطفلة كما فعلت العديد من المرات خلال السنوات، لكن الأطفال ليسوا من أجله ولن يكونوا أبداً إذا أراد أن يحافظ على قلبه سليماً.

"هل أنت واثق أن عائلة أوشى لديها علاقة بالجريمة؟" سألت فيفيان وهى تدور من حوله لتتجه إلى الصالة.

بدون خيار غير تتبع مؤخرتها المتأرجحة سار خلفها تماماً، إنه إنسان ورجل فإلى أى شىء آخر يمكنه أن ينظر غير إلى هذه المؤخرة؟ إنها ترتدى دائماً هذه الجيبات الضيقة اللعينة.. إنه يعتقد أنها تسميهم جيبات قلم، هذه المنحنيات ستكون سبب موته.

أكد لها: "أعلم أنهم هم من فعلوها"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

عائلة أوشى الشهيرة فى بوسطن دائماً ما تتسلل حول القانون متجاهلة القواعد الأساسية للكرامة الإنسانية، وتركيز جاك الأساسى فى الحياة هو التخلص من الأوغاد المتعجرفين أمثالهم.

فى كل مرة يطارد هؤلاء الذين يعتقدون أنهم فوق القانون يرى فيهم الشخص الذى قتل زوجته وطفله الذى لم يولد.. وما يزال حر طليق.

عائلة أوشى ربما تدير دار مزادات عالمية راقية لكنه يعلم أنهم ليسوا أكثر من مجرمين عاديين، وجاك على وشك أن يثبت لهذه العائلة المتعجرفة من هو المسؤول، سوف يقدمهم إلى العدالة فى مشهد مذهل، وتذكرته لذلك هى المرأة التى تغذى كل خيالاته.

منذ عام قام جاك بإعداد خلفية وهمية مثالية من أجل فيف، إنها تعمل فقط بدوام جزئى لهذه العائلة السيئة السمعة، لكن كل ما يحتاجه منها هو الحصول على معلومات إستخبارتيه.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لقد إستخدمته الشرطة الفيدرالية حيث كانوا بحاجة إلى شخص بخبرته ومصادره للتسلل داخل عائلة أوشى، وبما أن جاك الأفضل فى مجال التحرى بالطبع إحتاجوا إليه، وهذا ليس غروراً منه لكنها فقط الحقيقة فجاك يمكنه إنجاز أمور لا يتمكن غيره من فعلها.

الملايين التى صنعها لم يحصل عليها وهو مسترخى تاركاً عمله يقوم به غيره، لقد عمل بجهد ملقياً بنفسه داخل عمله وأنشأ شركة كارسون

عندما عاد إلى منزله من الحرب منذ عشرة سنوات.

عاد ليجد أنه فقد عائلته بأكملها بينما هو بعيداً عبر البحار، ماذا هناك غير ذلك يعيش لأجله غير السعى خلف تحقيق العدالة فى أى مكان يستطيعه؟

بما أنه صنع ثروة بالفعل فهو غالباً ما يرفض الأعمال عندما لا تكون مقبولة له، لكن عائلة أوشى محط إهتمامه تماماً، لقد كانوا فى محادثات مع الزوجين باركر بشأن الحصول على

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بعض من تحفهم عندما حدثت السرقة، ليس هناك شك فى عقل جاك أن هذه العائلة الكتومة تعلم ما حدث فعلاً فى تلك الليلة المأساوية.

ذهبت فيف إلى غرفة الطفلة، بقلب منقبض إختار جاك أن ينتظر فى الصالة.. بسبب الشياطين وكل ذلك.

إنه معجب بفيف لحبها للأطفال، وبالطريقة التى إحتضنت بها الطفلة بأذرع مفتوحة، طوال الوقت الذى عرفها فيه رأها مع أطفال مختلفين ولكن ليس مع رضيعة أبداً.

لا يمكنه أن يتورط مع أى من ذلك، الجراح التى عاش معها لوقت طويل جداً لم تشفى أبداً.. وعلى الأرجح لن تشفى على الإطلاق.

عادت فيف إلى الصالة ورأس كاتى تستريح على كتفها. "أنا فى حاجة إلى أن أعطيها إلى جليسة الأطفال المجاورة وأذهب إلى العمل"

كانت فيف محظوظة أن جارتها مدرسة متقاعدة وأرملة، تحب الأطفال

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

وتعتنى بالأطفال التى ترعاهم فيف بينما هى فى العمل.

"أنا أقوم بما فى وسعى جاك" نظراتها أمسكت بنظراته وكره كم تبدو مرهقة، جميلة ومثيرة كالجحيم لكنها مع ذلك متعبة. "إنهم بالفعل يشكون فى الجميع بسبب المعلومات المفقودة، ولو ضغطت أكثر سيعرفون أننى لست كما أدعى"

لم يرغب جاك بوضعها فى هذا الموقف، لكنه لا يستطيع التراجع عندما يكون لديه عمل يقوم به، وذلك العمل ليس بالتحديق فى فتحة سترتها بينما الطفلة كاتى تشد فيها.

لمحة من حمالة صدر بيضاء سخرت منه وجعلته يرغب فى فتح هذه الأزرار القليلة ليرى إذا كانت هى حمالة الصدر حقاً...

اللعنة، تمالك نفسك.

تقدمت إلى الأمام وكان على جاك أن يجبر نفسه بالتركيز على وجهها، والذى لم يكن صعب فجزء من فيف يعود إلى سكان أمريكا الأصليين (الهنود الحمر) جدتها كانت من

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قبيلة السيوكس لذا ورثت فيف عظام الخد العالية والشعر الأسود الطويل والعيون البنية العميقة، لقد رأى أكثر من رجل يحدقون بها.. وفى كل مرة يرغب جاك فى لكم حلق الغريب.

أحاط الذنب بصدره مثل القيد، لا يجب عليه أن يرغب فى إمرأة أخرى لقد حصل على حب حياته ولقد رحلت، رحلت لأنه لم يكن موجوداً هناك ليحميها أو يحمى طفلهم.

الإنجذاب لفيف هو مجرد نتيجة ثانوية للعمل معاً لوقت طويل، إنها المرأة الوحيدة التى تعامل معها غير مدبرة منزله وطاهيته تيلى.

أعجبته فيف لأنها قوية مع لمحة من الضعف، بالإضافة إلى شكلها المذهل والمنحنيات الرائعة، وكان من الطبيعى تماماً أن ينجذب لها، لكن عليه الإحتفاظ بمشاعره أسفل السطح حيث يمكنه التحكم بهم.

"أنا فى صفك هنا" أخبرته بإبتسامة ناعمة، لتعيده من أفكاره إلى اللحظة

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الحالية. "لماذا لا تأتى هذا المساء
حيث يمكنا التحدث أكثر؟"
"لدى إجتماع عن طريق الهاتف هذا
المساء مع بعض الزبائن فى بريطانيا"
أومأت فيف بخفة. "اوه حسناً، إذاً فى
الغد؟ سوف أصنع العشاء ويمكنا
مناقشة خطوتنا التالية"
العشاء؟ معها هى والطفلة؟ هذا يبدو..
عائلى جداً، لقد إفتخر بنفسه لإبقاءه
العمل فى المكتب أو فى منطقة
محايدة، لكنه جاء إلى هنا هذا

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الصباح للإطمئنان عليها... لكن لا
يمكنه وضع اللوم كله على العمل.
اللعنة كلما إستمرت هذه القضية
كلما أصبح أكثر حماية لها...
وأكثر تملكاً.
"يمكنك أن تأتى إلى منزلى وسأجعل
طاهيتى تعد شيئاً"
هكذا، بوجود تيلى لن يبدو الأمر
عائلى جداً، فيف دائماً ما تتعهد
بالأطفال الذين لا يكون لديهم
مكان آخر يذهبون إليه، إنه لا يعلم
لماذا لم تستقر أبداً وتبدأ بإنشاء

عائلة خاصة بها عندما يبدو بوضوح أنها تحب العناية بالأطفال، لكن هذا ليس من شأنه.

فقط لأنهم شركاء لا يعنى أن لديه الحق بالتطفل على حياتها الخاصة، واضح أنها لا ترغب فى مناقشة مثل هذه الأمور وإلا لكانت تحدثت بشأنها.

أخبرته وإبتسامتها تتسع: "يمكنى فعل هذا فى الغد، أنا وكاتى سنحب الخروج من المنزل، أنتهى من عملى فى حوالى الرابعة لذا سوف ألتقطها وأتى على الفور"

لم يقابلها جاك مع طفل من قبل، فى المناسبات النادرة التى يقابل فيها فيف خارج المكتب فى العادة يكونون هم الإثنين فقط.

فى العامين الماضيين منذ أن بدأ ينظر حقاً لفيفيان كأكثر من مساعدة له حاول الإبقاء على تفاعلهم الإجتماعى عند الحد الأدنى.

سألها: "أى طلبات بالنسبة للطعام؟"

هل إنزلقت نظراتها إلى شفتيه للتو؟ لا يمكنها أن تنظر إليه بهذه العيون السوداء وكأنها ترغب فى...

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لا، لا يهم ما تريده أو ما يريده هو بهذا الشأن، علاقتهم تدور حول العمل فقط، وهذا كل شيء.

"مم.. لا طلبات" هزت رأسها وإبتسمت.

"مهما يكن ما لديك من طعام سيكون جيد"

حك جاك كف يده المتعرق فى سرواله الجينز، إنه فى حاجة إلى الخروج من هنا، ما بين تلك النظرة المعبرة التى ألقتها تجاهه والطفلة العزيزة التى لا تزال نائمة فى ثوبها الوردى الصغير وقلة النوم التى يعانى منها بسبب العمل عقله يتخيل جميع السيناريوهات المستحيلة.

سار جاك إلى الباب سريعاً وأمسك بالمقبض، نظر من فوق كتفه بينما فيف تقف قريباً خلفه. "كونى حذرة فيف لا أريدك أن تقومى بمخاطرات غير ضرورية"

حركت الطفلة النائمة وأمالت رأسها.

"لقد علمتنى كيف أعتنى بنفسى، أعدك أننى سأكون بخير، أراك فى الغد"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

توقف جاك قليلاً مأخوذ برؤيتها فى تلك البدلة الصغيرة الأنيقة حاملة الطفلة، حان الوقت بالتأكيد لأن يذهب قبل أن ينسى أنها تعمل عنده حقاً ويأخذ ما يرغبه منذ أشهر، إنه ليس فى حاجة إلى المزيد من ألم القلب أو التشتت فى حياته.

***

أخيراً أصبحت الساعة الرابعة ولم تستطع فيف الإنتظار للخروج من مكتبها فى شركة أوشى والذهاب لرؤية جاك.

سخيف هذا التعلق برئيسها، العلاقات بالتأكيد لا تناسبها وبرغم ذلك سوف تقفز بين ملاءات فراشه لو أعطاها الضوء الأخضر.

محزن، إنها إمرأة حزينة تتمنى لو يلاحظها رئيسها، وكأن لديها الوقت لعلاقة حارة مثيرة، إنها تعتنى بطفلة رضيعة ولا يوجد شىء مثير فى مظهر أم متعبة لكن فيف لن تتخلى أبداً عن رعاية الأطفال، ما زال بإمكانها أن تصبح أم لهؤلاء الأطفال لكن بدون تعلق عاطفى شديد.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

الألم من معرفتها أنها لن تحصل أبداً على أطفال هدأ نوعاً ما لكنه ما زال كامناً غير بعيد عن السطح، لكن العمل يبقيها مشغولة وعلى إنتباهها مركزاً فى مكان آخر، وليس الأمر وكأنها لا تشعر بالحمل الثقيل فى هذه اللحظة.

بدأت فيف بالعمل عند أوشى بدوام جزئى وهو ما يناسب تماماً جدول الرعاية، بدون ذكر أنها لا زالت تعمل عند جاك كذلك.

كونها عزباء فلديها القليل من الناس التى يمكنها الإعتماد عليهم، والديها لم يعودوا موجودين كما أنها طفلة وحيدة، لقد تعلمت منذ بعض الوقت كيف تكون مستقلة لكن مع ذلك تحتاج إلى بعض المساعدة عندما ترعى طفلة وتعمل خارج المنزل.

جارتها مارثا غريبة الأطوار سيدة عجوز محبوبة وترعى كاتى معظم الوقت، لكن عندما تكون فيف فى مأزق تأخذ كاتى ببساطة معها إلى المكتب، حسناً، مكتبها مع جاك.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

اوه إنها تعمل مع أوشى لكنه مجرد غطاء صنعه جاك لتكون له عين فى الداخل عن قرب وبشكل شخصى، رئيسها الحقيقى هو محقق ثرى وسيم والذى لا يمكنه تجاوز حزنه ليرى أنه لا زالت هناك حياة فى الخارج.

إذا لم يكن الأمر يخص العمل فهو لا يهتم.. والذى هو السبب الوحيد لظهوره فى الصباح الباكر فى منزلها بالأمس، لقد مر الرجل بالكثير من الألم فى حياته ولا عجب أنه متزوج من عمله، لقد فقد والدته عندما كان فى التاسعة عشر من عمره ثم إشترك فى الحرب، قتلت زوجته ولم يعرف أبداً من يكون والده.. تعرف فيف معلومات عنه بما يكفى لجعل قلبها يتحطم من أجله لكنها تمنت لو يحاول العيش مرة أخرى، ستحب أن تكون هى من تريه أنه ليس كل شىء قاسى وبارد.. هذا لو سمح لها فقط بالوصول إليه.

توجهت فيف إلى المكتب الخلفى فى شركة أوشى، لانى صغيرة عائلة أوشى والشقيقة الوحيدة كانت تقف فى الخارج تتعامل مع عميل محتمل، منذ

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أن إكتشفوا أن بعض المعلومات قد تم تسريبها إلى الشرطة الفيدرالية وواحد على الأقل من أفراد العائلة الشهيرة يكون متواجد هنا طوال الوقت.. وهو ما يجعل تجسس فيف أكثر صعوبة على إعتبار أنها تقضى هنا عشرين ساعة فقط أسبوعياً.

إستدارت حول المكتب القديم الذى تم تخصيصه لها فى الشركة، فتحت الدرج الأعلى الأيسر لتبحث عن قلم أرادت تدوين بعض الأشياء التى تحتاج إلى شرائها من المتجر أو ستنسى.

كاتى تسنن والليالى تصبح أطول وأطول، الطفلة المسكينة، لقد فقدت والديها والأن هى لا تنام، فيف تريد أن تواسى الفتاة الحلوة بينما هى فى عهدتها.

كل الأطفال الذين جاءوا إلى منزل فيف كانوا أعزاء وكان من الصعب عليها توديعهم جميعاً، لكن فيف ظلت قوية من أجلهم، ولكون هذه هى الرضيعة الأولى التى تحصل عليها فهى تخشى أن يكون الأمر أكثر صعوبة عليها عاطفياً وحياتياً، لديها بالفعل

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

جدول متطلب لكن لا يمكنها التخلى عن هذه اليتيمة المسكينة التى فقدت والديها للتو.

فى الوقت الحالى كاتى فى حاجة إلى المزيد من مسكن الألم للثة المتورمة وفيف متعبة من كل شىء تقريباً، لم يكن شراء البقالة على قائمة أولوياتها الأن، فهناك إنقاذ الأطفال ومساعدة جاك ومحاولة جعل جاك يلاحظها بكونها أكثر من صديقة..

هل سيفعل أبداً؟، يبدو أن قائمة مهامها تتزايد مع مرور الأيام.

مدت فيفيان يدها داخل درج المكتب بحثاً عن قلم وقطعة من الورق، لقد إستخدمت هذا المكتب بشكل خاص منذ أن جاءت إلى هنا منذ عام وخلال هذا الوقت حصلت على ثقة عائلة أوشى ومن حين لأخر كانت تشعر بالذنب مما تفعله لكنها ليست ساذجة لقد سمعت الشائعات التى تدور حول بوسطن، أى أحد يتعمق فى عالم الفن أو المزادات يعلم من هم عائلة أوشى، يبدو أن مصطلح المافيا والعصابات يلاحقهم أينما ذهبوا.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

شئ ما لمس أعلى يدها سحبت فيف يدها بسرعة ومالت إلى الأسفل لكنها لم ترى أى شيء داخل الدرج، لو كان هناك عنكبوت فى الداخل قد وخز بشرتها فلن يكون هناك ما يكفى من الجيل المضاد للبكتيريا لقتل تلك الجراثيم المزعجة.

عادت لمد يدها بسرعة فى الداخل لتأخذ قلمها وأوراقها، ومرة أخرى شيء ما لمس ظهر يدها.

مدت فيف يدها إلى هاتفها المحمول وسلطت ضوء الكشاف على الدرج من الداخل متوقعة تماماً أن ترى عائلة من العناكب المشعرة.

عندما مالت إلى الأسفل رأت شريحة من الورق بارزة.. من أعلى الدرج؟ نظراً لأن فيف تستخدم هذا المكتب منذ فترة لم يكن لديها أى فكرة ماذا يمكن أن يكون هذا.

أنصتت، لانى والعميل كانوا لا يزالون يتحدثون، ومكتب فيف موضوع فى زاوية الغرفة بعيداً عنهم لذا فإن الساحة خالية.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

شدت مقعدها أقرب جلست ومالت لتفحص الجانب السفلى من المكتب، كيف لم تلاحظ أى شىء من قبل؟ أمسكت الورقة ما بين إبهامها وسبابتها وجذبت برفق، عندما خرجت قليلاً لاحظت بعض الكتابة اليدوية التى لم تتمكن من فهمها، جذبت الورقة أكثر وشعرت بشىء ينفتح، وضعت هاتفها داخل الدرج لتضىء أعلى الدرج ومدت يديها الإثنتين، اللوح الخشبى أعلى الدرج أصبح مرتخى.

جذبت فيف برفق حذرة أن تصنع الكثير من الضوضاء لكن لانى والعميل كانوا الأن يضحكون، رائع. اللوح كان عالق قليلاً لكنه إنفتح فى النهاية وسقط كتاب صغير فى الدرج.

حدقت فيف شاعرة بالفضول عن مصدر هذا الكتاب ومن أخفاه فى المكتب، أخذت حقيبتها بسرعة من الدرج السفلى ووضعت الكتاب بداخلها، سيتعين عليها أن تنظر فيه لاحقاً.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

نست قائمة البقالة.. يمكنها القلق بهذا الشأن لاحقاً.. أخذت فيف أشيائها ربطت حزام معطفها حولها ورفعت حقيبتها بسرعة على كتفها بينما تتجه إلى الباب الخلفى، تخللتها الرياح القارسة لكنها كانت متلهفة للوصول إلى سيارتها.

بمجرد أن إستقرت داخل سيارتها ذات الموديل القديم أدارت فيف حرارة السيارة أغلقت الأبواب وأخرجت الكتاب الصغير ذو الغلاف الجلدى من حقيبتها.

لم يأخذ الأمر منها طويلاً لتدرك أنها وقعت على كنز، كاتب هذا الدفتر لم يكن سوى باتريك أوشى الراحل كبير العائلة التى يرغب جاك بإسقاطها، العائلة التى تعمل معها متخفية منذ عام.

بينما تقلب الصفحات علمت أنها عندما تصل إلى منزل جاك سيلتهم هذا الشىء، لا يمكنها الإنتظار حتى تعطيه له، لتريه كم هى ذات فائدة ولديها بالفعل شىء ملموس قد يتمكنون من إستخدامه.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قلبت صفحة أخرى ثم تجمدت بينما تقرأ المدون، برد دمها بينما تدرك معنى كل كلمة، لا يمكنها تصفح هذا الشيء ببساطة وفى الحقيقة لقد قرأته مرتين لتتأكد أنها لا تتخيل.
مع قلبها فى حلقها علمت أنه لا يمكن لجاك أن يرى هذا الدفتر أبداً، كل شيء أراد تدمير العائلة به مدون هنا... بما فى ذلك حقيقة أن جاك هو إبن باتريك غير الشرعى.

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الثاني

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

دق كعب الحذاء العالى على الأرض الخشبية وصداه يتزايد بينما تقترب فيف، وقف جاك على قدميه وإستدار إلى مدخل غرفة الفناء لقد جعل طاهيته تضع العشاء هنا فى الخارج حتى يتمكنوا من إغلاق جميع الأبواب الفرنسية ويحصلون على بعض الخصوصية.

أخذ جاك نفس عميق بمجرد أن ظهرت أمامه لكن شعور الرغبة الحاد لم يكن شيئاً جديداً برغم أنه يتزايد أكثر وأكثر عندما يراها، إنها لم

تفشل أبداً فى إحداث تأثير كبير داخله.. وهذه مشكله عليه أن يتعامل معها بمفرده.

سترتها الوردية أبرزت خصرها النحيف، والجيبة الملائمة وصلت إلى ما فوق ركبتيها وحذائها البوت الأسود أظهر فقط كم هى حقاً طويلة هذه السيقان.

لقد سافر حول العالم سواء فى الجيش أو من أجل المتعة ورأى نساء مذهلات فى جميع أنحاء العالم، لكن فيف التى تمكنت من تجسيد البراءة والرقى مع لمسة من الإثارة هى المرأة الوحيدة التى لم يستطع إخراجها من عقله.

يعلم جاك أن فيف ستكون رائعة فى أى شىء ترتديه، تراثها الأمريكى الأصلى يميزها عن كل إمرأة عرفها تقريباً، وحقيقة أنها لا تبارح ذهنه يزيد فقط من شعوره بالذنب، عليه أن يتمالك نفسه وإلا سيفسد علاقتهم العملية وهو يرفض البحث عن مساعدة أخرى، فيف لا تقدر بثمن وهم يعملون معاً بسلاسة كفريق واحد.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

وهى الوحيدة التى وثق فيها للتسلل داخل عرين عائلة أوشى وإحضار المعلومات له.

"أسفة على تأخرى" زفرت محتضنة كاتى الصغيرة قريباً من صدرها.

"كانت مهتاجة قليلاً وأنا واثقة أن أسنانها تزعجها"

حشر جاك يديه داخل جيبه ليست لديه خبرة بتسنين الأطفال.. وليس معنى هذا أنه لم يرحب به مرة لكن تلك الفرصة سرقت منه فى الليلة التى كانت فيها زوجته الحامل فى المكان الخطأ وفى الوقت الخطأ.

العمل مع فيف يؤثر جداً على مشاعره من جميع النواحى لكن ضبط النفس هو المفتاح لعدم فقدانه لعقله العملى، ولو ركز على المهمة التى بين يديه وهى تدمير عائلة أوشى فلا شىء آخر يهم.

"آمل أننى لم أعطلك" نظرت فيف إلى المائدة وإتسعت عينيها. "واو، لقد بذلت قصارى جهدك حقاً"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لفائف الخبز وشرائح الديك الرومى مع صلصة البرقوق، البطاطس والخضروات المشوية، النبيذ.. وحتى هناك قطع من الزبدة مشكلة على شكل حمام، تيلى طاهيته ومدبرة منزله والتى تقوم بدور الخاطبة قد بالغت قليلاً، ويعلم جاك كحقيقة أن هناك كعكة جبن هشة حمراء تنتظرهم فى المطبخ.

تنهد بصمت كل محاولات تيلى عقيمة، وبغض النظر عن حقيقة أن جاك أخبرها أن هذا العشاء عملياً تماماً واضح أنها تجاهلته وفعلت ما تريد.. كالعادة.

تيلى طاهيته منذ عشر سنوات تقريباً ولم تفوت أبداً فرصة لتربطه مع إمرأة، وقد رفض جاك العديد من المواعيد العمياء التى فرضتها عليه.

عندما يكون مستعد سيجد بنفسه موعده الخاص، ونظراً لأنه متزوج من شركة كارسون ويكرس نفسه للعمل من أجل العدالة فليس لديه الوقت للقلق بشأن المواعدة أو الحفاظ على سعادة إمرأة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

نظر جاك إلى المائدة الرومانسية بمبالغة ثم إلى فيف مرة أخرى.

"أخبرت تيلى أنه عشاء عمل لكنها عازمة على تزويجى بشدة"

رفعت فيف حاجب أسود. "حسناً، هذا بالفعل أفضل تقريباً من كل موعد ذهبت إليه، أنا لا زلت أتعافى من آخر واحد"

قبل أن يتمكن جاك من السؤال ماذا تعنى، وليس لأن هذا من شأنه، بكت كاتى.

ربتت فيف على ظهرها وأرجحتها للأمام والخلف هامسة بكلمات مهدئة فى محاولة لتهدئة الطفلة.

يبدو أن لا شىء ناجح لكنه ليس بخبير... ولن يكون أبداً.

"لقد تركت حقيبة الحفاضات فى الخارج عند الباب الأمامى حيث علقت تيلى معاطفنا، هل يمكنك أن تأتينى بها؟"

حقيبة الحفاضات، بالتأكيد، ربما كان من الأفضل عقد هذا الاجتماع عبر الهاتف، ففيف مشغولة للغاية

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

فهى فعلياً تقوم بعملين وترعى طفلة عمرها إحدى عشر شهراً.
رفض جاك أن يشعر بالذنب بينما يتجه لإستعادة حقيبة الحفاضات، فيف تعمل معه منذ وقت كافى وهى إمرأة قوية وهو ليس قلق من عدم قدرتها على القيام بذلك، بل إنه يعتمد عليها فى القيام بذلك.
وهذا يزعجه إلى حد ما، إنه يكره الإعتماد على شخص آخر فى القيام بالعمل، إنه رجل عملى لذلك إنتظارها لتمده بالمعلومات ليست

فكرته لوظيفة الأحلام، لكن الشرطة الفيدرالية تعتمد عليه لكشف شىء يربط عائلة أوشى بجريمة قتل عائلة باركر، وبعدها سيكون الباب مفتوحاً أمامهم للبحث فى بقية تعاملاتهم.
كانت الحقيبة البيضاء والرمادية موضوعة بجوار الطاولة الصغيرة بجانب الباب الأمامى، أمسك جاك بحبلها ورفع الحقيبة الثقيلة على كتفه، ماذا بداخل هذا الشىء بحق الجحيم؟ كيف يمكن لشخص صغير

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

جداً أن يحتاج إلى الكثير من الأشياء؟

بدأ فى العودة خلال الصالة لكنه توقف قليلاً عندما خطت تيلى عبر الفتحة الواسعة المقوسة التى تقود إلى المطبخ.

"هل كل شىء على ما يرام سيد كارسون؟"

سيد كارسون، إنها تعمل عنده لما يقرب من عشر سنوات ولقد تخلى عن محاولته جعلها تناديه بإسمه الأول، تيلى مثال للإحترام ومن المفارقات الساخرة أنها لا تمانع التدخل فى حياته العاطفية... أو فى عدم وجودها.

"على ما يرام تيلى، أشكرك، فيف فقط فى حاجة إلى حقيبة الحفاضات"

إبتسمت تيلى وتجعد جانب عينيها.

"تلك الفتاة الصغيرة محظوظة لوجود الأنسة سميث فى حياتها"

أومأ جاك. "أنت خارج الخدمة للعب دور كيوبيد الليلة" وفى كل ليلة أخرى.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

إنتشرت إبتسامة عبر وجهها معمقة من التجاعيد حول عينيها. "أنا لا أعلم عما تتحدث" قالت مدعية بينما تستدير عائدة إلى المطبخ، توقفت ملقية بنظرة من فوق كتفها وأضافت: "فقط إخبرنى متى أقدم كعكة الجبن لإثنين"

"ساقدمها أنا" أخبرها بضحكة، كيف بإمكانه ألا يعجب بتصميمها حتى لو كان بلا فائدة؟ "لماذا لا تعودين إلى منزلك؟"

أضاءت عينيها. "هل ترغب فى الإنفراد؟ فهمت، إعتبرنى ذهبت" لن يصحح لها، نعم إنه يريد الإنفراد بفيف لكن ليس للأسباب التى تفترضها تيلى، سوف تصل إلى إستنتاجاتها مهما قال جاك لذا لن يضيع أنفاسه.

بجانب أنه لا يسمح لتيلى بالتدخل فى قضاياه أبداً، إحتفاظه بعمله لنفسه هى الطريقة الوحيدة التى يتمكن بها من حل القضايا وإيجاد العدالة

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

للناس الذين يساعدهم، أما المال فهو مجرد ربح إضافى.

جادلته تيلى أنه يشغل نفسه بشدة بالسفر من أجل العمل وجمع المال عن البحث عن إمرأة، وغالباً ما تلمح أن كل هذا المال هو مضيعة إذا لم يكن لديه أحد ينفقه عليه.

بقدر ما ترعبه فكرة وجود إمرأة أخرى فى حياته لا يمكن لجاك أن يلوم تيلى على محاولاتها، المرأة طيبة.. إنه فقط يتمنى أن تستسلم، لقد حصل على حب حياته مرة وذلك النوع من الحب لا يحدث مرتين.

وبالنسبة للمواعدة، حسناً، إنه لا يريد أن يقلق بشأن هذا كذلك، إنه راضى تماماً بالطريقة التى تسير بها الأمور يكفيه القلق على نفسه.

لكن جزء منه، حسناً جزء ضخم يقلق بشأن فيف عندما تكون مع عائلة أوشى، سيكون أحمق إن لم يقلق، وهذا كثيرا جداً على رغبته بعدم التورط شخصياً.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بكاء كاتى أخرجه من أفكاره بينما يتجه عائداً إلى الفناء، جلست فيف على واحد من المقاعد المبطنة أمام المائدة، كانت تتمتم بكلمات مهدئة وهى تحمل كاتى بوضع المهد.

تجمد جاك عندما رأى حمالة الصدر الوردية الشاحبة تظهر من أسفل سترة بدلة فيف، الرحمة ليس مرة أخرى، كانت كاتى تقبض بشدة على فتحة الصدر وتشد القماش لتفتحها.

حمالة الصدر كانت متناقضة تماماً مقابل لون بشرة فيف السمراء... بشرة

لا يجب عليه أن ينظر إليها وحمالة صدر أصابعه لا يجب أن تتمنى ملامستها.

تمالك نفسك.

عدل من حقيبة الحفاضات على كتفه وحاول تجاهل حقيقة أن هذه المرأة تحب الملابس الداخلية الرقيقة.

سألها وهو ويفتح سحاب الحقيبة. "ماذا تريدين من الحقيبة؟"

رفعت رأسها وفى كل مرة تلك العيون السوداء ترتبط بعينيه يكافح من أجل

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الإشاحة بعيداً، لديها قوة ليست مدركة حتى لها وسيكون من الخير له أن يذكر نفسه أنها خارج الحدود.

"ضعها فقط، يمكنى أخذ ما أريده منها"

وضع الحقيبة عند قدميها وتراجع وجلس على مقعد فى مقابلها، لسوء الحظ أنها عندما إنحنت للأسفل للبحث داخل الحقيبة إشتدت يد كاتى وإتسعت فتحة الصدر أكثر، وفيونكة وردية صغيرة كانت مستقرة فى منتصف صدرها.

اللعنة على كل شىء، كيف بحق الجحيم سيدير إجتماع "عمل" هكذا؟

"إخبرينى فقط عما تبحثين عنه؟"

وقف على قدميه ورفع الحقيبة مجبراً نفسه على عدم النظر ناحيتها، ركز على الحقيبة، تلك هى الطريقة الوحيدة التى يصلوا بها إلى أى مكان هذا المساء.

"اوه، مسكن الألم" وضعت فيف كاتى فى حجرها ثم عدلت وضع السترة المثيرة. "إنها زجاجة صغيرة وردية وبيضاء لها غطاء قطارة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ما هو غطاء القطارة بحق الجحيم؟
بحث خلال الحفاضات، والمناديل، علب طعام للأطفال، غسول، دمية محشوة...
"أسفة، فى الجيب الخارجى، وضعتها هناك حتى يكون من السهل الوصول إليها"
أخرج جاك أخيراً الشىء الصحيح وأعطاها لها، بيديه على وركيه إعتدل واقفاً وراقب كاتى تستقر مرة أخرى على ذراع فيف.
"لا بأس حبيبتى" وضعت فيف الدواء فى فمها، ثم بدا وكأنها تفركه على

لثة كاتى. "سوف تشعرين بتحسن خلال دقيقة"
كانت فيف قد أحضرت كاتى إلى المكتب مرتين عندما لم تكن جارتها متاحة لرعايتها، وخلال تلك المناسبتين وجدها جاك سبباً للخروج طوال اليوم.
أن يكون قريب من هذا المزيج من المرأة الجميلة والطفلة الساحرة فهو يشبه تلقيه لكمة على الوجه تذكره بكل ما فقده.. عائلته هى السبب الوحيد التى جعلته مصمم على

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تدمير أولئك الذين يستمرون فى التحايل على القانون.

بينما جاك يراقب فيف تهدهد كاتى المهتاجة لم يستطع غير أن يتساءل ماذا ستكون عليه حياته إذا كانت زوجته حية، حاول ألا يفكر فى ذلك لكن أحياناً لا يكون هذا ممكناً.

"أسفة" نظرت فيف إليه بإبتسامة لطيفة. "لماذا لا تأكل أنت، أكره أن أؤخرك أكثر من ذلك"

شاكراً على الفرصة للتركيز على شىء آخر، بدأ جاك فى ملأ طبقيهم.

"كيف كان العمل اليوم؟ هل عملت مع لانى؟"

لانى أوشى، صغيرة القبيلة مخطوبة الأن إلى رايكر باريت اليد اليمنى ورجل المهام، والإثنين ينتظرون طفلهم الأول فى الربيع وكره جاك شعور الغيرة الذى تخلله، ناس مثلهم لا يجب أن يختبروا السعادة التى سرقت منه.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"ماذا؟" رفعت عينيها إليه ثم أعادتهم إلى الطفلة. "اوه، نعم، لانى كانت هناك طوال اليوم"

سألها: "أى عملاء مثيرى للإهتمام؟ هل رايكر أو شقيقيها حضروا اليوم؟"

رفعت فيف الطفلة إلى كتفها وربتت على ظهرها فى محاولة إلى تهدئتها.

"مر رايكر بنا وأحضر للانى الغداء، لقد أصبح متملك جداً وحامى منذ أن حملت"

صر جاك على أسنانه ووضع أمامها طبقها الممتلىء. "هل فعل أى شىء آخر؟ إستخدم الكمبيوتر، أجرى مكالمة؟"

"لا، إنه فى الواقع دخل وخرج خلال حوالى عشرة دقائق" نظرت فيف إلى طبقها. "لا يمكنى أكل كل هذا"

"كلى بقدر ما تريدين، تيلى تأخذ كل ما تبقى إلى مأوى المشردين الذى بجانب منزلها، إنها فى الواقع تصنع دائماً كميات كبيرة وتأخذها إلى هناك على أى حال"

سكنت فيف وإرتاحت يدها على ظهر كاتى. "هذا جميل جداً"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

هز جاك كتفيه. "لديها قلب كبير ولا تمانع فى إستخدام مالى لمساعدة الأخرين"

هدأ بكاء كاتى إما أن الدواء بدأ فى التأثير أو أن الصغيرة المسكينة تعبت من البكاء.

رفعت فيف شوكتها وغرزتها فى واحدة من البطاطس المشوية. "وماذا عنك؟ سأقول أن قلبك كبير وإلا لما سمحت لها بإستخدام مالك لمثل هذه الأشياء"

"ليست لدى مشكلة فى مساعدة أى أحد عندما أرى أنه يحتاج" نظر عبر المائدة ملاحظاً أنها لم تنظر إليه منذ أن ذكر العمل وتحاول الأن توجيه المحادثة إلى موضوع آخر. "لقد نشأت مع أم وحيدة والتى عملت بجد للتأكد ألا نحتاج أبداً لأى شىء، أعتقد أنها وجدت صعوبة فى تربيتى بمفردها، كنت غالباً ما أسمعها تبكى ليلاً عندما تعتقد أننى نائم"

توقف جاك لا يريد التعمق أكثر داخل ذكرياته المكنونة، يمكن

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

للماضى أن يكسره بسهولة ويقضى عليه، والطريقة الوحيدة التى يمكنه بها إستخدام ماضيه هو من أجل دفعه إلى الأمام وأن يذكره دائماً بنشأته، ولن ينسى أبداً الأم التى ضحت كثيراً.

أخذ نفس عميق مصمم على العودة إلى اللحظة الراهنة. "ماذا حدث اليوم فى المكتب؟"

سقطت ملعقتها فى الطبق لكنها رفعتها سريعاً وهزت كتفيها. "لا شىء، نفس الروتين اليومى"

مرة أخرى لا تنظر إليه إنه يعرف فيف منذ مدة كافية، اللعنة، لقد كان جندى ومحقق لوقت طويل بما يكفى ليعرف متى يكذب شخصاً ما، ماذا يجرى؟

ببطء بدون أن يرفع عينيه عنها مال إلى الأمام فى مقعده. "ماذا حدث اليوم؟" كرر ببطء هذه المرة حتى أخيراً نظرت إليه مباشرة.

"جاك، أنا أخبرك بما حدث"

أمسكت بنظراته الأن، نامت كاتى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ورقدت على ذراع فيف مضمومة إلى جسدها.

"كنا مشغولين هذا الصباح بعميل جديد وتولت لانى هذا الأمر، وأنا ظللت فى الخلف وسجلت المخزون للمزاد الربيعى"

أنصت لها وتراجع للخلف فى مقعده المبطن، لماذا يشك فيها؟ إنه لم يشك فيها أبداً من قبل هى الحليف الموثوق به فى هذا التحقيق، وما كان وضعها فى هذا المكان إذا لم يكن يثق بها تماماً.

واصلت: "ثم جاء رايكر بالغداء" ألقت نظرة على الطفلة النائمة. "بعد ذلك كان العمل بطىء لحوالى ساعة وانتهينا أنا ولانى فى المكتب بالتحدث عن أشياء الأطفال، إنها تعلم أنى أرعى طفلة وكان لديها بعض الأسئلة"

"مثل ماذا؟" إنه حرفياً يريد كل التفاصيل لما جرى فى ذلك المكتب، مفتاح قضيته هناك وهو لن يرتاح حتى يكتشف كل شىء وبكل الطرق الممكنة.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

هزت فيف كتفيها. "كانت تسأل عن طريقة التعامل مع كل مرحلة عمرية، لكنى لم أحصل أبداً على طفلة رضيعة حتى الأن، الأطفال الذين كنت أرعاهم دائماً أكبر عمراً وأصغر من حصلت عليه كان فى الثالثة من عمره"

يعلم جاك لماذا تعهدت فيف بكاتى فى إختلاف عن نمطها المعتاد برعاية الأطفال الأكبر فقط، أولاً لأنها تعاملت مع عائلة باركر عندما جاءوا إلى شركة أوشى لذا كانت على إتصال بهم، ووفقاً لفيف أنها لعبت مع الصغيرة كاتى خلال واحدة من زياراتهم.

ثانياً ، إنها تعلم أن النظام مزدحم، ولأنه موثوق بها على رعاية الأطفال وبما أنها كذلك أكثر إدراكاً بالوضع المأسأوى فلقد طلبت بالفعل رعاية كاتى.

قبل ساعة من إغلاقنا جاءت سيدة عجوز أرادت التفاوض حول بعض القطع التى ترغب فى بيعها، إدعت أنهم من

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أيام شهر عسلها فى روما وفكرت أنهم قطع فنية قيمة.
بإهتمام أمال جاك رأسه. "ماذا كانت تلك القطع؟"
رفعت فيف شوكتها وأخذت قضمة من البطاطس. "لست واثقة، كان لديها بعض الصور لكنها رفضت أن تحضر القطع الأصلية بدون أن تتحدث إلى لانى أولاً"
كل هذا يبدو كيوم عادى ممل، يوم لم يساعده ولو قليلاً، لكن هناك شيء خاطيء لقد تجمدت فيف حرفياً

عندما ذكر عملها اليومى لدى أوشى فى البداية بعدها لم تنظر إليه.
سألها: "هل أنتِ واثقة أن هذا كل شيء؟"
نقلت كاتى إلى ذراعها الأخر والذى ساعد فقط على فتح سترتها أكثر عندما أمسكت يد كاتى بالفتحة، أعادت فيف ضبط فتحة صدرها لكن ليس قبل أن يكافيء برؤية أخرى لبروز صدرها.
أكدت له بإبتسامة. "أنا فقط أشعر بالضغط، كاتى تسنن والمزاد

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

سيكون فى وقت قريب جداً، العمل لدى أوشى لا يعنى التجسس والتصنت فقط إنهم يتوقعون منى أن أقوم بعملى بحق لذا فهو أمر مرهق فى بعض الأحيان"

بدون ذكر كل العمل التى تقوم به من أجله، إنها من الناحية العملية أم وحيدة تقوم بعملين بدوام جزئى، لكن العمل تزايد عليها وعندما يقابلها بإستمرار خارج ساعات العمل لا يساعده ذلك، اللعنة، إنه مستعد لإغلاق هذه القضية ويترك نظام العدالة يتولى أمر هذه العائلة من رجال المافيا، لكن عليه أن يكون صبور وهى صفة يكرهها برغم أنها ضرورية فى نوع عمله.

مع إستلقاء كاتى بهدوء إستمرت فيف فى الأكل ولم يثر جاك الموضوع مرة ثانية، إنه لا يعرف إذا كان فقط يتوهم الكثير فى تصرفاتها أم أنها مضغوطة حقاً، لكنه لن يضيف المزيد من الضغط عليها.

"إنهم لا يشكون بكِ أليس كذلك؟"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أخذت فيف رشفة من نبيذها. "إنهم يشكون فى كل من يدخل ويخرج من هذا المكتب، لكن ليس أنا بالتحديد، أنا حذرة جاك"

لماذا يبدو إسمه على شفتيها مثل كرة قوية من الرغبة تضرب أحشائه؟ لا يمكنه تحمل الإلهاء.. وخاصة عندما يتعلق الأمر بمساعدته.

عندما تنتهى هذه القضية سوف يتوجه إلى فيلته فى إيطاليا، يمكنه أن يسترخى ويبحث عن إمرأة يقضى معها ليالى بلا معنى، من الواضح أنه لا يفكر بشكل سليم ويلقى باللوم فى كل شىء على إرهاقه وإحباطه الجنسى.

"هناك شحنة لوحات جديدة ستأتى يوم الإثنين" واصلت فيف غافلة عن تحول أفكاره. "من المفترض أن أكون خارج العمل لكنى أعتقد أنه يمكنى إخبارهم أننى أرغب فى مد العمل لبضعة ساعات إضافية"

ثنى جاك أصابعه حول كأس من البوربون وفكر فى فكرتها. "أنا أمانع، إنهم يعلمون بالفعل أن شخص ما يسرب

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

معلومات عنهم وإذا طلبت ساعات عمل إضافية سيكون هذا بمثابة علم أحمر، أريدك أن تقومى بكل شىء كما كنت معتادة من قبل"
أومأت فيف. "أعتقد أن هذا منطقى، أنا فقط أتمنى لو كان بإمكانى فعل المزيد"
أخذ جاك جرعة كبيرة ودافئة من شراب البوربون المفضل الذى يعود تاريخه إلى عشرين عاماً، وتمنى لو كان هناك المزيد مما يمكن عمله لكنه ليس الشخص الذى يعمل بداخل العائلة وإستخدام فيف كعينيه وأذنيه هو الشىء الوحيد الذى يمكنه فعله فى هذه المرحلة.
"أفضل أن تكتشفى المزيد عن ملابسات ليلة مقتل عائلة باركر" أخبرها وهو يتراجع فى مقعده وينظر إلى الطفلة النائمة. "لديك المقدمة المثالية وخاصة عندما تكونين مع لانى، إستمرى فى التحدث عن كاتى وإخبريها كم تحاول أن تتكيف مع فقدان والديها، وإفتحى مجال المناقشة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

دفعت فيف طبقها بعيداً محيطة الطفلة بذراعيها وضاغطة على شفتيها معاً. "هذا يمكنه أن ينجح، أنا ولانى نميل دائماً إلى مناقشة أمر الطفلة عندما لا نتحدث عن المزاد"

"الأن هو الوقت المناسب، تلك هى الزاوية التى نحتاج إلى العمل عليها، لو تمكنا من معرفة المزيد عن الليلة التى قتلت فيها عائلة باركر أعلم أن هذا سيوجهنا مباشرة إلى عائلة أوشى"

لا يهتم جاك بالتهم السابقة لهذه العائلة الفاسدة لديها الكثير من الجرائم التى يمكنهم ربطها بها، لكن فى البداية إنه فى حاجة إلى دليل ملموس يثبت أن عائلة أوشى ليست نظيفة تماماً.

لا يهم من المسؤول الأن بعد موت كبير العائلة باتريك أوشى، هذه العائلة غارقة عميقاً فى ما هو ضد القانون ولا يمكنهم تطهير أنفسهم من كل هذه الجرائم فى ذلك الوقت القصير.

"سأكون هناك من الثامنة صباحاً إلى الظهر" ذكرته وكأنه لا يحفظ

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

جدولها حتى آخر ثانية. "أنا فى حاجة إلى أخذ كاتى إلى الطبيب من أجل الفحص، لذا سوف أرسل لك رسالة عندما أغادر العمل"

عندما بدأت كاتى فى التحرك وقفت فيف على قدميها تأرجحها بلطف وتربت على ظهر الطفلة لتهدئتها مرة أخرى، شاهدها جاك وهى تتحول على الفور إلى وضع الأم.

فيف هى أكثر شخصية معطائة عرفها أبداً، أم بالفطرة، لقد قام بالتحقق عن خلفيتها العائلية بشكل كامل قبل أن يعينها لذا يعلم أنها لم تتزوج أبداً أو حصلت على أطفال.

لقد قضت بعض الوقت فى المستشفى وهى صغيرة لكنها لم تذكر أبداً أن لديها مرض وهو لم يسألها، بإمكانه بسهولة أن يعرف لكنه تلصص على حياتها بما يكفى ولا يرغب فى خيانه ثقتها فى هذه المرحلة، الصدق هو الأكثر أهمية بالنسبة له وهو يتوقع أن يكون من كلا الجانبين.

أعلنت فيف: "يجب أن أعيدها إلى المنزل، إنها تحتاج إلى الراحة وأنا فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

حاجة إلى الحصول على قيلولتى أو سأكون بلا فائدة إلى أى أحد"

فيف ليست بطلة خارقة، برغم أنها أم حاضنة تقوم بعملين وتحمل كذبة كبيرة على كتفيها، وهو نفس الشىء كثيراً.

وضع جاك منديل المائدة الخاصة به على المائدة ونهض ليقف أمامها.

إقترح: "لماذا لا تتحققى إن كانت جارتك يمكنها أن تهتم بكاتى لبضعة ساعات أكثر كل يوم حتى تتمكنين من الإسترخاء؟ سأدفع من أجل هذا إذا كانت تلك هى المشكلة"

إنعقد حاجبى فيف. "أنا لا أهتم بالمال جاك، السبب الذى أصبحت من أجله أم بالرعاية هو أن أهتم بالأطفال الذين ليس لديهم أحد، إلقاء مسئولية كاتى على جارتى حتى أتمكن من أخذ قيلولتى لن يكون أبداً خيار"

"ليس هذا ما قصدته" رد عليها برغم أنها جعلته يبدو غير مهتم، وليس هذا هو الحال، إنه يهتم.. كثيراً. "إذا لم

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

تهتمى بنفسك فكيف تتوقعين أن تقومى بعمل أى شىء آخر؟"
إنخفضت رموشها وخرجت أنفاسها فى تنهيدة عميقة، هزت رأسها قبل أن تقابل نظراته.
"كل شىء أفعله هو من أجل هؤلاء الذين أهتم بهم، هذه الطفلة، أنت، ليس لدى عائلة جاك لذا أعمل من أجل ملأ الفراغ، عندما أتوقف عن العمل وعندما أتوقف عن الإهتمام بمن هم حولى أبدأ فى التفكير، أنا لا أرغب فى وقت راحة لا يمكنى تحمل هذا عقلياً، هل تفهم ما أقول؟"
إبتلع جاك الغصة التى فى حلقه، كيف تمكنت من وضع أفكاره ومشاعره فى مثل هذه العبارات المثالية؟ يبدو الأمر وكأنهم يعيشون حياة متوازية وهو يرغب بشدة فى معرفة ما الذى جعلها هكذا، ولماذا تستخدم العمل كأداة للتكيف؟
إنه يعلم بالفعل أنها ليس لديها عائلة، وهو عن دون الناس يفهم جيداً الإحتياج إلى التواصل مع شىء فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الحياة وهو تشبث بالعمل.. واضح أن هذا ما فعلته هى أيضاً برغم أنه لم يسمعها أبداً تتحمس لهذا الأمر من قبل لكنه يتفهم الألم وهذا الفراغ الذى يحتاج إلى الإمتلاء.

"أنتِ تتحدثين مع مدمن عمل" أخبرها محاولاً تخفيف حدة التوتر. "أنا فقط أريد أن أتأكد أنك تهتمين بنفسك، كذلك"

عدلت كتفيها وأحنت رأسها. "أؤكد لك أننى بخير، لكنى فى حاجة للذهاب إلى المنزل وأعدك أننى سأرسل لك رسالة فى الغد، سوف ننتهى من هذا الأمر" طمأنته. "لقد وصلنا إلى هذا الحد وسنتمكن من مواصلة الطريق"

ساعدها جاك فى حمل حقيبة الحفاضات ثم ساعدها فى إرتداء معطفها ومعطف كاتى.. والذى لم يكن بالأمر السهل مع الإعتبار أنها لا تزال نائمة.

بمجرد أن ذهبت فيف إستند جاك على الباب الأمامى وحدق فى الردهة الفارغة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

نعم، إنه يفهم جيداً معنى ألا يكون لديه أحد، لقد إشترى هذا المنزل الواسع فى بيكون هيل بعد موت زوجته، لم يتمكن من البقاء فى الكوخ الصغير الذى إشتراه لها حيث خططوا أن يبدوأ فيه عائلتهم، وبرغم أنه أراد حرق الكوخ عن أخره لكنه إنتهى ببيعه إلى ثنائى شاب متزوج حديثاً والذين لديهم نفس الأحلام التى كانت لديه يوماً.

إنتقل إلى مكان جديد وصنع المزيد من المال ثم علم ماذا سيفعل به،

وعندما بدأ فى البحث عن الإقامة الدائمة كان يعلم أنه يرغب فى شىء كبير.. شىء لن يكون قادراً أبداً على ملأه بعائلة، لقد أراد المساحة حتى لا يشعر وكأن الجدران تغلق عليه.

ربما يقول البعض أنه سعيد حيث يقيم فى منزل ضخم بمفرده، لكنه لا يهتم، لديه سيارات، منزل للعطلات فى الجبال، ومنزلين عبر البحار، لكن كلها أشياء مادية سوف يتخلى عنها فى لحظة ليحصل على شخص ما فى حياته.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لا، ليس أى شخص، زوجته.
لكن مؤخراً عندما يفكر فى شخص يشاركه ثروته تظل فيف فى الظهور المفاجىء، أراد محو هذه الصورة من عقله لأن التفكير فى إمرأة أخرى هو بالتأكيد خيانه لكارلى.. أليس كذلك؟
بينما يسير عبر الردهة ويتجاوز المطبخ تذكر على الفور كعكة الجبن، لو عادت تيلى فى الصباح ورأت أن لا أحد أكل منها ستشعر بخيبة الأمل.

من السهل إصلاح هذا، سيستيقظ قبل أن تأتى ويأخذها إلى المكتب معه.
أو يمكنه أن يأخذها إلى مكان آخر.
إدعت فيف أنها لا تحتاج لأحد يعتنى بها لكن هذه كذبة، ولسوف يتولى جاك هذا الدور بإسم العمل.. لأن هذا هو كل ما لديه وقت له فى الحياة.
مهما كانت الأفكار التى يحملها لفيف فى رأسه عليه أن يتذكر أنها مساعدته، ولا يمكنها ان تكون أى شىء آخر.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الثالث

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مع بلوغ كاتى عامها الأول فى الأسبوع القادم قررت فيف أن حقن الطفلة يجب أن تأخذها خلال اليوم بعد نهاية عملها لنصف يوم عند أوشى.

الأن بعد أن إنتهت من زيارة الطبيب..الرحيمة.. كانت فيف مقتنعة أن الحقن ألمتها أكثر مما ألمت كاتى، كانت فيف قد دخلت منزلها للتو وألقت بحقيبة الحفاضات بجانب الأريكة ووضعت كاتى فى ركن اللعب عندما دق شخص ما على بابها.

لم تتمكن من كتم التأوه الذى هرب منها، كانت مبللة حتى العظم من المطر القارص البرودة وكل ما أرادته هو أن تخلع بدلتها المبللة وترتدى بيجامتها المريحة.

فيف كانت قادرة على حماية كاتى من عناصر الجو عن طريق حجبها ولفها داخل معطفها ورفع بطانية كاتى المفضلة فوق رأس الطفلة، الأن فيف فى حاجة إلى وضع تلك البطانية داخل المجفف أو سيكون هناك جحيم عندما يأتى وقت النوم.

إستمر الطرق على الباب، هل هناك فرصة تتمكن بها من تجاهل ضيفها غير المرغوب فيه؟ لو كانت تعيش فى منزل، ربما، لكن فى شقة بعمارة لا يمكنها صرف جارها.

"فيفيان؟" إرتفع صوت جاك ولاحظت فيف أن أمنيتها بتجاهل الذى فى الخارج تلاشت للتو.

عبرت الغرفة وحذائها يصر أسفل قدميها نتيجة تبلله، إنها حتى لم تنظر إلى إنعكاسها فى المرآة التى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بجانب الباب، منظر الفأر الغارق لا يناسب أى أحد.

ضغطت فيف على القفل وفتحت الباب، بالطبع جاك لم يمسه المطر فالمظلة السوداء الكبيرة التى يحملها بجانبه كانت تقطر ماء.

"أنتِ..."

"غارقة" أكملت عنه. "أعلم، أدخل" تراجعت للخلف حتى لا يضطر إلى لمسها بينما يدخل، أطلقت كاتى بعض الأصوات وصفقت عندما رأت جاك، داخلياً كانت فيف تميل لفعل نفس الشىء لكنها لم تكن سعيدة بأن يراها هكذا منهكة جداً ورثة. كانت فعلاً واثقة جداً من نفسها هذا الصباح عندما غادرت إلى العمل بجيبتها الرمادية الضيقة والقميص الصوفى الأصفر الباهت الملائم، وكانت قد أخذت وقت طويل فى تصفيف شعرها بما أن كاتى كانت نائمة، أما الأن فلابد أن فيف تبدو وكأن كل فعلته هذا الصباح هو الإستحمام.. بملابسها عليها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لقد تعبت من هذا الطقس الشتوى، تثلج يوماً وفى اليوم التالى تمطر، لقد تأخر الربيع كثيراً، لكنهم ما زالوا فى شهر فبراير وهذا يعنى أن يوم (الفالنتين) عيد الحب يقترب بسرعة، عيد يمكنها العيش بدونه تماماً.

"أحضرت لكِ هذا"

نظرت كاتى إلى الطبق فى يديه، لقد كانت مشغولة بمنظرها حتى تلاحظ أنه يحمل طعام.

الطعام الرائع، إنها لا تهتم إذا كان مجرد طبق به شطيرة سجق وقرقرت معدتها من المنظر، إنها لم تتناول الغداء لأنها تركت العمل فى وقت متأخر وبالكاد لحقت بموعدها مع طبيب كاتى.

"مهما يكن هذا الطعام، أشكرك" قالت وأخذت الطبق المغطى، توجهت إلى المطبخ متعثرة وحذائها يصدر أسوأ الأصوات.

من كل الأوقات التى يمكن لجاك أن يراها فيها، ومن كل الأوقات التى رأها فيها، لم تكن هذه أفضل لحظاتها.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

وضعت الطبق على منضدة المطبخ ورفعت الغطاء، إنطلقت ضحكة منها.

"كعكة جبن؟" سألته وهى تدير رأسها لتنظر إليه من فوق كتفها.

خلع جاك معطفه وعلقه على الشماعة بجانب الباب.. وكأنه فعل هذا ألاف المرات، رؤيتها لمعطف رجل معلق بجانب معطفها فعل أشياء غريبة لبطنها.

نظرت إلى المعطفين المعلقين بجانب بعض ولم ترغب بالإسهاب فى التفكير كثيراً، لكنها لم تتمكن من تخطى حقيقة أن هذه اللفتة البسيطة تبدو حميمية جداً.

لكنه لا يقيم بل يزور من أجل الشفقة، برغم ذلك أرادت أن تتظاهر. يبدو جيداً فى بدلته السوداء مع هذا الشعر الأسود الغزير، لقد أحضر لها كعكة الجبن وعندما بدت فى حالة سيئة لم يبدو مندهشاً من مظهرها، لو لم يكن الرجل الأكثر روعة فى العالم فليس هناك رجل آخر.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

هل نظر إليها أبداً أكثر من مجرد حليفة؟ وأكثر من مساعدته الشخصية؟

لم تفتها النظرات التى ألقاها على فتحة صدرها ليلة أمس، إنه رجل وكل الرجال يفعلون هذا، لكن عندما أمسكت بنظراته عليها شعرت بالحرارة والوخز بداخلها لأنه لم ينظر فقط ثم أبعد نظراته، لا، كان هناك جوع فى عينيه لم تراه من قبل.

"ماذا تفعل هنا فى هذا الوقت المبكر من اليوم؟" سألته وهى تستدير لتستند على منضدة المطبخ. "ليس لأن الساعة الرابعة بعد الظهر وقت مبكر بل لأنك تميل إلى العمل إلى وقت متأخر جداً عن هذا"

"كان لدى مقابلة اليوم ليست بعيدة عن هنا لذا فكرت أن أمر عليك وأرى ماذا حدث فى مكتب أوشى اليوم"

أمسكت كاتى بلعبتيها معاً والقتهم خارج منطقة اللعب، تجاهلتهم فيف، لعبة الرمى والجلب هى لعبة لا تنتهى والوحيدة التى لن تندمج فيها.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أعلنت: "أنا فى حاجة إلى خلع هذه الملابس المبللة، هل يمكنا التحدث بعد أن أخلعهم؟"

تجولت عينيه على جسدها المبلل، لم يحتاج جاك أبداً إلى الكلمات ليصل إلى هدفه، هذا الرجل القوى لديه مثل هذا التأثير على مشاعرها وهو لا يدرك ذلك.

إنها تعلم أن كل هذا مشكلتها هى لكن هل فكر فيها أبداً خارج العمل؟ لن تعرف فحياة جاك الخاصة لم تكن أبداً موضع مناقشة، إنها تعرف تيلى يده اليمنى لكن ذلك هو كل شىء، أى شخص آخر فى حياة جاك فهو هناك من أجل العمل فقط، وكما تعلم فيف إنه حتى لا يواعد.. أو إذا فعل يكون كتوم للغاية.

أخبرها أخيراً: "سأنتظر هنا"

سارت فيف على رؤوس أصابعها خلال المطبخ وإلى الخارج عبر الردهة بإتجاه غرفة نومها، بمجرد أن دخلت أغلقت الباب شاكرة للحظات القليلة التى تختلى بها بنفسها.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لم تتوقع منه أن يظهر فجأة بالطعام لها، لذلك كانت مفاجأة غير معتادة لها.

قبل قضية أوشى لم يأتى جاك إلى شقتها أبداً، إنه يرسل الرسائل ويتصل فى بعض الأوقات لكن بما يتعلق بالعمل، وبالفعل زياراته الأخيرة أيضاً تتركز على العمل لكنه بجدية صعد من لعبته فى محاولة لتدمير العائلة السيئة السمعة.

أغلقت فيف عينيها وأخذت نفس مرتجف، حقيقة أن دفتر يوميات باتريك أوشى مخبأ فى دولابها يضغط بثقل على عقلها، بالإضافة إلى أن الشعور بالذنب والقلق والخوف يسيطر عليها ويجعلها تتساءل حول خطوتها التالية.

لم تكن تكذب عندما قالت أنه لا يوجد فى حياتها أحد، والإبقاء على علاقتها مع جاك مهما كانت أفلاطونية شىء مهم للغاية.

إنها فى حاجة إلى إخباره بما عرفته لكن كيف تفعل هذا بدون أن تجرحه؟ الشرطة الفيدرالية تثق فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

جاك وتعتمد عليه وهو يعتمد عليها، إنه يسعى خلف الحصول على العدالة وكأن حياته تعتمد على ذلك لذا إخباره عن إكتشافها سوف يفقده صوابه.. ويجرحه بطريقة قد تغير من علاقتهم.

إنها لا ترغب فى جرحه وإكتشافه أن باتريك أوشى والده سيدمر جاك بالتأكيد، برغم ذلك إنه يستحق أن يعرف والسؤال هو متى يجب عليها أن تخبره؟

بحركة سريعة خلعت فيف ملابسها المبللة وحذائها، لن تخبره اليوم، لا يمكنها، سيكون هناك وقت مناسب فقط.. ليس الأن.

تمنت أن تكتشف شىء بالنسبة للقضية سريعاً، عندها يمكنها أن تعطيه الدفتر وتتركه يقرر ماذا سيفعل بالنسبة للمعلومات.

لم تزعج نفسها بتجفيف شعرها عقصته فقط فى كعكة فوضوية، بعد أن إرتدت سروال ضيق وبلوفر

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بأكتاف ساقطة عادت إلى غرفة المعيشة.

ظل جاك واقفاً بقرب المطبخ بعيداً عن غرفة المعيشة، نظراته متوجهة عبر المساحة المفتوحة لكاتى التى كانت غافلة وهى تقضم فى أصابع دميتها.

"دعنا نقطع كعكة الجبن ونتحدث" إقترحت فيف، إنها فى حاجة إلى شىء يشغل يديها وعقلها عن الدفتر فى الغرفة الأخرى وتأثير وجود جاك المقلق عليها. "كيف سار إجتماعك؟"

لم يجبها ولم ينظر أبداً ناحيتها.

"هل تعتقدين أنها تعرف أن أهم ناس فى حياتها رحلوا؟" تمتم وكأن أفكاره سافرت إلى البعيد بدون أن يدرك. "أعنى، أنها تبدو سعيدة معك، لكن هل هى مدركة للفراغ الذى تعيش فيه؟"

فيف تفكر فى هذا دائماً منذ أن جاءت كاتى لتعيش معها، الأطفال الأكبر التى رعتهم كانوا يعلمون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

جيداً سبب وجودهم فى دار رعاية، لكن كاتى الصغيرة الحلوة لن يكون لديها أى فكرة عن سبب إختلاف عالمها فجأة.

"إنها تقول ماما مراراً وتكراراً لكنى لست واثقة إذا كانت تثرثر فقط أم أنها فى الحقيقة تسأل عن والدتها، لكنى واثقة أنها لاحظت غيابها" عقدت فيف ذراعيها ووقفت بجانب جاك وراقبت وجهه. "هل أنت بخير؟" رمش وكأنه يستيقظ من غفوة. "لقد كانوا شهرين طويلين، وهذا كل شىء"

عندما إستدار لها تراجعت فيف للخلف، تلك النظرات القوية تركزت مباشرة على عينيها ولم تعرف ماذا تفعل بالمشاعر التى أثيرت بداخلها.. من شعورها بالذنب والقلق حول متى وكيف تخبره عن الدفتر، إلى التوتر والإنجذاب التى لا يمكنها تجاهله.

لا يبدو أنها الوحيدة التى تشعر بالهواء يتذبذب بينهم مع ذلك بدا جاك فى سيطرة تامة ولم يظهر أبداً أنه يفكر

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بها بأى طريقة أخرى غير مجرد مساعدته.
لكنه ظهر على عتبه بابها بكعكة الجبن الحمراء التى صنعتها طاهيته.
"إخبرنى عن إجتماعك"
هز رأسه. "لاحقاً، أريد أن أعرف ما حدث معك اليوم"
"ليس الكثير" إعترفت ثم رفعت يد لتوقفه عندما فتح فمه. "لكنى سمعت لانى وبرادين يتحدثان، قالا أن الشرطة الفيدرالية لم تتصل بهم منذ بضعة أيام لكنهم سيظلوا على حذرهم، قال برادين للانى ألا تمسح أى سجلات وأنه ليس لديه ما يخفيه بما يتعلق بعائلة باركر"
أمسكت عيون جاك بعينيها لكنه لم يقل شيء، إنها لا تقدم له أخباراً هامة بشأن القضية لكن عليها أن تخبره بكل شيء سمعته، وعلمته.. إلا بالنسبة لقطعة الدليل التى تحرق داخل ضميرها.
سألها: "هل هناك شيء ما آخر حدث؟"
أخرجت فيف نفسها من أفكارها، تلك العيون الخضراء الداكنة لا

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

تزال تخترقها وكأنه يحاول قراءة أفكارها... وكأن بإمكانه أن يقرأ أفكارها.

"ليس اليوم، لكن برادين قال أن ماك قادم يوم الإثنين وسيكون فى المكتب طوال الأسبوع القادم"

"لماذا؟"

هزت فيف كتفيها. "لم يقولوا، لكنى سأعمل لثلاثة أيام بدوام كامل الأسبوع القادم وعندها سأعرف"

مرر جاك يد على وجهه وتنهد بعمق. "هذا محبط جداً، لسنوات وهم يتباهون بطريقة حياتهم فى وجه القانون، من حسن الحظ أننى أعمل بمفردى ولست مضطر إلى الإلتزام بالقواعد القانونية"

لم ترغب فيف فى رؤيته يكافح ولم يعجبها أنها وجدت القليل جداً من أجله للإعتماد عليه. "حاولت إشراك لانى فى محادثة عن الأطفال لكن طلبها عميل وإنسحبت بعيداً، ثم كنت

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

مضطرة إلى الرحيل من أجل موعدى مع دكتور كاتى"

حشر جاك يده فى جيبه ونظر إلى السقف، رؤيته يكافح مع هذا الإحباط كان أكثر صعوبة مما إعتقدت فيف، لكن عليها الإبقاء على الدفتر لنفسها للوقت الحالى.

كل شىء.. كل شىء على الإطلاق من حياته إلى هذه القضية.. سوف يتغير فى لحظات بمجرد أن يعلم بأمر الدفتر.

"كونى فى مكتبى غداً" تمالك نفسه وركز إنتباهه عليها مرة أخرى.

"أريد أن نراجع كل المعلومات التى لدينا عن هذه العائلة، ربما هناك بعض القطع الصغيرة من المعلومات لم نلاحظها شىء يمكنه وضعنا على الطريق الصحيح، أريدك أن تكونى مستعدة إلى الأسبوع القادم عندما يكونون جميعاً هنا"

إنه يشعر باليأس، مع ذلك إنها تتفهم رغبته فى حماية سمعته بكونه أفضل المحققين، لسوء الحظ الدفتر التى إكتشفته ليس هو المفتاح

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الرئيسى لحل هذه المعادلة، وليس لديها شىء آخر.

"إخبر الفيدراليين أن كل اللاعبين سيكونون موجودين فى مكان واحد الأسبوع القادم" واصلت متمنية أن تعطيه شىء يستفيد منه يمنحهم المزيد من الوقت. "مع وجود الجميع فى المكتب فلابد أن شىء ما يحدث أو أنهم قلقين بشأن هذا التحقيق"

أسند جاك كتف على الجدار وركز نظراته عليها. "ربما توصلوا لمن يسرب المعلومات"

تلك الفكرة أرسلت رجفة عبر ظهرها، قبولها بهذا العمل كان فيه مخاطرة لكنها وافقت أن تسمح لجاك بإنشاء غطاء صلب من أجلها، لقد وضعت حياتها بين يديه.. حرفياً لو كانت كل هذه الشائعات التى تحيط بعائلة أوشى صحيحة، لكن فيف لم تكن خائفة فجاك لن يدع أى شىء يحدث لها.

"لا أشعر أن الأمر كذلك" أجابت بينما تتحرك إلى داخل المطبخ. "هل تريد قطعة من كعكة الجبن أم لا

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لأننى لو أكلتها كلها لن أتمكن من إرتداء جيبتى الضيقة"

سافرت عينيه على طول جسدها، كيف يتمكن هذا الرجل بحق السماء من إثارة الكثير من المشاعر والأحاسيس الرائعة من نظرة واحدة أكثر مما يفعله بعض الرجال بالمداعبة؟ بجدية، كيف يجعلها جاك ترغبه بهذه الشدة والعمق فى حين أنه حتى لا يحاول؟

"قوامك جيد بكعكة الجبن أو بدونها"

إستدارت فيف لأن نبرته الحارة أرسلت مزيج من الرجفات وسهام الإثارة خلالها، أضف إلى ذلك الطريقة التى يقيم بها جسدها.. داخل السروال الضيق والتيشرت.. وتساءلت إن كانت أخطأت فى تقديره لعدم إظهاره أى إهتمام وإبقاءه على مشاعره مغلقة.

أطلقت كاتى صرخة كاسرة التوتر، بدت راضية تماماً بالجلوس واللعب بعرائسها لبعض الوقت، حمداً لله هدأ ألمها وإختفى سريعاً بعد الحقن.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بمجرد أن قطعت فيف قطعتين كبيرتين من الحلوى الفاخرة على طبقين سارت إلى المائدة ذات المقعدين فى ركن الإفطار، حسناً من الناحية الفنية هى زاوية الإفطار وغرفة العشاء ومكتب المنزل إعتماداً على الوقت خلال اليوم.

شقتها ليست كبيرة لكنها تلائم إحتياجاتها، نادراً ما يأتيها ضيوف إلا إذا كانوا المشرفين عن أسر الرعاية لذلك لم تحتاج إلى مائدة أكبر، بجانب أن المكان قريب من مكتب جاك وقيمة الإيجار مثالية.

برغم أنها فى الوقت الحالى شعرت أنه أقل قيمة وهى تتذكر كم كان مذهل فناء منزل جاك، لابد أن لديه غرفة عشاء رائعة ومطبخ واسع لتناول الطعام مع ذلك لا يزال يرتب العشاء فى الغرفة الشمسية المحاطة بالنوافذ.

القليل مما رأته من منزله تركها شاعرة بالرهبة، الخشب الغنى والخطوط النظيفة للأثاث وذلك

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

المدخل الواسع بتصميمه الذكورى مع الثريا الرائعة المعلقة من الطابق الثانى تستحق العرض فى مجلة، شقتها بأكملها تتناسب مساحتها مع المدخل لوحده.

إما أن جاك لديه عيون خبيرة بالتفاصيل والديكور أو أنه إستأجر شخص ما ذواقة وبتكلفة باهظة لتصميم قصره.

جلس فى المقعد المقابل لها، لكن مائدتها المستديرة أثبتت أنها أصغر مما إعتقدت عندما تلامستهم ركبتيهم.

لماذا كل فعل منه يجعل جسدها يثور ويتوتر؟ هذا جاك رئيسها، الرئيس المثير جداً والعازب جداً والغامض جداً، وبخلاف حقيقة أنه أرمل لم يواعد أبداً وخدم فى الجيش، إنها لا تعرف أكثر من ذلك عن حياته الخاصة.. لكن اوه، كم تريد أن تعرف.

أخذ قضمة. "ستكون تيلى سعيدة أننا نأكل منها"

"ثق بى، أنا الأكثر سعادة" لن تفكر فيف حتى فى السعرات الحرارية الأن،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تجاهل كعكة جبن حمراء هشة سيكون خطيئة. "ستكون أكثر سعادة لو علمت أنك جئت إلى شقتى"

أمسكت عينيه بعينيها. "من أجل العمل"

صحيح، من أجل العمل، ماذا غير ذلك سيريد منها؟

"مع ذلك، يبدو أنها مستعدة إلى التأكد أن لديك إمرأة فى حياتك"

عندما ظل صامتاً إستمرت فيف، فى مرحلة ما ستحطم قوقعته، خلال العامين الماضيين التى عملت فيها معه لم يتطوع بإخبارها أى معلومات ما لم يتعلق الأمر بقضية.

والسبب الوحيد لمعرف فيف بشأن والدته ذلك لأنه يشير إليها دائماً بالفعل الماضى، أما والده فلم يذكره أبداً.

وكانت فيف ستفترض أن جاك رجل أعزب عادى لو لم يزل لسان تيلى وتقول شيئاً عن (زوجته الراحلة)

وكان ذلك فى المكتب، ونظرة واحدة حادة من جاك وإنغلق فم المرأة حتى اليوم.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"أنا لا أعلم كيف هى حياتك العاطفية..."

"غير موجودة"

إبتلعت فيف ريقها، لقد إفترضت هذا القدر.. لكن لماذا؟ إنه، حسناً، مثير ولديه مال، وليس لأن الحساب البنكى يصنع رجل لكن لأنه يستطيع الحصول على أى إمرأة، ربما هو فقط لا يرغب فى هذا، وربما لديه سبب آخر لكونه متزوج من عمله ومتجاهلاً العالم من حوله.

"ينبغي حقاً أن أفكر في اتخاذ هذا الطريق، لأنني مررت ببعض المواقف السيئة"

السيئة؟ يا له من وصف راقى، فيف. أخذ جاك قضمة أخرى واضح أنه غير راغب بالثرثرة عن حياته الخاصة، على أى حال إنها تثرثر بما يكفى عنهم هم الإثنين وخاصة عندما تكون متوترة قليلاً، وما بين إنجذابها له والدفتر غرفتين، هناك الكثير من دوامات القلق التى تتخللها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"فى إحدى المرات، عرض على رجل العشاء ومشاهدة فيلم"

تمتم جاك. "شيء متوقع"

"يمكنى التعامل مع الأمور المتوقعة"

أضافت بضحكة. "كان الأمر ما يتوقعه هو من الأمسية، تسخين بيتزا مجمدة ومشاهدة فيلم جديد ليست فكرتى عن ليلة فى الخارج، لقد شعر بالصدمة عندما قدمت عذر للمغادرة، لقد إعتقد حقاً..."

وضع جاك شوكته وحدق بها. "أنت تمزحين؟ إخبرينى أنكِ لم تفعلى"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أمالت فيف رأسها. "لدى معايير جاك، يتطلب الأمر أكثر من بيتزا مجمدة لأخذى للفراش"

تلك العيون اللامعة أمسكت بعينيها ثم إنزلقت إلى شفتيها قبل أن ترتفع إلى الأعلى مرة آخرى. "وما الذى يتطلبه الأمر؟"

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

الفصل الرابع

من أين جاء هذا الروائي الجميل؟
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com
ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لهذا السبب يرفض جاك دئماً التورط عاطفياً مع أى أحد ، مع ذلك ها هو يسأل مساعدته ما الذى يتطلبه الأمر لأخذها إلى الفراش.

واضح أن القضية والعمل عن قرب شديد مع هذه المرأة الفاتنة يجعله يهذى.

"حسناً..."

"لا" رفع جاك يديه. "لا تجيبى عن ذلك"

رفعت فيف حاجب ساخرة منه بإبتسامة مغيظة. "هل أنت واثق؟"

لا يمكن أن يكون هناك مغازلة ولا إنجذاب غير مرغوب فيه، هناك الكثير على المحك.. القضية، سلامته العقلية.

عندما ظل صامتاً ضحكت. "سنقول فقط أن الأمر يتطلب أكثر من مجرد عشاء أعرج وفيلم أبيض وأسود"

ضحك جاك معها، لم يتمكن من منع نفسه. "أى رجل لا يقوم بكل ما بوسعه من أجلك فهو أحمق"

أمالت رأسها مرة أخرى ضاغطة على شفتيها. "أنت لا تفعل هذا أبداً"

متراجعاً للخلف فى مقعده قابل جاك عيون فيف عبر المائدة الصغيرة.

"مضحك أليس كذلك؟ لا، أنا لا أفعل"

عقدت ذراعيها وأراحت مرفقها على المائدة. "لماذا لا؟ ماذا تفعل من أجل المتعة؟"

"المراقبة"

أدارت عينيها بسخرية فى نفس الوقت التى بكت فيه كاتى. "أنا جادة"

أعلنت بينما تنهض على قدميها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

راقبها جاك بينما تسير خلال غرفة المعيشة إلى كاتى، الفتاة الصغيرة مدت ذراعيها على الفور للوصول إلى فيف، أشاح جاك بنظره بعيداً، كل هذه.. الحياة العائلية تحفر داخل ذلك الجرح القديم مهددة بفتحه.

ربما يقول البعض أنه قاسى غير مبالى فاقد الشعور، مهما تطلب الأمر للبقاء عاقلاً، للبقاء على قمة لعبته، والمساعدة فى القبض على المجرمين.. أن يجد العدالة... لا يهم جاك أى وصف يوصف به.

ركز على أخذ الأطباق الفارغة إلى المطبخ ووضعهم فى الحوض، أراح يديه على حافة منضدة المطبخ وأخذ أنفاسه، ما كان يجب أن يأتى إلى هنا، المخاطرة بدخول عالم فيف وداخل شقتها اللعينة ليس ذكاء.

ليدافع عن نفسه، كان قرب منزلها وهى لم تتصل به، وهو أراد أن يحضر لها الحلوى لذلك فلقد كسر قاعدته بعدم التدخل فى المساحة الشخصية لشخص آخر، حان وقت العودة إلى المنزل حيث يمكنه الإختباء فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

مكتبه يشرب البوربون ويفكر فى خطوته التالية، لقد إنتهى من إنتظار غلطة من عائلة أوشى.

عندما إستدار وجد فيف تقف بالقرب منه.. قريبة جداً، قريبة للغاية حتى أن بإمكانه رؤية البؤبؤ الأسود فى عينيها.

"هل هناك شىء ما خطأ؟" سألته مقطبة.

شدت كاتى شعر فيف الذى لا يزال مبللاً، كل هذا الشعر الأسود الحريرى، سيكون كاذب لو تظاهر أنه لم يتخيل هذا الشعر الفوضوى منثور على ملاءات فراشه الزرقاء، متى تحولت هذه المرأة من مساعدة إلى بطلة أحلامه؟ مؤخراً الخط بين المهنية والشخصية يصبح ضبابى أكثر وأكثر.

حتى منذ البداية عندما تقدمت للعمل لديه أول مرة لم ينكر جمالها، لكن بعد بضعة سنوات من العمل معاً عن قرب وخاصة فى العام الماضى هذا أصبحت الأحلام أكثر تكراراً، ناسياً حقيقة أنه أقسم ألا يفتح قلبه أبداً

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مرة أخرى.. إنه محترف ولديه أفكار غير مهنية للغاية.

"سأتركك تتابعين أمسيتك" أخبرها متجاهلاً النظرة القلقة على وجهها، إنها ليست فى حاجة إلى القلق عليه لقد قتلت مشاعره مع زوجته منذ أعوام.

"سأعمل على إخبار تيلى أنك إستمتعت بحلواها"

بدت فيف وكأنها ترغب فى قول شىء آخر لكنها أومأت أخيراً وخطت جانباً لتدعه يمر. "إذا أرادت أن تخبز أى شىء آخر وترسله لى فعلى الرحب والسعة، أنا أحب الحلويات"

"أدرك ذلك" أومأ جاك بإتجاه وعاء حلوى الشيكولاتة على منضدة المطبخ. "مكتبك فى العمل عليه نفس الوعاء"

هزت فيف كتفيها بينما كاتى تستمر فى شد شعرها. "لن أعتذر عن وجباتى الخفيفة"

إذا كانت هذه الوجبات الخفيفة هى التى تحافظ على هذا الجسد كله

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

منحنيات وساحراً فى الجيبات فسوف يشترى لها إمدادات لعام كامل.
لا اللعنة على هذا لن يفعل، الإعجاب بجسدها ليس عمله كرئيسها، يجب أن يخرج من هنا قبل أن يجعل من نفسه أحمق تماماً، الجلوس على مائدتها الصغيرة ومشاهدتها وهى مع كاتى... هذا كثير جداً، رائحتها جميلة جداً وهذا الشعر المجعد المثير، المطر الذى غمرها لم يفعل شيئاً للتقليل من جمالها.

لو كانت الظروف مختلفة.. لو أنه لم يكن أرمل فاقد الرغبة، ورئيسها، وحاميها فى هذا العمل.. لكان ربما أغواها، وربما حينها يتمكن من إخراجها من عقله.
سألته: "لماذا تنظر لى هكذا؟"
ما زال لم يتحرك برغم أنها فتحت له الطريق كى يمر، تقدم جاك إلى الأمام عيونه عليها.
"لم أراك أبداً خارج نظامك المهنى، أنا فقط..."
"ماذا؟"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

اللعنة إنه لا يعرف، يرغب فى لمسها؟ تقبيلها؟ ليرى إن كان أى من الإثنين يقارن بأفكاره التفصيلية حول الحصول عليها فى فراشه؟

حركت فيف كاتى على ذراعيها ومدت يدها ووضعتها على كتفه، تجمد جاك تلك اللمسة البسيطة لا يجب أن تثير خيالات فوريه عن غرفة النوم.

أكدت له: "كل شىء سينجح مع هذه القضية، نحن نقترب، أنا فقط أعرف هذا"

نعم، دعها تعتقد أن تحوله إلى أحمق وأخرس ومحدق له علاقة بالتوتر من القضية.

آخر شىء يريده أن تعتقده أنه منجذب لها، اللعنة لو إعتقدت ذلك من يدرى ماذا يمكن أن يحدث؟

إنتظر، إنه يعرف بالضبط ماذا سيحدث.. لهذا السبب يجب أن يخرج من هنا قبل أن يحول أفكاره إلى أفعال.

"سأراك فى الصباح"

بهذا خرج من المكان مسرعاً لعل المطر البارد يهدأه ويعيد أفكاره إلى

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

عمله.. وليس إلى مساعدته وهى ممدة على فراشه.

***

توقف المطر لكنه تحول سريعاً إلى ثلج، وكأنه متناغم مع الطقس السيء الكئيب تحول صباح فيف إلى الأسوأ بسرعة.

أولاً تعطل مجفف شعرها بعد دقيقة واحدة فقط أثناء تجفيف شعرها، ثم بالت كاتى فى حفاضها وإستدعى ذلك تغيير ملابسها كلها من حفاضها إلى حذائها.

كيف يمكن للأطفال أن يحملوا هذا القدر بحيث يمكنهم إفساد الزى بأكمله؟

وفوق كل هذا كانت مارثا مريضة وغير قادرة على رعاية الطفلة، جميل، لكن لا شيء لا يمكن لفيف التعامل معه.

جمعت شعرها المبلل فى ضفيرة جانبية، وغيرت ملابس كاتى لشيء أكثر حيوية، لسوء الحظ لم تكن هناك جليسة أطفال إحتياطية، لذا ها هى تصارع وهى تحمل حقيبة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

الحفاضات وكيس من الألعاب وكاتى وذهبت إلى المكتب، على الاقل هى مع جاك اليوم وليس عند أوشى.
بعد ان ترك جاك شقتها ليلة أمس لم تستطع منع التفكير فى محادثتهم.. أو الطريقة التى نظر بها إليها، المشاعر تناقلت بينهم بصمت، لم تكن واثقة ما الذى تغير بماذا يفكر أو لماذا كان يحدق بها وكأنه يرغب.. حسناً، فيها.
الرجفة التى تخللت جسدها لم يكن لها شأن بنسيم القطب الشمالى فى فبراير، ولها كل الشأن بالإحتمالات التى تدور فى عقلها.
ربما بسبب حقيقة أن يوم الفالنتين الأسبوع القادم، ربما كل القلوب والكيوبيد المعلقة فى واجهات المحلات تعبث بعقلها، متى كانت آخر مرة إحتفلت فيها حقاً بعيد الحب؟
إذا كانت لجاك أفكار بشانها فهل سيحولهم أبداً إلى أفعال؟ هل سيقوم بخطوة أم أنه بهذا البعد عن عالم العواطف حتى أنه سيُبقى على كل شىء مهنياً بينهم؟

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ماذا إذا لم تكن مساعدته؟ هل سيغير هذا من اللعبة؟

العديد من الأسئلة، حمداً لله أن فيف لديها كاتى لتفكر بها وبعيد ميلادها الأول الأسبوع القادم وهو ما سيلغى أى إحتفال بعيد الحب، ليس لأن فيف خططت للإحتفال بهذا اليوم لكنها الأن لديها العذر لتجاهل اليوم الذى لم يخلق لإمرأة عزباء.

أحاط بها الدفء بينما تخطو داخل المكتب، هذا المنزل الجذاب كان فى السابق شقة جاك قبل أن يحولها إلى مكتب دائم.

المكان مريح وبرغم ذلك مهنى بألوانه المحايدة وأرائكه الجلدية، يبدو أنه أشبه بمنزل عن مكان عمل، لا تمانع فيف بإحضار كاتى إلى هنا لأنه يمكنها بسهولة فصلها عن المنطقة الأمامية حيث يجلس العملاء.

بمجرد أن إنغلق الباب خلفهم تنفست الصعداء وألقت بحقائبها على الأرض، على الأقل فى نهاية وقتها مع كاتى سيكون لدى فيف أذرع قوية.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لم ترغب فى التفكير بتخليها عن كاتى لعائلتها الجديدة بالتبنى، تخليها عن أى طفل دائماً ما يكون حلو ومر، لكن كاتى مميزة.
لم تقابل فيف والدىّ أى من الأطفال الأخرين التى قامت برعايتهم لكنها قابلت عائلة باركر فى أكثر من مناسبة، هى وكاتى تشاركوا رابط فريد لا يمكن لفيف أن تنكره لكنها ستستمر فى حراسة قلبها أو أنها ستتحطم فى النهاية، كونها غير قادرة على الحصول على أطفال هى حبة مريرة يصعب إبتلاعها لذا إرتباطها الشديد بكاتى سيسبب لها فقط المزيد من ألم القلب.
خرج جاك من مكتبه ونظر إلى الفوضى عند قدم فيف. "ما الأمر؟"
هزت كتفيها فقط وهى تحمل كاتى الملفوفة داخل بطانيتها: "كان صباح مجنون من محاولة الإستعداد ومعرفة أن مارثا غير قادرة على رعاية كاتى، وذلك الثلج يتساقط بسرعة شديدة وليس لدى جليسة أطفال"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لم يضيع أى وقت فى عبور الغرفة بإتجاهها والإنحناء ليستعيد حقائبها.

"كان بإمكانك أخذ اليوم أجازة"

"هناك الكثير جداً من العمل للقيام به" أعلنت فيف بينما تنزع القبعة والمعطف عن كاتى.

حاملاً حقائبها إتجه جاك بإتجاه نهاية الردهة حيث يقع مكتبها.

"بإمكاننا أن نتواصل عن طريق الرسائل أو الهاتف" قال من فوق كتفه.

"أنا لست سائق عبيد لهذه الدرجة حتى أتوقع منك أن تحمليها فى كل مكان"

لم تكن هذه هى المرة الأولى التى تضطر فيها إلى إحضار كاتى لذا قامت بتخصيص ساحة لعب صغيرة فى مكتبها، بهذه الطريقة يمكن إبقاء الباب مغلقاً وتكون هناك مساحة ترفيهية تستكشفها كاتى أثناء عمل فيف.

الشقة بها غرفتين نوم واسعتين حولهم جاك إلى مكتبين، كما أنه يحتفظ بأريكة فى مكتبه تتحول

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إلى فراش.. والتى تعلم أنه يستخدمها فى كثير من الأحيان بدلاً من الذهاب إلى منزله.

وضعت فيف كاتى فى المنطقة المخصصة للأطفال فى زاوية المكتب واستدارت لتخلع معطفها، كان جاك قد وضع الحقائب على طاولة طويلة جميلة بجانب الجدار الخلفى والآن يغلق المسافة بينهم.

لماذا على رئيسها أن تكون رائحته حلوة هكذا؟ ولماذا عليها أن تتعذب بسببها؟

"أتوقع منك أن تخبرينى عندما تحتاجين إلى عطلة"

فكت فيف معطفها الذى يغلفها وألقته على ظهر مقعدها ممسدة بلوزتها الحريرية فوق جيبتها الضيقة، حاولت أن تهدأ من توترها لقد ظلت مستيقظة معظم الليل قلقة بشأن هذ الدفتر.

تصحيح، لقد قرأت الدفتر فى النصف الأول من الليل ثم حدقت فى الظلام خلال النصف الأخر مرتعبة من ردة فعل جاك بمجرد أن يكتشف الحقيقة.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

من التلميحات الخفية التى كتبها باتريك أوشى بخط يده الأنيق أن جاك بالفعل إبن كبير عائلة المافيا، والدة جاك أرادت أن تبقى على علاقتهم سراً، برغم أنه ووفقاً للجدول الزمنى باتريك ووالدة جاك كانوا على علاقة بعد وقت قصير من فقد باتريك لزوجته.

يبدو أن الرجل توجه إليها من أجل المواساة فقط، لكن وفقاً للدفتر أنه كان ممزق لعدم وجود إبنه فى حياته، والسبب يبدو معقول بما يكفى والدة جاك لم ترغب فى أن يعيش إبنها طريقة حياة عائلة أوشى وكانت قلقلة مما قد يحدث لو حمل جاك لقب العائلة السيئة السمعة، لم تكن العلاقة قائمة على الحب لكن من أسلوب باتريك يمكن لفيف القول أنه كان مهتم بها.

لكن بغض النظر عن مشاعر باتريك أو نواياه لن يهتم جاك، سيشعر بالغضب الشديد مع معرفته من تكون عائلته، طوال هذا الوقت وهو يعتقد أنه ليس لديه أحد لكن العائلة التى

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

يسعى بشدة إلى تدميرها يتشارك معها فى نفس الدم.

فى كل مرة يذكر والدته (كاثرين كارسون) تحمل نبرته مودة وحب خالص، جاك رجل مخلص لهذا السبب الألم الذى عانى منه كثيراً جعله قاسياً، إنه يحمى نفسه.

"إجلسى"

عادت فيف إلى الحاضر بحدة.

"أعذرنى؟"

إستدار جاك حولها وحرك مقعدها حتى إرتطم بمؤخرة ركبتيها، عندما لف يديه حول كتفيها تجمدت، اوه هذه اليدين قوية بينما يدفعوها إلى الجلوس، لم تترك عينيه عينيها بينما يشرف عليها من أعلى.

"إذا أرهقت نفسك إلى درجة لا تستطيعين بها العمل فأنت لست مفيدة لى"

إرتجفت فيف من شعرها المبلل، من نظراته.. من نبرته المنخفضة التى تشبه الغضب، مع ذلك كان هناك إهتمام فى تلك العيون التى تحدق بها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ذكرته: "أنا فى أجازة فى الغد ويمكنى أن أرتاح حينها، لكن إذا إحتجت إلى يوم راحة سأخبرك"

ومضت نظراته على كاتى ثم عادت إليها، هذه ليست المرة الأولى التى تلاحظ توتره الواضح مع وجود الفتاة الصغيرة.

"هل يزعجك هذا؟ كونها هنا؟"

هز جاك رأسه. "بالطبع لا، أنا فقط لا أملك الخبرة مع الأطفال، وهذا كل شىء"

تعلم أنه ليس لديه أطفال وكان طفل وحيد لذا من المنطقى أن يشعر بالتوتر، لكن كان هناك تقريباً درجة من الحزن.. شعور تعرفه جيداً جداً.

سألته: "ما الذى يجعلك متوتراً هكذا؟"

إعتدل جاك واقفاً بطوله الكامل عقد ذراعيه فوق صدره وحدق بها من أعلى، قد يكون مظهره المخيف فعالاً مع البعض لكن فيف رأته من الداخل

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

فهى نفسها ليست غريبة على آليات الدفاع.

"أنا فى حاجة إلى أن أجيب على رسالتين ثم يمكننا أن نبدأ العمل" أعلن، وواضح أنه يغير الموضوع وقفت فيف على قدميها ببطء ليست متفاجأة على الإطلاق عندما لم يبتعد.

"لا أعهدك أبداً من الذين يتهربون من النقاش"

إكتسحتها عيون جاك ثم إرتفعت مرة أخرى لتقابل عينيها. "أنا لا أهرب أبداً من أى شىء"

أجابت عليه بسخرية: "لا؟ أنت متزوج من عملك، لا تواعد ورؤيتك لطفل تجفلك، يمكنى القول أنك تهرب من العديد من الأشياء"

تجاهلت فيف شخرته الساخرة، فى بعض الأحيان يحتاج الناس لبعض الدفع فقط من أجل التحدث، ربما ليس رئيسها لكن ليس بإمكانها تحمل فضولها أكثر من ذلك.

إنها تعمل معه منذ وقت طويل لكنه لم يفتح لها قلبه أبداً، كيف يمكن لأى شخص أن يعيش منعزلاً هكذا

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

طوال هذا الوقت؟ يبدو وكأنه متردد ما بين مكتبه وقصره، ماذا يفعل فى هذا المنزل الواسع الفارغ؟

إنه يسافر من أجل العمل، ودائماً بمفرده، لكن هذا هو كل ما يفعله الرجل، يعيش حياة آلية مع قليل جداً من التفاعل الإجتماعى، يبدو فارغاً جداً، وكئيب جداً.

"ليس الجميع منفتح مع حياته الخاصة فيف"

لماذا يبدو إسمها مثير جداً وهو يخرج من بين هذه الشفاه المثيرة للتقبيل؟

"متى كانت آخر مرة واعدت فيها؟" أضاف رافعاً حاجب أسود وكأنه يتحداها.

"فى اليوم الذى سبق مجىء كاتى لتعيش معى" وهكذا، ذلك يجب أن يمسح تلك الإبتسامة الساخرة من على وجهه. "وأنت؟"

إنتفضت عضلة فى فكه. "بدلاً من التنقيب فى حياتى الخاصة لماذا لا ننقب فى العمل؟"

هزت فيف كتفيها. "هذا يناسبنى،

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أحتاج إلى تهدئة كاتى وإعطائها وجبة خفيفة، إذهب وأبعث برسائلك" عندما إستدارت لتبعد مقعدها إلتفت يد جاك حول ذراعها، نظرت فيف إلى أصابعه القوية على بلوزتها الحريرية ثم رفعت عينيها إليه.

"ربما ترغبين فى إعادة التفكير حول إعطائى الأوامر" تلك النبرة المنخفضة الأجشة أغرقتها ودفء لمسته إخترقت قلبها مباشرة.

"وتذكرى دائماً من المسؤول هنا"

اوه، يمكنه أن يكون. "المسؤول" عنها فى أى وقت يريده، لكن الأن سيكون من الجيد إبقاء فمها مغلقاً، واضح أنها أصابت الهدف، لو كان للجوع فى عينيه أى دلالة فإن جاك لم يعد يراها كمساعدته فقط بعد الأن.

جيد، حان الوقت حتى يشعر بعدم الإرتياح مثلها، لأنها أبقت على إحباطها الجنسى تحت السيطرة لوقت طويل جداً.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

حررها لكنه لم يتراجع إلى الخلف.

"كونى جاهزة خلال عشرين دقيقة"

أومأت فيف وتركته يعتقد أن

بإمكانه أن يلقى بأوامره، حسناً، مهما

يكن فهذا مكتبه وهو رئيسها

لكنهم الإثنين يعلمان أنها تمكنت

منه فى وقت سابق.

أخذ جاك خطوة للخلف وحشر يديه

داخل جيبه. "إتصلى بالمطعم الذى فى

زاوية الشارع وإجعليهم يأتون بالغداء

عند الظهيرة، أريد..."

"شطيرة روبن مع نصف كمية من لحم

البقر المملح، بدون مخلل جانبه وبدون

بطاطس مقلية وقطعة من كعكة

الجزر"

عندما رفع حاجبيه وإبتسم أضافت

فيف. "ليس هذا هو غدائنا الأول فى

المكتب"

بدأت كاتى فى الصراخ. "إحملينى،

إحملينى، إحملينى"

ضحكت فيف. "أسفة، واضح أن

كلمتها الجديدة هى إحملينى"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

متجاوزة جاك إقتربت فيف من منطقة اللعب، وتلك الأذرع الصغيرة الحلوة إمتدت لها واضح أن كاتى تحتاج إلى الإطمئنان الذى لا يوفره إلا الإتصال الإنسانى، وفيف تفهم جيداً هذه الحاجة.

بعد أن حملت كاتى إستدارت فيف إلى جاك والذى ظل تماماً حيث تركته.

"سأكون جاهزة خلال بضعة دقائق، إنها فقط فى حاجة إلى بعض الحب الأن"

إنتفضت العضلة التى فى فكه مرة أخرى. "هل تفعل هذا غالباً؟ تريدك أن تحمليها؟"

أراحت كاتى رأسها على كتف فيف، لا تعرف فيف أى شىء أجمل من أن تكون سند مريح لطفلة حزينة، حتى لو كان من المستحيل أن تفهم كاتى الحزن، هى تفهم الفراغ العاطفى.

"تبدو أكثر تعلقاً مما كانت عليه عندما جاءت أول مرة" لفت فيف ذراعيها حول الفتاة الصغيرة تضمها إلى صدرها بقوة. "على ما يبدو أنها أدركت

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الأن أن الناس التى تعرفهم لن يعودوا إلى حياتها"

كانت فيف حذرة للغاية ألا تلفظ أبداً كلمة أمى أو أبى، لم ترغب فى إثارة أى مشاعر مؤلمة داخل كاتى، لكن فى نفس الوقت كرهت فيف التصرف وكأن عائلة باركر لم تكن أبداً جزءاً من حياة الطفلة، متمنية أن العائلة التى ستتبنى كاتى سوف تخبرها عن الوالدين الرائعين الذين كانوا لديها.

إستدار جاك حول المكتب لكنه لم يقترب منها كثيراً بينما يبقى عينيه على كاتى. "سوف أدمرهم" أقسم. "لن يعيد لها هذا والديها، لكن ستكون هناك عدالة"

القناعة فى صوته والغضب المشتعل فى عينيه أعاد لها موجات جديدة من الشعور بالذنب، كيف يمكنها أن تساعده على تدمير عائلته الوحيدة؟ هل سيرغب فى تدميرهم لو علم بالحقيقة؟

مستجمعة نفسها، عبرت فيف المكتب إلى الطاولة، وكأى واحدة خبيرة

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

بالأطفال إستخدمت يد واحدة للبحث عن الطعام الخفيف فى حقيبة الحفاضات.

أخبرته: "إعطنى فقط بضعة دقائق وعندها سأكون مستعدة"

إستمرت فى خلط المواد حتى غادر جاك الغرفة، بمجرد أن ذهب أغلقت فيف عينيها مريحة جبينها على جبين كاتى، لأنه فوق كل هذه الفوضى والأكاذيب والمجهول.. والخوف هناك طفلة بريئة والتى تستحق أن تكون لها الأولوية عند فيف.

كل فعل وكل قرار فى الوقت الحالى يدور حول كاتى وصالحها، الدفتر، السر.. لا شىء من هذا يهم داخل المخطط الكبير للأمور.

ستضع فيف كاتى فوق إحتياجاتها الخاصة، ورغباتها الخاصة، وحتى فوق ما هو صحيح من الناحية الأخلاقية، إذا لزم الأمر.

حتى لو كلفها هذا كل شىء مع جاك بمجرد أن يدرك أنها كذبت وأخفت عنه سر أساسى وهام.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الخامس

من أين جاء هذا الوسيم الجميل؟
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إسترخى جاك للخلف فى مقعده الجلدى مقابل مكتب فيف بينما تمد يدها إلى المزيد من قطع الحلوى من طبقها الزجاجى الصغير، تساءل إن كانت تدرك حتى أنها تفعل هذا، أخذت تعمل على الكمبيوتر بيد واحدة مستخدمة الأخرى فى الأكل. يمكنه مشاهدتها تأكل الحلوى طوال اليوم، تجمد جسده بينما لسانها يخرج ليلتقط قطعة شاردة من الشيكولاتة على شفتيها السفلية، لماذا هو متأثر

جداً من مثل تلك الحركة البسيطة؟
إنه يعلم لماذا.. لأنها فيف.
"الملاحظات التى صورتها كلها نظيفة" أعلنت بهدوء، غرقت كاتى اخيراً فى النوم فى ملعبها بعد أن تناولت الغداء لذا كان عليهم أن يتحدثوا بهدوء. "لا يوجد شىء مثير للريبة على الشحنات ولا يوجد ما يبدو مثير للشك فى الأيام التى سبقت مقتل عائلة باركر، فى ليلة السرقة كان رايكر ولانى يتناولان العشاء فى الخارج مع برادين وزارا، ماك وجينا كانوا فى فلوريدا وتحديداً فى ميامى، ولم يغيروا فى أقوالهم ولو مرة"
مال جاك إلى الأمام مسنداً كوعيه على ركبتيه ومتخللاً شعره بيديه.
"سوف أطلب عقد إجتماع مع برادين"
إنتفضت فيف فى مقعدها. "ماذا؟"
إنه لا يرى أى طريقة أخرى لقد قام بالفعل بالضغط على رايكر مساعد العائلة، وإن لم ينجح هذا فى إرضاء جاك سيذهب مباشرة الى الأعلى وهو ما يعنى رئيس عائلة أوشى.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

إستمرت: "لا يمكنك فعل هذا، سيعرفون من أنت إذا ذهبت إليهم"

"إنها فرصة أنا مستعد إلى إغتنامها"

إستندت فيف بكلتا يديها على المكتب بينما نظراتها القلقة تمسك بنظراته. "أنت كنت فى منزل برادين معى فى حفلة الكريسماس، ثم فاجئتهم بزيارة منذ شهرين، هل تعتقد أنه لن يجمع كل هذا معا؟"

فى حفلة الكريسماس، وكأن جاك بإمكانه أن ينسى، إرتدت فيف فستان أخضر زمردى إحتضن كل منحنى لعين تملكه وتلك الذكرى طاردت أحلامه فى النوم واليقظة منذ ذلك الحين، لقد كان رفيقها المزيف حتى يتمكن من دخول المنزل والتنصت وليس لأنه إعتقد أن بعض من أسرار العائلة الملحمية سوف ينكشف لكنه لم يكن ليترك الفرصة تضيع منه.. كما أنه واثق كالجحيم أنه ما كان ليترك أى رجل آخر يأخذ مكانه.

الغيرة وغد غير مرحب به.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أخبرها: "كان هذا منذ أشهر، بجانب أنه كانت لدى لحية كثيفة وقتها وشعرى أطول، وعندما إقتربت منهم بعد ذلك لم أبدو نفس الرجل ولم يتعرفوا علىّ، إنهم يعرفون الأن أننى أطاردهم لكنهم لا يدركون أننى الرجل الذى كنت معك فى الحفلة" إنه غالباً ما يغير مظهره حتى لو بطرق بسيطة حتى لا يستطيع الشخص العادى معرفته من الداخل، مع كل الناس الذين كانوا حاضرين كان جاك واثق أن لا أحد سيتذكره من حفلة الكريسماس.. وليس مع جمال فيفيان الطاغى، كما أنه أيضاً تأكد من أن يختفى عندما تثرثر مع اللاعبين الرئيسيين، تلك بالتأكيد لم تكن المرة الأولى التى يتسلل فيها داخل مكان ما ويغير من هويته.

سألته فى همس قاسى: "وماذا ستقول؟ لا يمكنك أن تطلب منه الإعتراف بكل أعماله غير القانونية"

تساءل جاك إن كان لديها اى فكرة أن عينيها تتسع عندما تغضب وأن أحد حاجبيها يرتفع عن الأخر.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أكد لها: "لقد فعلت هذا كثيراً، ثقى بى"

أغلقت فيف عينيها ومدت يدها لتفرك جبينها، ناظراً لساعته تفاجأ ليرى أنهم كانوا يعملون منذ بعض الوقت، كاتى نائمة منذ أكثر من ساعة وبالحكم على الدوائر السوداء أسفل عينيها خمن جاك أنه مر وقت طويل منذ أن حصلت فيف على ليلة من النوم المريح.

"إذهبى إلى مكتبى وإستلقى"

رفعت فيف رأسها ممشطة شعرها إلى خلف أذنها، جديلة شعرها بدأت فى التفكك والإنهيار لتعطيها ذلك المظهر المشعث المثير، وكأنها فى حاجة إلى أن تبدو أكثر إثارة.

"أنت مرهقة وهى نائمة، أعدك أننى سأتى لإيقاظك عندما تستيقظ"

لانه لا يعرف ماذا يفعل مع طفل ومحاولة التعلم الأن لن يكون أمر حكيم من أجل عقله.

هزت فيف رأسها. "أنا بخير"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لم يتفاجأ من رفضها لكنه لن يدعها تربح هذه المعركة.. أو أى معركة أخرى لأجل هذا السبب.

أعلن: "لثلاثين دقيقة، والأريكة مريحة أكثر"

"أنت تتحدث عن تجربة؟" أمالت رأسها للجانب وهى تعلم جيداً أنه نام داخل مكتبه فى بعض الأحيان.

"أنا لا أطلب فيف، أنا أخبرك"

فركت خدها كما فعلت العديد من المرات خلال العشرين دقيقة الماضية وتساءل جاك إن كان صداعها بسبب أن شعرها مشدود للخلف أو بسبب تحديقها فى شاشة حاسوبها.

جاذبة شعرها إلى كتفها مدت يدها وسحبت الرباط المطاطى من شعرها، بعد أن تخللت الخصلات بأصابعها لتمسده هزت رأسها، لا يمكنه أن يرفع عينيه عنها الأن تلك الحركة البسيطة كانت مغرية ومثيرة مثل التعرى، كل هذا الشعر الطويل الكثيف إنسدل على ظهرها، والتاوه الذى خرج من بين شفتيها جعل جسده يشتعل مرة أخرى.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"فيف"

اللعنة، لقد خرج صوته كزمجرة.

إرتفعت عينيها إلى عينيه، لقد عملا فى مكتبها عدد لا يحصى من المرات لكنها المرة الأولى التى يغلق فيها باب المكتب الخارجى حتى لا يقاطعهم أحد، وهى أيضاً المرة الأولى التى يغلقون فيها باب مكتبها لكن كان هذا من أجل كاتى، مع ذلك كونه محاصر مع فيفيان ومعرفته أن التوتر الجنسى النابض لن يذهب إلى أى مكان كان من الصعب على جاك التركيز.

فرك سبابته بإبهامه وكأنه يشعر حقاً بكل هذا الشعر يحيط بيده بينما يشد فيه.. من الخلف.

ممرراً يده على وجهه وقف جاك أخيراً على قدميه. "فى الواقع إذهبى إلى منزلك، ليس هناك ما نفعله وسوف أتصل ببرادين على أى حال وأرتب مقابلة معه"

إستمرت فيف فى النظر إليه وكل هذا الشعر منثور حولها وتلك العيون التى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تشبه منتصف الليل متسعة.. إشتعل جسده مرة أخرى.

"لماذا أنت غاضب؟"

من الإحباط الجنسى.

حشر جاك يديه داخل جيبه. "أنا لست غاضباً منك، هناك الكثيرعلى المحك هنا وأنا أرفض أن أدع هؤلاء الأوغاد يتغلبون علىّ"

أصدرت كاتى صوت تذمر ولاحظ جاك أنه لم يحاول حتى خفض صوته.

إتجهت نظرات فيف ناحية الطفلة ثم إلى جاك مرة أخرى.

أخبرته: "لن يفعلوا، لكن لا تكن مهووساً بالتدمير لدرجة أنك لا تجد الحقيقة"

"ماذا يعنى هذا بحق الجحيم؟" سأل بصوت قاسى.

إستدارت فيف حول مكتبها لتقف أمامه. "أنا مثلك متلهفة لمعرفة ما حدث لعائلة باركر، لكن ماذا لو كانت عائلة أوشى ليس لها علاقة حقاً بمقتلهم؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

هذه أول مرة يسمعها فيها جاك تذكر أى شكوك، من أين جاءت هذه الشكوك؟

مشطت فيف شعرها للخلف على كتفيها. "إسمعنى، أعلم أنك والفيدراليين تريدون وضع أيديكم على عائلة أوشى، وأنا أتفهم ذلك، لكنى حقاً لا أعرف إن كان لهم علاقة بتلك الليلة"

صر جاك على أسنانه. "إذا كنت قد بدأت تتعاطفين لأنك تعملين هناك..."

"أنا لا أتعاطف" وكأنما تثبت وجهة نظرها رفعت ذقنها وضيقت عينيها. "على العكس أنا بدأت أعرفهم بشكل أفضل ويمكنى القول بصدق أننى فقط لا أرى أن لهم علاقة"

لم يستطع جاك تصديق هذا، رفع يديه فى الهواء. "لا يتجول معظم المجرمين حاملين لافتة تعلن عن جرائمهم، بالطبع سيكونون لطفاء معك حتى لا تتخوفين منهم، وما سبب هذا التغيير المفاجىء؟ أنت لم

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تناقشينى أبداً حول شكوكى من قبل"

لم تقل شيئاً ظلت فقط تنظر إليه وكأنها غير واثقة كيف تجيب عليه.. أو كأنها تعلم شيئاً لا يعلمه، راداره لا يخيب فى كثير من الأحيان، لماذا قد تدافع فيف عن مثل هؤلاء المجرمون المحنكون؟

"هل هددك واحد منهم؟" تمتم أخذاً خطوة أقرب لها.

"ماذا؟ لا، بالطبع لا"

أمسكت بمفرقيه وضغطت عليه، لفته بسيطة قد يستخدمها أى صديق عندما يحاول جذب إنتباهه، مع ذلك اللمسة من فيف توصف بأى شىء إلا الصداقة.. على الأقل داخل عقله هو.

"إستمع، أنا فقط أقول أنهم بالتأكيد لديهم نصيبهم من، هل نقول، المعاملات المشكوك فيها فى الماضى" أعطته فيف إبتسامة جميلة.

"لكن مع وجود برادين فى موقع المسؤولية أعلم أنهم يحاولون الإبقاء على الأشياء قانونية"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

واضح أن فيف تريد أن ترى الأفضل فى هذه العائلة، ربما لأن لانى حامل وفيف تشعر ناحيتها بالحماية.. من إمرأة لأخرى، لم يكن جاك واثقاً تماماً لكنه قام بهذا العمل لفترة طويلة بما يكفى حتى أنه يرفض الوثوق بعائلة ترغب فجأة بإتخاذ الجانب الصحيح من القانون.

مد يده إلى يد فيف التى على ذراعيه وأمسكهم بين يديه وأبقاها قريبة منه متجاهلاً الطريقة التى إتسعت بها عينيها فى مفاجأة.

"أنا فى حاجة إليك فيف" بطرق لا يمكنه حتى أن يدع نفسه يصدقها.

"أنت عيونى وأذانى فى الداخل، لا يمكنك الإنخراط داخل هذه العائلة عندما نكون على وشك تدميرهم"

عندما إرتجفت شد جاك على يديها أكثر، أغلقت عينيها وأخذت نفس عميق، وإنسدلت رموش سوداء على بشرتها الحنطية، ما الذى يقلقها بهذه القوة؟

سألها: "هل هذا بسبب أن لانى حامل؟ هل هذا ما يزعجك؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

هزت فيف رأسها رافعة رموشها لتقابل عينيه. "لا، حسناً هذا يزعجنى، لكنى فقط قلقة ليس كل شىء كما يبدو"

"هل هناك شيئاً تريدين إخبارى به؟" أطلقت كاتى صرخة ما جعل فيف تسحب يدها بعيداً وتتوجه إلى الطفلة، وهكذا ضاعت اللحظة، ما الذى تخفيه فيف؟ إستدار ورأى أنها دخلت منطقة الراحة وترفع كاتى بين ذراعيها وتأرجحها يميناً ويساراً.

إنسدل شعر فيف فى أمواج على ظهرها يتحرك مع تحركها، بدت وكأنها تناغى فى محاولة لتخفيف بكاء كاتى، راقبها جاك متساءلاً مرة أخرى لماذا لا تسعى فيف أبداً لتكوين عائلة خاصة بها، ربما حان الوقت ليبحث أكثر فى حياة مساعدته الخاصة، فبعد كل شىء هى مصرة جداً على الغوص فى حياته.

***

إن أيام العطل رائعة تماماً، وأن تأخذ يوم عطلة من كلا العملين فهو شىء

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

حتى أكثر روعة، رحبت فيف فى الحقيقة بالإسترخاء فى بيجامتها والإستغراق فى العمل المنزلى، إنها تفضل بكل سرور تنظيف المرحاض عن التنقل ذهاباً وإياباً بين عائلة من المافيا كما تقول الشائعات ورئيس مثير تخفى الحقيقة عنه.

زحفت كاتى خلفها بينما نسير فى الرواق، وبما أن الطفلة لا زالت ترتدى بيجامتها كانت ركبتيها تنزلق أحياناً على الخشب الصلب لكنها كانت تقوم برفع نفسها وتستمر فى الزحف.

لم ترغب فيف فى التفكير كيف ستعود إلى حياتها الطبيعية بعد أن تنتهى هذه القضية، فى النهاية سيعرف جاك الحقيقة وفى المقابل سيكرهها وفى أحسن الأحوال سيطردها.

حقيقة أنها إحتفظت بشىء خاص جداً ومغير جداً للحياة عن جاك سوف يمزقه، بالإضافة إلى ما هو حتمى، ستعرف عائلة أوشى على الأرجح أنها كانت جاسوسة، وستجد كاتى منزلها الدائم.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

دفعت فيف بالأفكار السلبية بعيداً قبل أن يسيطروا عليها.

"إحملينى، إحملينى، إحملينى"

نظرت من فوق كتفها ضحكت فيف على كاتى التى كانت تجلس الأن فى نهاية الرواق خارج غرفة نومها، مع ذراعيها الممدودين حركت أصابعها الصغيرة وإستمرت فى الطلب:

"إحملينى"

بمجرد أن بدأت فى العودة إلى الرواق لأخذ كاتى رن هاتف فيف من على منضدة المطبخ، رفعت كاتى سريعاً ولعبت لعبة الطائرة المحلقة بينما تجرى خلال المسافة القصيرة إلى المطبخ الصغير المفتوح على الصالة.

أضاء رقم برادين على الشاشة وعلى الفور تسارعت ضربات قلب فيف.

الرئيس الجديد لعائلة أوشى كان دائماً لطيف معها، لكنها ما زالت تقلق من المكالمات الفجائية، ليس من المعتاد منه أن يتصل بها وهى فى العطلة، ومع كل ما يحدث لا ترغب بالتأكيد فى إثارة الإنتباه لنفسها.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

جذبت كاتى شعر فيف المرفوع على شكل ذيل حصان مرتخى بينما تمرر أصابعها عبر الشاشة.

"مرحباً؟"

"فيفيان، أريدك أن تأتى إلى المكتب يوم الثلاثاء مبكراً"

تردد الصوت الصارم عبر الخط ليذكرها بوالدها، لين سميث لم يترك إبنته تخرج أبداً عن الخط المرسوم إلا عندما أرادت فيف أن تترك المنزل وتعيش فى المدينة الكبيرة، لكنها لا تريد أن تفكر فى هذا الموضوع الأن.

أجابت: "بالطبع" وأمالت رأسها عندما مدت كاتى يدها إلى الهاتف. "هل باكراً بساعة يكفى؟"

"سيكون هذا جيد، الشرطة الفيدرالية ترغب فى سؤال كل الموظفين مرة أخرى" تنهد برادين وكأنه يردد صدى مشاعرها، زحف الخوف عبر ظهرها متسبباً برجفات. "إن الأمر مزعج لكنه ضرورى حتى يبتعدوا عنا، أعتذر على تسببى لك

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

بمزيد من التعب لقد كنتِ موظفة مثالية"

حسناً، إما أنه لا يشك بها حول أى شىء أو أنه حقاً ممثل بارع يحاول خداعها.

أجابت عليه: "لا يوجد إزعاج على الإطلاق" مدت كاتى يدها إلى الهاتف ثانية فأعادتها فيف إلى الأرض. "لا أمانع الإجابة على المزيد من الأسئلة"

أمسكت كاتى بسروال بيجامة فيف وبدأت فى الترديد مرة أخرى:

"إحملينى، إحملينى، إحملينى"

ضحك برادين: "يبدو أنك مشغولة، لذا لن أعطلك"

عائلة أوشى ربما تكون قاسية ومعروفين بمعاملاتهم التجارية غير القانونية لكن لا أحد يمكنه أبداً أن يقول أنهم ليسوا عائلة محبة، فالعائلة تعنى كل شىء بالنسبة لهم، ومع حمل زوجة برادين وشقيقته يبدو أنه متناغماً مع الأطفال الصغار.

"سأكون هناك فى الثامنة صباح يوم الثلاثاء" أخبرته وهى تبتسم لكاتى

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

التى إستمرت فى شد سروالها وذقنها الصغيرة ترتجف الأن. "أراك حينها" أبقت على صوتها ثابتاً، كما تتمنى، بينما تتحدث معه لكن خوف جديد تسلل إليها، ماذا لو وجدت الشرطة الفيدرالية شيئاً؟ الفيدراليين يعلمون أنها جاسوسة مزروعة وجاك كان دقيقاً جداً فى إبقاء جهات إتصاله على إطلاع، مع ذلك إذا سألوا جميع الموظفين فى المكتب فربما هم على وشك حل القضية.

وبعدها ماذا؟ ماذا سيفعل جاك؟ الدفتر شيء شخصى تماماً لذا فليس هناك حاجة أن يعرف الفيدراليين بأمره، لكنها الشخص الوحيد الحى الذى يعرف الحقيقة ومن واجبها الأخلاقى إخباره سواء حُلت القضية أم لا.

بدأت كاتى فى البكاء فاركة عينيها وتعض على لثتها بقوة، وضعت فيف الهاتف على منضدة المطبخ مرة أخرى ومدت يديها لها، لقد بدأ الوقت يتأخر لكن كاتى كانت مستيقظة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

معظم الليلة الماضية بسبب ألم التسنين.

ستعطى فيف أى شىء لو هذه الأسنان تخرج فقط وتدع كاتى تحصل على بعض الراحة، هذه الفتاة المسكينة ستتم عاماً خلال أسبوع وأرادت فيف أن تخطط لإحتفال ممتع، حتى لو كانوا هم الإثنين فقط.

"لا بأس حبيبة قلبى" مررت فيف يدها على ظهر كاتى بينما تتجه إلى غرفة الأطفال. "دعينا نأرجحك قليلاً ونرى إن كنا نستطيع أن نجعلك ترتاحين"

ثلاث ساعات لاحقاً بدون نوم وزجاجة مسكن فارغة إحتاجت فيف إلى مساعدة، زجاجة الدواء كانت تحتوى على جرعة واحدة فقط عندما أخرجتها من الخزانة لكن حمداً لله أنها تحتفظ بزجاجة إضافية فى حقيبة الحفاضات.

حاملة كاتى على ركبتها بحثت فيف فى شقتها بشكل محموم، أين يمكن أن تكون بحق السماء؟ إنها تحتفظ بها دائماً عند الباب الأمامى حتى لا يحدث هذا.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

صرخات كاتى تزداد سوءاً وإرتفع مستوى الإحباط عند فيف، كيف يمكنها أن تكون غير مسؤولة وتفقد الحقيبة التى تحتوى على الدواء الإحتياطى بداخلها؟ لقد وضعت زجاجة الدواء الإحتياطية فى الحقيبة عندما أخذت كاتى إلى المكتب بالأمس و...

اوه لا، غرق قلب فيف، حقيبة الحفاضات فى المكتب، لقد نستها تماماً فى عجلتها للخروج من المساحة المحدودة مع جاك.

يمكنها أن ترتدى ملابسها وتذهب إلى الصيدلية على بعد شارعين لكنها فى الحقيقة تكره أن تخرج كاتى فى هذا الجو، نظرت إلى الساعة المعلقة فوق رف الكتب وعلمت أن الوقت متأخر أكثر مما إعتقدت، لديها حقاً خيار واحد فقط لو كان هناك أى أمل بالنوم الليلة.

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء فى الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الفصل السادس

من أين جاء هذا الملاك بالضبط
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

شعر جاك أنه أحمق تماماً، لقد ساعدته غرائزه على تجاوز المعارك وتمكن من إبرام ما يكفى من الصفقات التجارية خلال العشرة أعوام الماضية لتجعله مليونيراً، إنه يتحدث الإيطالية والبرتغالية ويمتلك منازل فى كلا البلدين.

لكن بينما يقف خارج شقة فيف بحقيبة الحفاضات فى يد إلى جانب كيس من الأشياء الإضافية من الصيدلية لعن من بين أنفاسه.

كان يجب عليه أن يحضر الحقيبة التى طلبتها فيف ولا يذهب أبعد من ذلك، آخر شيء يريده هو أن تقرأ الكثير جداً فى تصرفاته إنه يعانى بما يكفى لتبريرهم لنفسه.

لقد إقترب من تقبيلها فى مكتبها بالأمس، لذا هو فى حاجة إلى الهدوء وإعادة تقييم ما يحتاج إليه بالضبط للتركيز عليه.. وهو ليس مساعدته.

مرت به سيدة فى منتصف العمر وتوقفت عند الشقة المجاورة لشقة فيف، رمته بإبتسامة لطيفة مما تسبب بتجعد عينيها عند الزاويا.

سألته: "هل أنت هنا من أجل فيفيان؟"

أومأ جاك. "لابد أنك مارثا"

إنه لم يقابل جليسة الأطفال من قبل لكنه يعلم أنها تعيش على الجانب الأخر فقط من شقة فيف، نقل جاك حقيبة الحفاضات والأكياس الأخرى فى يد واحدة وتقدم إلى الأمام ليحمل كيس البقالة الخاص بمارثا.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"دعينى أحمله" عرض عليها بدون أن يعطيها الفرصة للجدال. "سأحملهم إلى الداخل"

"لكن لديك حمولتك الخاصة" إبتسم لها جاك. "لذا من الأفضل أن تفتحى بابك حتى أتمكن من الدخول وأضع أشيائك، لقد ربت أمى رجل مهذب"

أخرجت مفتاحها وألقت بنظرة من فوق كتفها بينما تدير مقبض الباب. "أنت تعجبنى، هل أنت هنا من أجل أخذ فيف فى موعد؟ تلك الفتاة لا تخرج أبداً إلا للعمل"

ثبت جاك كيس البقالة البنى الكبير على صدره بينما يتبع مارثا داخل شقتها والتى لها نفس تخطيط شقة فيف، برغم أن ديكورات شقة مارثا مختلفة قليلاً.

لا يوجد رف أو سطح ثابت لا يوجد فوقه تحف قطط خزفية، بط، أكواب صغيرة عشوائية من جميع أنحاء العالم... هناك الكثير الذى لا يمكن إستيعابه فى وقت واحد،

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

كيف يمكن لأى أحد أن يعتنى بطفل هنا بحق الجحيم؟ الأشياء القابلة للكسر موجودة فى كل مكان.

"أنا أعيد حقيبة الحفاضات التى تركتها فى المكتب" أجاب جاك أخيراً بمجرد أن تجاوز فوضى المكان.

أشارت له مارثا بأن يضع الكيس على مائدة العشاء. "هذا عار، كنت أتمنى أن يأخذها شاب وسيم إلى المدينة فى الخارج، ويسرنى أن أرعى كاتى فى هذه الحالة"

الوميض الشقى فى عيون المرأة جعله يتقدم ناحية الباب، آخر شىء يحتاج إليه هو جارة متطفلة تحاول القيام بدور كيوبيد، إنه يتصرف بشكل جيد بمفرده.

من قال أن المال لا يشترى السعادة؟ إنه سعيد، اللعنة.

قرر أنه عندما ينتهى كل هذا سيأخذ عطلة فى فيلته بإيطاليا، إنه يشترى منازل جديدة بالكامل من أجل الإبتعاد، لقد أحب دائماً جمال

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أمستردام ربما يذهب إلى هناك ويبحث عن منزل حقيقى.

"سأخبرها أنك متفرغة" بدأ جاك فى عبور الباب المفتوح لكن المرأة لم تكن قد إنتهت منه بعد.

"الجو أصبح سىء فى الخارج" رفعت المرأة حاجبيها. "لو إحتجت إلى البقاء لفترة أطول، إجعل فيف تأتينى فقط بكاتى"

هل هذه السيدة حقيقية؟ إبتسم جاك فقط وأومأ وخرج مسرعاً، هل تلك هى جليسة الأطفال؟ جاك فى حاجة إلى التحدث مع فيف بشأن هذا الأمر، ليس لأن له أى رأى حول من تفضل لرعاية الطفلة وكاتى ليست إبنته بالتأكيد لكن مارثا تبدو متلهفة بعض الشىء لتحصل لفيف على رجل.

كم عدد الرجال الأخرين التى حاولت أن تجمعهم بفيف؟

هذه الفكرة أزعجت جاك بينما يدق على بابها، ليس لديه الحق أن يكون غيور لكن اللعنة على هذا لا يمكنه

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

السيطرة على إتجاه أفكاره المفاجىء، فكرة أن وغد مجهول...
إنفتح الباب بعنف وأخذ الأمر من جاك لحظات حتى يقيم كل شىء أمامه بشكل كامل.. شعر فيف كان نصفه يقف فى الأعلى ونصفه فى الأسفل وليس بطريقة أنيقة، يبدو أن كاتى كانت تشده بطريقة ما.
إختفى زيها المعتاد من جيبة ضيقة وبلوزة حريرية، كانت ترتدى سروال منقوش.. هل هو من القطن؟ وتيشرت بأكمام طويلة رطباً قليلاً عند منطقة الصدر، ولم تكن ترتدى حمالة صدر، ربما إبقاء كاتى مع الجارة المجنونة هو الخيار الأكثر أماناً، بعد كل شىء.
تنهدت فيف بإرهاق. "حمداً لله أنك هنا، إنها تصرخ منذ خمسة عشر دقيقة، أسفة لإزعاجك لكنى توقعت أن تكون لا زلت فى المكتب فى هذا الوقت المتأخر"
الصارخة موضع الحديث إستدارت من على كتف فيف لتنظر إلى جاك مباشرة، عينيها الصغيرة كانت حمراء

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ومنتقخة واللعاب يغطى ذقنها، وخصلات شعرها الأشقر مشعثة، المرأتين اللاتى أمامه يبدو وكأنهم كانوا يخوضون حرباً.

دخل جاك وعلى الفور وضع حقيبة الحفاضات على الطاولة التى بجانب الباب مباشرة، بدون سؤال لأنه يتذكر من المرة الماضية مد يده داخل الجيب الأمامى وأخرج المسكن.

أطلقت كاتى صرخة وأخذت فيف الزجاجة من يده. "لا يمكنى شكرك بما يكفى، أنا حقاً لم أرغب فى إخراجها فى مثل هذا الطقس ولا يمكنى أن أصدق أننى تركت الحقيبة فى المكتب، ما نوع الوالدة بالتبنى أنا؟"

كافحت مع الغطاء وحملت الطفلة المهتاجة، أخذ جاك زجاجة الدواء من بين يديها وفتحها. "أنت أفضل والدة بالتبنى"

تدفقت الدموع من عيون فيف. "لقد كانت بائسة ولم أتمكن من فعل أى شىء لمساعدتها"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إنه يفهم هذا الشعور العاجز جيداً جداً.

بينما فيف تخرج الدواء خلع جاك معطفه وعلقه على واحد من مقاعد المطبخ الإثنين، ثم عاد إلى الطاولة الجانبية وبدأ فى إخراج الأشياء من كيس الصيدلية.

سالت فيف: "ماذا تفعل؟"

أشعر وكأننى أحمق فى هذه اللحظة.

"لم أرغب فى أن تحملى هم نفاذ مسكن الألم الليلة لذا أحضرت القليل منه كإحتياط"

رص العبوات المختلفة على الطاولة، لأنه لا يعلم أى نوع شركة دواء هى الأفضل لذا إشترى زجاجتين من كل نوع.

"القليل؟" سألت بضحكة سريعة.

"ذلك سوف يدوم معى إلى الأبد، ربما يجب أن تكون والد بالتبنى، واضح أنك تخطط للمستقبل بشكل أفضل منى"

ليس لديها فكرة أن ربط كلمة الوالد به ستكون بمثابة سكين

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إنغرز فى صدره، إنها لا تعرف لأنه لم يخبرها أبداً.

عندما مسحت فيف عينيها المبللة كاد جاك أن يمد ذراعيه لها، وما النفع الذى سيأتى من ذلك؟ ماذا ينوى أن يفعل بمجرد أن يلمسها؟ يواسيها؟ يخبرها بأن كل شىء سيكون على ما يرام؟

قد ينسى نفسه فى المواساة، وليكون صادقاً إنه يرغب فى هذا اللعنة، إنها تجعله يرغب فى المحاولة، إنه يكره شعورها الواضح بأنها غير مؤهلة وغير نافعة.

تأوهت كاتى بعض الشىء وربتت كاتى على ظهرها تأرجحها بنعومة فى محاولة لتهدئتها.

"أنا أسفة أنك كنت مضطر إلى التوقف هنا وأنت فى طريقك إلى المنزل" أخبرته فيف ثم نفخت خصلة شعر ضالة من على عينيها. "أنا حتى أكثر أسفاً أننى محطمة تماماً"

"أنتِ لستِ محطمة، تبدين كإمرأة تضع إحتياجات الطفلة أولاً" وهو ما

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يجعلها أكثر إثارة. "لا تعتذرى أبداً على رعايتك".

قبلت فيف كاتى على جبينها ومشطت خصلات شعرها المشعث. "أنا فقط أكره رؤيتها تتألم، التسنين ليس مزحة، لقد ظللنا مستيقظين معظم الليلة الماضية ثم كانت بخير هذا الصباح وتمكنت من الإنتهاء من التنظيف"

ربما لا يكون قادراً على فعل الكثير لكن جاك يعلم أن هناك شيء واحد

يامل بأن يضع إبتسامة على وجهها، مد يده إلى الشيء الأخير فى الكيس.

شهقت فيف بينما يرفع حلواها المفضلة. "أعتقد أننى أحبك"

تجمد جاك، وإتسعت عيون فيف.

"أقصد، أشكرك" أضافت بسرعة.

"أنت لا تعرف مدى إنخفاض مخزونى، وهذه من الماركات الفاخرة وأنا دائماً أشترى من الماركات العامة"

نعم لقد رأى العلب الفارغة فى مكتبها، والذى هو واحد من أسباب

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

رغبته فى أن تحصل على الشىء الحقيقى.

فتح جاك العلبة وسار بإتجاه مطبخها، أفرغ الحلوى فى وعائها الزجاجى ثم ألقى الكيس الفارغ.

"لقد قابلت جارتك" قال معلقاً وهو يستند للخلف على منضدة المطبخ.

"هل هى دائماً ما تحاول جمعك بالرجال؟"

إتسعت عيون فيف ويديها التى كانت تربت بها ظهر كاتى توقفت فجأة.

"أعذرنى؟"

هازاً كتفيه واصل جاك: "كانت متلهفة جداً حتى أخبرك أنها سترعى كاتى إذا أردت أن أخذك إلى الخارج، أو إذا أردنا أن نبقى هنا بما أن الطرق أصبحت سيئة"

أغلقت فيف عينيها وجعدت أنفها.

"ارجوك إخبرنى أنها لم تقل هذا فى الحقيقة"

عض جاك خده من الداخل حتى يكتم ضحكته. "هل تعتقدين أننى سأختلق هذا؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عندما فتحت عينيها أخيراً نظرت فى كل مكان إلا فى إتجاهه، فيفيان مثيرة كالجحيم ومحبوبة فى نفس الوقت.. وذلك الرباط الخفى الذى يجذبه ناحيتها يستمر فى القصر أكثر وأكثر، وليس هناك شىء لعين يمكنه فعله ليوقفه، إنه لم يشعر بالرغبة فى إمرأة أخرى منذ سنوات.

"لقد حاولت أن تدبر لى مواعيد العديد من المرات، لكنها لأول مرة تفعل هذا"

حركت فيف كاتى بين ذراعيها واضح أن الدواء بدأ يعطى مفعوله لأن الطفلة الرضيعة وضعت قبضة يد فى فمها وبمداعبة تجذب شعر فيف المنسدل بيدها الأخرى.

"دفاعاً عنها، لقد تزوجت حبيبها فى الثانوية وظلوا معاً لأربعين عاماً، لقد مات نتيجة أزمة قلبية منذ عامين"

سارت فيف إلى منطقة المعيشة وبدأت فى وضع كاتى فى مساحة لعبها، لكن كانت لكاتى أفكار أخرى وتمسكت بفيف فقط.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"إنها دائماً تبحث عن شخص لأجلى
لأنها تعتقد أننى غير سعيدة بوحدتى"
إستدار جاك حول الجدار القصير
الذى يفصل المطبخ عن غرفة
المعيشة.
"وهل أنت غير سعيدة بوحدتك؟"
أخيراً هذه العيون السوداء قابلت
عيونه. "أنا لست وحيدة لدى كاتى"
جاء ليقف على بعد خطوة منها.
"وعندما تذهب؟ هل ستظلين سعيدة؟"
أحنت رأسها. "أنا دائماً أحزن لرؤية
أطفالى الذين أرعاهم يرحلون، ووداعى
لكاتى سيكون صعب التعامل معه
لأننى كنت قريبة جداً من قصتها،
لكن لو كنت تسأل إذا كنت بحاجة
إلى رجل فى حياتى ليجعلنى سعيدة
فالإجابة هى لا"
"ما الذى يجعلك سعيدة؟"
لماذا يسأل؟ تساءل جاك، يجب عليه
أن يرتدى معطفه ويخرج من هنا بحق
الجحيم، لن تتحسن الطرق و.. ما
البراهين الأخرى التى يحتاج إليها؟ إنه
يصبح ودوداً جداً مع مساعدته.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"فى الوقت الحالى؟" رفعت حاجبيها وإبتسمت. "الإستحمام، لو تراقب كاتى من أجلى لخمسة دقائق فقط، سأعمل كل الساعات الإضافية التى تريدها ولن تكون مضطر حتى للدفع لى"

يراقب كاتى؟ يفضل جاك أن يتخلى عن بطاقتة المصرفية المفتوحة

ويرسل فيف فى رحلة إلى روديو درايف، ليس لأنه لا يحب الأطفال بل على العكس تماماً لكن هناك هذا الخوف الذى ترسخ بداخله منذ عشرة أعوام، لقد كان متحمس بشدة لفكرة كونه سيصبح أب ثم بعد ذلك عندما تلاشى هذا الحلم أجبر نفسه على إغلاق هذا الجانب من عقله.

"لا بأس" هزت فيف رأسها مع تلويحة من يدها عندما بقى صامتاً. "أنا فقط أقدر لك صنيعك لإحضارك الحقيبة وكل الأشياء الأخرى، وخاصة الحلوى، الحصول على دوائها هو بالتأكيد أهم من نظافتى فى هذه اللحظة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يا له من وغد إنه هنا قلق على مخاوفه
فى حين أن فيف تضع بإستمرار
إحتياجات الجميع فوق إحتياجاتها،
بداية من كونها أم بالتبنى رائعة
لكاتى إلى العمل فى.. لا بل تتفوق فى
.. عملين بسببه، هذه المرأة عجيبة
وكل ما تريده هو الإستحمام.
"إذهبى إستحمى، سوف أراقبها"
إتسعت عيون فيف بمفاجأة ماثلت
مشاعره هو، لقد خرج العرض من فمه
قبل أن يتمكن من منع نفسه لكنه لا
يأسف على ذلك، فى اللحظة التى
ذهبت فيها دهشتها رق وجهها بأكلمه
وإبتسامتها أدفأت شىء ما فى أعماقه..
شىء إعتقد أنه دفنه مع زوجته وطفله
الذى لم يولد.
إعتقد أن فيف ربما تجادله وأن تخبره
ألا يقلق لهذا الشأن، لكنها أسرعت
تعطيه كاتى وتتمتم بشكر بينما
تندفع خلال الرواق.
ممسكاً الطفلة بين ذراعيه نظر
جاك داخل عيون الطفلة الزرقاء،
ولم يغيب عن باله سخرية الأمر أنها
فقدت والديها وهو فقد إبنه الوحيد،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لكن ليس الأمر وكأنه سيكون فى حياة كاتى دائماً، مع ذلك حملها لم يجعله يشعر بالبؤس بل بطريقة غريبة لا يستطيع تفسيرها وجودها بين ذراعيه كان بالأحرى كعلاج له. إبتسمت كاتى بينما اللعاب يتدفق على ذقنها ويتساقط على يديه، حتى هذا لم يجعله يكره الأمر، عندما جذبها إليه شعر بالغرابة، لكن الطريقة التى أبقت بها عينيها عليه وكأنها تثق به تماماً أثارت الرجفة فى قلبه.

تمنى كالجحيم أن تكون فيف صادقة فى خطة الإستحمام فى خمسة دقائق لأنه ليس واثقاً كم من وقت ستتمكن فيه مشاعره وعقله من الصمود أمام قوة هذه الطفلة الرضيعة.

***

شعرت فيف وكأنها عادت إنسانة مرة أخرى، لقد تمكنت من أخذ حمام سريع مع غسل شعرها كما غسلت أسنانها، لقد شعرت بالحرج الشديد لأنه كان على جاك أن يراها فى..

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

هذا المنظر، لكن لم يكن لديها حيلة كانت فى حاجة إلى الحقيبة وكانت تعلم أنه سيكون فى المكتب.

حقيقة أنه أحضر لها حلوى من نوع فاخر جعلتها تتساءل إذا كان يحاول الإقتراب منها على المستوى الشخصى، يبدو هذا واضحاً، لكن لماذا؟

لن تفكر فيف فى هذا أكثر لأنه حتى لو كان جاك يحاول جعل علاقتهم شخصية فهى ما زالت تخفى عنه سراً هائلاً، أخذت نفس عميق بينما تجذب فانلتها القصيرة من فوق رأسها.

أدركت فيف أن هذه القضية ربما لا تحل أبداً، فهل ستكون مضطرة إلى إخفاء الحقيقة عن جاك إلى الأبد؟

لكنه يستحق أن يعرف برغم أن ربما يدمر هذا سعيه لتحقيق العدالة..

وفرصتها فى إقامة علاقة أعمق معه.

تقلصت بطنها من القلق إنها لا تحب الأسرار ولم تكن أبداً كاذبة من قبل.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

حسناً، حتى أصبحت جاسوسة من أجل جاك وبدأت فى العمل عند عائلة أوشى، أخلاقها لم تكن أبداً بهذا الفساد فى حياتها.

بينما تعود خلال الرواق تساءلت كم ستعطى لنفسها من وقت قبل أن تخبره، كل يوم يمر يضيف فقط المزيد من الطبقات على شعورها بالذنب، لكن قبل أن تتمكن من إعطاء جدول زمنى لنفسها المنظر فى غرفة المعيشة أوقف جميع أفكارها.

جاك أكثر الرجال التى إلتقتهم فى حياتها إثارة ويحول أحشائها إلى عصيدة فى كل مرة يدخل فيها الغرفة، لكن رؤيته وهو يحتضن طفلة نائمة ربما يكون عذاب خالص.

مستقرة فى تجويف ذراعه بدت كاتى راضية تماماً بحصولها على قسط من الراحة التى تحتاجها بشدة على صدر جاك العريض، وكانت فيف غيورة قليلاً.

"أنا أسفة" همست بينما تعبر الغرفة.

"حاولت أن أسرع"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قابلت عيون جاك عيونها ثم تجولت على جسدها، ووخزها كل جزء من جسدها وكأنه لمسها، ربما كان يجب أن ترتدى ما هو أكثر من شورت نوم وفانلة قصيرة لكنها كانت فى عجلة من أمرها وأمسكت بأول شىء وقع أسفل يدها.

"لقد إستغرقت فى النوم بمجرد أن ذهبتِ تقريباً" أعلن وهو ينظر مرة أخرى إلى كاتى. "الأن ماذا أفعل بها؟" مقتربة أكثر لمست فيف ذراعه بينما تقف على أطراف أصابعها لتنظر إلى كاتى، يا لها من فتاة صغيرة عزيزة والتى تثق فى الأخرين بسهولة، لم ترغب فيف فى رحيل جاك بعد لكنها لم تكن واثقة إذا كان راغباً بالإستمرار فى حمل الطفلة النائمة.

سألته فيف وهى تنظر إليه: "هل أنت جائع؟ يمكنى صنع عشاء لنا، لكن إذا كنت ترغب فى الذهاب إلى المنزل سأتفهم تماماً، فلا شىء أصنعه قد يضاهى طهى تيلى"

إرتجفت إبتسامة على جانبى فمه.

"يمكنى البقاء إنها لن تطهى الليلة،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أنا فى الحقيقة هددتها بإعطائها الأسبوع أجازة لأنها كانت ملحة مثل جارتك وأرادتك أن تعودى من أجل العشاء.. والإفطار"

لم تستطع فيف غير تخيل كافة الصور التى تحيط بهذا السيناريو، لكنها لن تقضى الليلة فى فراش جاك أبداً.. وخاصة بعد أن تكشف له الحقيقة.

علقت بينما تدور من حوله: "إذاً ربما لا يجب أن تتقابلا مارثا وتيلى، هل تمانع حمل الطفلة لوقت أطول حتى أعد الطعام؟"

إشتدت شفاه جاك بينما يحدق فى كاتى. "على الإطلاق"

كان هناك حزن فى صوته وأرادت فيف أن تكشفه لكن ليس لديها الحق فى ذلك، لديها مشاكل أكبر.. مثل طهى عشاء يعجب مليونير، لديها شعور أن طبق معكرونة بالجبن فى الميكروويف لن يعطى إنطباعاً جيداً.

حاولت فيف حجب صورة جاك وهو يحمل طفلة فى غرفة معيشتها عن

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

عقلها بينما تعد العشاء، هناك الكثير مرتبط بهذه اللحظة.. خوف، أمل، توتر، إنجذاب جسدى.
كل ما يمكنها فعله الأن هو التركيز على الطهى، لاحقاً سوف تحلل مشاعرها.. وتقرر متى تخبر جاك عن والده الحقيقى.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل السابع

من أين جاء هذا السوداوي الجميل
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

حمل جاك كاتى بينما تأكل فيف وجبتها البسيطة من الهامبورجر والبطاطس المقلية والسلطة، لقد إعترضت لكن جاك أصر، إنه رجل نبيل بحق، أو ربما شعر فقط بالشفقة عليها بعد أن رأى دموعها وإحباطها فى وقت سابق، إنها ممتنة جداً أنه هنا.. وليس معنى هذا أنها يجب أن تعتاد على وجوده معها.

بمجرد أن إنتهت عبرت فيف المسافة إلى غرفة المعيشة حيث يجلس جاك على أريكتها القديمة، إنه يبدو غير

متلائم بتلك البدلة الغالية والشعر المصفف وطفلة نائمة على صدره.
مع ذلك يبدو كأنه فى منزله تماماً أيضاً، كم هو قاسى قلبها لتمسكه بمثل هذا الخيال السخيف.
أخذت فيف الطفلة التى لا تزال نائمة من بين ذراعيه حيث يمكنه النهوض ويذهب ليأكل.
تمتمت فيف: "لم أتخيل أبداً أنها ستنام كل هذا الوقت، سأذهب لأضعها فى غرفتها وأعود على الفور.

فيف كانت قد جهزت له طبقه وصبت له كوب من الشاى المثلج، والذى هو كل ما لديها إلا إذا أراد حليب كامل أو ماء، بالتأكيد لا يشبه العشاء الذى قدمه لها فى منزله.
لكنها لا تشعر بالخجل من طريقة معيشتها، إنها ليست بليونيرة لكنها تحمل جيداً لقب صاحبة الألاف.
طالما لديها إمكانيات مادية تكفى البقاء فى تبنى ورعاية الأطفال اليتامى فهى لا تهتم بإمتلاء حسابها المصرفى، رحلة إلى تاهيتى سيكون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

شيء جيد لكنها بالتأكيد ليست ضرورية.

أخذت فيف وقتها فى إرقاد كاتى فى مهدها الأبيض التى وجدته فى محل للأثاث المستعمل ثم أعادت تجديده، كان الفراش الأصفر مبهجاً وبرغم ذلك مهدىء، على العكس تماماً من أعصاب فيف.

كان ضغط السر ثقيل عليها، الخوف من المجهول والمستقبل يخيفها أكثر من أى شيء، لكن عليها أن تبقى صامتة للوقت الحالى.. وهو ما يزيد دافعها لمساعدة جاك فى حل هذه القضية فى أسرع وقت ممكن.

لقد حل الظلام منذ وقت طويل مما أدى إلى تشغيل الضوء الصغير فى غرفة كاتى، ألقت فيف على الفتاة نظرة أخيرة قبل أن تأخذ نفس عميق وتتسلل مبتعدة، بعد بقائها مستيقظة طوال الليل وهائجة طوال فترة بعد الظهر ستنام كاتى حتى الصباح، تتمنى ذلك.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

خرجت فيف من الغرفة مغلقة الباب، يد جاك القوية أمسكت بذراعيها بينما هى على وشك أن تستدير.
"أسف" كلمته الهامسة بجانب خدها أرسلت رجفات خلال جسدها، لمسته القوية على ذراعها العارية جعلتها تكاد تميل للخلف على صدره. "لم أرغب فى أن تتعثرى بى"
إستدارت فيف لكن جاك لم يأخذ خطوة للخلف، قريب جداً، كان قريب جداً وبرغم ذلك عن طريق الضوء الناعم القادم من المطبخ والمصباح الصغير فى غرفة المعيشة فقط بالكاد تمكنت من رؤية تعبير وجهه.
أخبرها: "أنا فى حاجة إلى الرحيل، أنا فقط أردت أن أشكرك على العشاء، تيلى هى الوحيدة التى تطبخ من أجلى لذا كان هذا تغيير لطيف.
رفضت فيف أن تصدق أن رجل سافر حول العالم من أجل العمل والمتعة تعجبه وجبه لم تقم غير بتجميعها.
"فى الواقع، قبل أن تذهب هل يمكن أن نتحدث فقط؟"
لم ترغب فى أن يرحل.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أمال جاك رأسه. "لا أعتقد أنها فكرة جيدة"

إبتعدت فيف عن الباب حتى لا توقظ كاتى. "لماذا هى ليست فكرة جيدة؟"

تحرك من أمامها متخللاً شعره بأصابعه ليشعثه ويذكرها بالطريقة التى كان عليها عندما تقابلا أول مرة، هذا الرجل يمكنه بجدية حلق رأسه بالكامل أو تطويل شعره ويظل محتفظ بنفس القدر من الجاذبية الجنسية.

ضاقت عينيه. "إكتشاف هذا التوتر بيننا ليس فكرة جيدة"

إنتظر.. ماذا؟ هل يعتقد أنها على وشك إثارة موضوع الإنجذاب بينهم؟ أولاً هى ليست بتلك الشجاعة، ثانياً من الواضح أنه فكر فيها بهذه الطريقة وإلا لما كانت هناك مشكلة بالنسبة له، جزء منها رغب فى القفز من السعادة لكن الجانب الواقعى منها تذكر الدفتر اللعين فى غرفة نومها.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لقد أرادته فقط أن يبقى حتى تحصل على بعض الرفقة، حسناً تلك كانت كذبة إنها تريده هنا حتى يمكنهم أن يتحدثوا عن شيء لا يتعلق بالعمل فقط، ربما لو إنزلق داخل الجانب الشخصى ولو لمرة واحدة ربما قد يرى أنها أكثر من مساعدة وأنها إمرأة لديها رغبات تجاه رئيسها.

"كنت..."

"أنا لا أحب التوتر فى مكان عملى"

واصل جاك وكتفيه العريضين يحجبان الضوء القادم من غرفة المعيشة.

"وأنت تعتقد ان هناك مشكلة بيننا؟"

لماذا أصبح صوتها فجأة أجش مثل مغوية؟ إنها بالتأكيد لا تحاول إغوائه، وليس لأن ذلك سيكون صعباً.

"أعتقد أنك تقودينى إلى الجنون"

أخذ جاك نصف خطوة أقرب منها مشرفاً عليها لا يفعل شيء لإبطاء سرعة دقات قلبها. "أنا ألوم نفسى على

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أفكارى، لكنى ألومك على جعلى أرغب فى أشياء لا أريد أن أرغبها"
توقفت أنفاس فيف فى حلقها، لم يسبق له أن أدلى بمثل هذه التصريحات الجريئة من قبل لقد أمسكته ينظر إليها لكنه لم يكن أبداً، وعلى الإطلاق بهذه الجرأة.
ستكون كاذبة لو أنكرت الإثارة المفاجئة لمعرفتها أنه لم يتمكن من تجاهل مشاعره، طوال هذا الوقت وهى تعتقد أنه مصنوع من الحجر لكن واضح أن هذا الرجل من لحم ودم

ويلقى عليها بنظرات حارقة من على بعد إنشات قليلة.
تمتمت: "أنا لا أحاول فعل أى شىء لك، أنا منجذبة لك لكنى أعلم أنك رئيسى وهذا خط لا يمكنا تجاوزه، حتى لو كنت مهتم بى بهذه الطريقة"
تمتم جاك بلعنة وأخذ خطوة إلى الأمام وحشرها ما بين صدره الصلب والجدار، أسند يد بجانب رأسها بينما يميل عليها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"حتى لو كنت مهتم؟" كرر بضحكة عدم تصديق. "هل أبدو مثل رجل غير مهتم فيف؟"

عضت خدها من الداخل لم تعتقد أن دخول هذه المنطقة غير المألوفة هى الطريقة التى ستسير بها الأمسية، كانت فى حاجة إلى إخباره عن الدفتر.. وكان هذا سيسحق أى إهتمام لديه بها لكن الأن ليس الوقت المناسب.

وضع جاك يده الأخرى على الجانب الأخر من رأسها، لم يلمسها لكن بالكاد كان هناك ما يكفى من هواء للتحرك بينهم فى تلك الفجوة الصغيرة جداً.

همس: "تذوق واحد فقط، يجب أن توقفينى الأن"

لم يعطيها الخيار للإجابة قبل أن يغطى فمه فمها.. وليس لأنها ستعترض لقد إنتظرت طويلاً من أجل هذه اللحظة ولسوف تستمتع بكل لمسة. لكن هذه القبلة ظلت هى لمسته الوحيدة لها، لم يتعجل ولم يلح، لم يكن فى حاجة إلى هذا، والطريقة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الحسية البطيئة التى يتحرك بها فمه على فمها جعلها على الفور ترغب فى المزيد.

رفع رأسه قليلاً بما يكفى فقط ليغير الزاوية قبل أن يستولى على شفتيها أسفل شفتيه مرة أخرى، لم تتمكن فيف من التماسك أكثر فليس لديها قوة الإرادة التى من الواضح أن جاك يمتلكها.

رفعت يديها إلى كتفيه بينما يعض على شفتيها، عندما تحرك بخفة ليضم جسديهم معاً أطلقت فيف تأوه، لو عرض أن يأخذها إلى غرفتها الأن لن تعترض.

رفع جاك فمه ليطبع سلسلة من القبلات على طول خط فكها، وقبل أن تتمكن من منع نفسها هرب إسمه من بين شفتيها فى همس متوسل.

تجمد أسفل لمساتها ورفع رأسه ببطء، عندما إرتبطت عيونهم كان هناك ما يكفى من توهج لترى أنه إنتهى، عاد تعبير الألم داخل عينيه والعذاب الذى يلحقه بنفسه كان واضحاً للغاية على

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

شفتيه المضومتين والتغضن بين حاجبيه.

تمتمت مرة أخرى: "جاك، ليس عليك أن تتوقف"

سقطت يديه على جانبيه بينما يأخذ خطوة للخلف، أحاطت بها البرودة وعلمت أن جدار الحماية الذاتى عاد إلى مكانه.

"أنا فى حاجة إلى الذهاب"

لم تتمكن من قول كلمة قبل أن يستدير على عقبيه، فى لحظة كان الباب الأمامى ينفتح وينغلق ليتركها تشعر أنها أسوأ حالاً حتى مما كانت عليه قبل القبلات.

إنزلقت فيف على الجدار إلى الأرض رافعة ركبتيها إلى صدرها ومسقطة رأسها، لماذا كان عليه أن يقبلها؟ لو كانت تعلم أنه سيندم على الفور لكانت فضلت أن يتركها بمفردها، الأن كل ما يمكنها الشعور به هى شفتيه، لم يلمسها فى أى مكان آخر لكن جسدها بأكمله لا يزال يرتجف.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ومن ردة فعله علمت أنه لن يلمسها أبداً مرة أخرى.

حرقت الدموع عينيها لقد غرقت فى رائحة رئيسها عملياً ثم توسلت له ألا يتوقف، كيف ستتمكن بحق الجحيم من إظهار وجهها فى العمل غداً؟

***

"إذا لم يكن لديك ما تخفيه لذا مقابلتى لن تكون مشكلة"

قبضت يد جاك داخل القفاز على مقود السيارة بشدة يتخلله الإحباط من كل الزوايا وخاصة بما يتعلق بتلك القبلة التى إختبرها منذ ساعة، وما زال بإمكانه الشعور بمذاقها.

لكن الأن إنتقل غضبه من نفسه إلى رايكر باريت، هذا الرجل صعب وأقوى من أن يتمكن من تحطيمه لكن جاك أكثر قوة إنه ليس خائفاً من بلطجى عائلة المافيا.

أجابه رايكر: "مقابلتك مضيعة لوقتى"

أجاب عليه جاك: "على العكس لا يمكنك تفادى حقيقة أنكم جميعاً

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

المشتبهين الرئيسيين فى مقتل عائلة باركر"

"ليس هناك ما أتفاداه، هل تعتقد بصدق أننا سنسرق أشياء نريد عرضها فى المزاد؟ من الصعب جداً القيام بذلك حتى بالنسبة لنا"

جاك يكره هذا الرجل، يكره الطريقة التى يتجاهل بها حقيقة أن الفيدراليين يحيطون بعائلة أوشى، إما أنهم بذلك التعجرف أو أنهم حقاً ليس لديهم ما يخفوه، وجاك يرفض أن يصدق أن هذه العائلة تحولت إلى الإستقامة بعد موت باتريك.

كان رئيس العائلة مشهور بإتمام صفقاته مهما كانت التكلفه، كان حذر ولديه الناس المناسبين فى جيبه الخلفى ولم يحصل أبداً على أى مخالفة حتى ولو مخالفة إيقاف سيارة.

وسيكون جاك هو الشخص الذى سيقضى عليهم.

"تعالى إلى المقهى الذى يقع أمام مكتبى فى الثامنة من صباح الغد" أجاب رايكر أخيراً.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أغلق جاك الهاتف وألقاه على مقعد السيارة الجلدى المجاور، إستمر الثلج فى التساقط وها هو يجلس خارج شقة فيف، يجادل نفسه حول ما إذا كان عليه أن يعود إلى الداخل ويعتذر ثم إختار أن يتصل برايكر ويطلب مقابلته بدلاً من ذلك.

إنه ليس قلق من إجتماعه معه وخاصة فى مكان عام، عائلة أوشى..

وتابعهم.. يديرون الأن الأمر بذكاء، على أى حال إنهم يعلمون أنهم مراقبون ولا يرغبون فى إثارة المزيد من الإنتباه إلى أنفسهم.

سيبدأ جاك برايكر ثم ينتقل إلى برادين وماك، أى أحد منهم قد يتحدث ويعطى لجاك الخيط الذى يحتاج إليه ليحل هذه القضية اللعينة.

الوقت أصبح متأخراً وما زال لديه إتصال يقوم به مع واحد من عملائه فى بريطانيا لمراجعة بعض التفاصيل الأمنية سيرسل فريق ليغطيها، عمل بسيط سيأخذ عليه بسهولة رقم من سبعة أسفار، إنه الجانب الوحيد فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

حياته الذى يظل فيه مسيطراً على نفسه ومحافظاً على سلامته العقلية.
لأن تقبيل فيف كلفه كل شىء.
إنه لا يظهر الضعف أبداً ولا يتخلى أبداً عن دفاعاته لكنه فعل الإثنين معها، لقد شعر بالإرتياح الشديد وهو يحمل كاتى بينما ينتظر فيف حتى تطهو العشاء، هذه ليست حياة عائلية لكنها بالتأكيد بدت هكذا
بالنسبة له.
بعيداً عن الشعور العائلى الكامل هذا المساء، خرجت فيف بعد حمامها

ورائحتها تشبه الزهور والبراءة، هم الإثنين محظوظين أن كل ما فعله هو تقبيلها لقد تمسك على الأقل بذلك الخيط الأخير من تحكمه فى نفسه بعدم وضع يده فوق جسدها بأكمله..
لكن اللعنة كم تمنى أن يفعل.
إنها مساعدته، المرأة الوحيدة غير تيلى التى سمح لها بدخول حياته على جميع المستويات منذ موت زوجته.
يعلم جاك أن زوجته كانت سترغب منه أن يستمر فى حياته، تلك ليست هى المشكلة، المشكلة هى فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الألم الذى مر به عندما فقدها، كل يوم لعين يمر منذ مقتلها يكون عليه أن يعيش مع حقيقة أنه لم يكن هناك لحمايتها، هل يرغب فى أن يعرض نفسه ولو لأدنى مخاطرة بأن يحدث ذلك مرة أخرى؟

لا، لديه معاملات تجارية فى جميع أنحاء العالم، عملاء يطالبون بإنتباهه الكامل، لا يوجد إمرأة يمكن أن تتفهم ولا حتى فيف، بجانب أنه رجل مختلف كثيراً عما كان عليه منذ عشرة أعوام.

لقد دمرته الحياة وتركته يجمع قطعه المحطمة، إنه حتى لم تكن لديه الطاقة ليجمع كل القطع معاً مرة أخرى، بدلاً من ذلك إختار أن يبدأ من جديد بأهداف جديدة تماماً. لم يكن إغواء مساعدته أبداً على قائمته.

أدار جاك السيارة وإنطلق بعيداً عن الرصيف، عليه أن يضع بعض المسافة بينه وبين فيف، يجب أن يجعل عقله يقظاً حتى يتمكن من النجاح خلال إجتماع الغد، ويجب أن ينسى الطريقة

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

التى بادلته بها فيف القبلة بإستسلام كامل ورغبة.

لأنه يعلم أنه لو عاد إلى شقتها الأن ليعتذر سينتهى بهم الأمر بأخذ خطوة ليس واثقاً أنه سيكون مستعداً أبداً لها.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الثامن

من أين جاء هذا السوداوي الجميل؟
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com
ترجمة
nagwa_anmed5
منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لم تحصل فيف على كأس جيد من النبيذ منذ وقت طويل لكنها كانت تكافىء نفسها الليلة، لقد غرقت كاتى فى النوم بدون حوادث، قالت مارثا أنه لم تكن هناك مشكلة مع كاتى خلال اليوم وأن هناك سنتين تظهران، كادت فيف أن تبكى من الإرتياح من رؤية تلك النقط البيضاء الصغيرة.

لقد ذهبت إلى مكتب أوشى فى وقت مبكر من اليوم برغم أنه يوم السبت لكنهم يستعدون من أجل مزاد الربيع،

وكان هناك تدفق مستمر من البيانات التى يتعين عليها إدخالها.
تركت فيف المكتب مبكراً وقامت ببعض التسوق لعيد الميلاد من أجل كاتى، إنها تتم عامها الأول ولن تتذكر أبداً هذا الوقت من حياتها لكن فيف أرادت أن تجعل اليوم مميز، لم تحصل أبداً على طفلة فى وقت عيد ميلادها من قبل وربما تكون قد بالغت قليلاً وبطاقتها المصرفية بالتأكيد تعرضت لصدمة لكنها لم تهتم.

بمجرد أن نامت كاتى إسترخت فيف فى حمام من الفقاقيع، ومرطب اللافندر التى وضعته بعد ذلك هدأ على الفور الباقى من توترها.
لم تسمع كلمة من جاك منذ أن قبلها ثم أسرع خارجاً من الباب، برغم أن صمته تحدث بصوت عالى، بالنسبة لرجل كان يتواصل معها على مدار الساعة تقريباً فلقد إختفى عن الأنظار على الأرجح لتحليل أفعاله.
مع معرفتها لجاك فهو سيعود بإعتذار سريع حاد ويتوقع أن تتخطى الأمر

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

وكأن لا شيء حدث، سوف يغلق على نفسه مرة أخرى إذا لم تفعل شيئاً تجعله يدرك أن القبلة لم تكن خطأ.

لو كانت كذلك ما إستمر جسدها فى وخزها وعقلها يعيد كل تفصيل رائع.

إسترخت فيف للخلف على كومة الوسادات، مددت قدميها على فراشها ومدت يدها لتأخذ الكتاب من على طاولة الفراش، مسلحة بكأس من النبيذ ورواية جيدة لن تهتم بما سيحدث خلال الساعة المقبلة أو نحو ذلك، ستأخذ هذا الوقت لنفسها.

مع تساقط الثلج فى الخارج كونها دافئة فى شقتها هو وضع مثالى يجعلها تضيع فى كتاب جيد، للأسف أنها بدأت فى هذه الرواية منذ وقت طويل وسيتعين عليها أن تبدأها من جديد لإعادة تذكرها.

كانت فيف قد فتحت الغلاف السميك عندما سمعت إرتطام ، نظرت على شاشة المراقبة لغرفة كاتى فوق طاولة الفراش، لم تتحرك كاتى من

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مكانها منذ أن أرقدتها، توترت فيف لسماعها صوت آخر مفكرة أنه ربما يكون واحد من جيرانها.

وبينما تتجاهل الصوت سمعته مرة أخرى، بدا وكأن شخص ما يقف على بابها الأمامى.

وضعت فيف كأسها والكتاب سريعاً على طاولة الفراش أمسكت بهاتفها وجهاز المراقبة وسارت على أطراف أصابعها عبر الرواق إلى غرفة نوم كاتى، لو كان شخص ما يحاول الدخول عنوة فهى تريد أن تكون فى نفس الغرفة مع الطفلة.

المبنى الذى به شقتها به نظام أمنى لكنه ليس مثل ماسح بصمات الأصابع الذى فى مكتب جاك ومنزله.

تسارعت دقات قلبها بينما السيناريوهات المحتملة تغمر عقلها، هل شخص ما يحاول إقتحام منزلها؟ هل هذا له علاقة بالقضية التى تعمل عليها من كلا الجانبين؟

الوقت متأخر جداً للزوار والأشخاص الوحيدين الذين يمرون على شقتها هم

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

جاك ومارثا، ولا تعتقد فيف أن واحد منهم سيحاول الدخول عنوة إلى شقتها.
سمعت فيف صوت صرير ضعيف جداً، لا يمكنها فتح الباب وإلقاء نظرة لأنه لو كان أحد ما هناك يمكنه إيذائها وأخذ كاتى، فى الوقت الحالى فيف فى حاجة إلى البقاء مع الطفلة.
إتصلت على جاك وأرادت منه أن يجيب ولا يظل غاضباً بشأن قبلتهم الحارة.
أجاب عند الرنة الثانية: "فيف"
"أعتقد أن شخص ما فى شقتى" همست وأبقت عينيها ملتصقة بالشق أسفل باب غرفة النوم وهى تصلى من أجل ألا ترى ظل.
قال ونبرته أصبحت منتبهه فجأة: "لا تتحركى، سأكون عندك فى خمسة دقائق"
بكلمات أخرى، عمر بأكمله.
أخبرها: "لا تغلقى الهاتف، إبقى على الخط مفتوح بينما أقود حتى أعرف أنك بخير"
أسفل الصوت الجرىء الحازم إلتقطت فيف شعور كامن بالخوف
همست: "لا تكن سخيف، الطرق..."

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قال متذمراً: "اللعنة على الطرق، تحدثى معى، أين تتواجدين أنت وكاتى فى الشقة؟"

"لقد جئت إلى غرفتها"

سمعت صوت إرتطام ضعيف آخر وأغلقت عينيها، إنها لم تكن أبداً من النوع الذى يعتمد على شخص آخر ليخرجها من مأزق لكن هذا مختلف، أمسك بها الخوف بينما تقف بجانب المهد تمسك الهاتف بشدة وتنظر إلى الباب، إنها على الأقل أغلقت القفل البسيط عندما دخلت.

"فيف"

"أنا هنا"

أمرها: "لا تتحدثى أكثر من ذلك، لقد قربت على شارعك"

مازال أمامه دقائق للوصول إلى شقتها، لكن مع معرفتها فقط أنه قريب ومعرفتها أنه على الجانب الأخر من الخط أشعرها بالإرتياح.

حمداً لله أن كاتى إستمرت فى نومها غير مدركة لأى إضطراب.

لم تسمع فيف أى شىء خلال الدقيقتين الأخيرتين لكنها ليست

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

مستعدة للخروج من الغرفة بعد وترك كاتى.

"أنا أركن السيارة فقط وفى طريقى للدخول"

إنه بالفعل يعرف باسورد دخول المبنى وباسورد شقتها، إنتظرت فيف سامعة نقرات وخطوات عشوائية من خلال هاتفها.

إنه فى مبناها وستكون بخير تماماً، لكن هل هناك شخص ما فى الخارج ينتظره؟

همست: "كن حذراً"

ثم سمعت بضعة صفارات للحظات قبل أن ينفتح باب شقتها.

"الباب مغلق ولا أرى أى أحد هنا"

سقط الحمل الثقيل من فوق كتفيها بينما تطوى جهاز المراقبة أسفل ذراعها وتخرج بسرعة من غرفة كاتى، وقف جاك فى آخر الردهة مالئاً المساحة الخالية بكتفيه العريضين، لم ترى أبداً منظر أكثر جمالاً من هذا طوال حياتها.

وصدمها أن غريزتها الأولى كانت بأن تتصل به وليس بالنجدة، جاك هو

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الحماية الوحيدة والأمان الوحيد الذى تريده.

مع جهاز المراقبة والهاتف مضمومين إلى صدرها دخلت إلى غرفة نومها وألقتهم على الفراش، كأس النبيذ والكتاب ظلوا على الطاولة حيث تركتهم فما يبدو وكأنه منذ ساعات.

محيطة خصرها بذراعيها أحنت رأسها وأخذت نفس مرتجف، يدين قويتين أمسكت بكتفيها وجذبها جاك إلى صدره الصلب.

"أنتِ بخير الآن"

أومأت خائفة من التحدث، دقات قلبه على ظهرها كانت تقريباً بنفس ذعر دقات قلبها.

تمتمت: "أسفة لأننى أزعجتك فى هذا الوقت المتأخر"

"كنت سأغضب إذا لم تفعلى"

إستدارت غير مهتمة كم يبدو هذا المشهد بأكمله غير مهنى ولفت ذراعيها حول عنقه.

تمتمت على صدره: "إعطنى لحظة فقط، أنا فقط.. فى حاجة إلى تهدأة دقات قلبى"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عندما إلتفت ذراعيه حولها تضمها إليه بقوة ذابت فيف فى أحضانه، رائحة العطر الذى يضعه دائماً ملأ حواسها، ودفء لمساته جعلت أعصابها تستقر، معرفتها فقط أنها إتصلت به وأسرع هو للوصول إلى هنا جعل قلبها ينتفخ.

"أشكرك" تراجعت فيف للخلف لتنظر إلى عينيه. "ربما كان يجب علىّ أن أتصل بالنجدة لكنى فكرت بك ثم سمعت صوت آخر، أنا فقط إتصلت برقمك بدون تفكير ولم أعرف بمن غيرك أتصل..."

وضع جاك إصبعه فوق شفتيها. "أنا دائماً إتصالك الأول، دائماً"

أومات فيف بدون أن تشيح أبداً بعينيها عنه، عندها لاحظت انها ليست الشخص الذى يرتجف الأن.

كل جزء منه بدءاً من يده التى تلمس وجهها إلى جسده الذى يضغط على جسدها، شمله رجفة خفيفة.

لفت فيف أصابعها حول معصمه وأبعدت يده. "هل أنت بخير؟"

"بالطبع أنا كذلك"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

خرجت الكلمات بتنهيدة وكأنها تسأله سؤال سخيف، لكن القلق كان محفور على وجهه بأكمله، الحاجبين المعقودان والشفاه المشتدة، لقد كان جاك خائف بنفس القدر وربما أكثر مما كانت عليه.

"أنت ترتجف"

"الإدرينالين" أبقاها قريبة منه وعينيه على وجهها. "لا يحدث دائماً أن أتلقى إتصال بعد منتصف الليل إلا إذا كان يخص العمل، وحتى حينها أكون متوقعه"

لاحظت حينها أن هذه المرة الأولى تماماً التى تراه فيها يرتدى شيئاً رياضياً غير البدلة الإيطالية، كان يرتدى سروال جينز وتيشيرت أسود بأكمام طويلة، إنه حتى لم يزعج نفسه بإرتداء معطف.

وكانت حتى أكثر إدراكاً لمدى قلة ما ترتديه على إعتبار أنها كانت تستعد إلى النوم، فجأة الشورت الحريرى والقميص الداخلى الوردى المتناسق معه بدأ وكأنهم لا شيء،

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

القماش الخفيف بالكاد يعتبر حاجز بينهم.

أخذت فيف خطوة إلى الخلف كارهة كيف شعر جسدها بالبرد على الفور بمجرد أن إبتعد عن لمسته. "مم... أسفة لقد جئت من أجل لا شيء، أعتقد أننى سأكون بخير الأن"

تجولت عيون جاك عليها. "أنا لن أرحل"

قلبها فى حلقها عقدت فيف ذراعيها فوق صدرها.. الدفاع الوحيد الذى لديها نظراً لقماش القميص الشفاف تقريباً وبدون حمالة صدر. "لا بأس جاك، أنا واثقة أنه كان جار وخدعنى عقلى، أسفة لأننى جررتك إلى الخارج فى مثل هذا الطقس"

"لا تعتذرى أبداً ولا تتصلى بى أبداً كخيار ثانى عندما تحتاجين إلى شخص ما" أخذ خطوة إلى الأمام مغلقاً المسافة بينهم. "سأبقى على الأريكة الليلة"

"لكن..."

"أنا لا أطلب الإذن منك" نظر حوله فى غرفة نومها وسقطت نظراته على

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

طاولة الفراش بكأس النبيذ
والكتاب فوقها. "تظاهرى أننى لست
هنا"
شخرت فيف بسخرية وكأن هذا
ممكناً حتى.
مرة أخرى كان يتأملها.. ولم يحاول
إخفاء هذه الحقيقة، وجود جاك على
أريكتها طوال الليل من شأنه أن يضمن
شىء واحد.. أنه لن تكون هناك
طريقة فى الجحيم لحصولها على
غمضة عين.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل التاسع

من أين جاء هذا الشوق بقلوب الجحيم
ترجمة nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

كان جاك معتاداً على النوم فى أماكن غير متوقعة، لقد غرز الجيش هذه القدرة فيه منذ البداية.

ثم عندما بدأ القيام بأعمال المراقبة قضى العديد من الليالى محاصر داخل سيارته أو داخل سيارة فان مع معدات الفيديو، وفى حين أنه ربما يكون لديه ثمانية غرف نوم فى منزله هنا وفيلتين فى بلدين أخرين لكنه ليس مدللاً وليس فى حاجة إلى أفضل أماكن الإقامة، فهو يرتاح فى أى مكان.

أو كما يعتقد.

أريكة فيف بدت رائحتها مثل الزهور، مثلها، وربما يكون بإمكانه أن يتجاهل ذلك لكن فى كل مرة يحاول أن يغلق عينيه يغمر عقله صورتها فى تلك البيجاما الحريرية اللعينة.

يا للجحيم، إنه ليس فى حاجة حتى إلى إغلاق عينيه حتى يرى ذلك المنظر الرائع.

وكم هو غبى بجلوسه هنا يتخيلها فى حين أنها كانت شديدة الخوف فى وقت سابق، عندما إتصلت به لم يفكر جاك حتى فلم يكن هناك وقت، الخوف فى نبرتها والطريقة التى همست بها أنها فى حاجة إليه أثرت به.. وأعادته إلى عشرة أعوام مضت. أن يدع شخص آخر يتعرض للأذى أو أسوأ وفى أثناء مناوبته مرة أخرى ليس خيار، وخاصة شخص يهتم به، وهو بالفعل يهتم بفيف.. أكثر مما يود أن يعترف.

ألقى جاك براسه للخلف على الوسادة وحدق فى الظلام، فيف على بعد

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

بضعة جدران قليلة فقط وما زالت ترتدى ذلك الزى المثير للأحلام، ما مدى قوة الإرادة التى يمتلكها الرجل؟ جزء منه أراد أن يتجاهل حقيقة أنها مساعدته ويذهب ليأخذ ما يريده هم الإثنين، وجزء الرئيس فيه يعلم أنه لن يكون هناك عودة.. وأن الحواجز التى بناها بعناية ستتلاشى بشكل دائم.

هل يرغب حقاً فى المخاطرة بهذا من أجل ليلة واحدة؟

قبل أن يعطى جاك لنفسه فرصة للتفكير أكثر وقف على قدميه، يا للجحيم نعم إنه يريد أن يخاطر بهذا، لو كان قد تعلم أى شىء فهو أن يأخذ ما يريد من الحياة.. وهو يريد فيفيان سميث.

***

حدقت فى نفس الصفحة وفى نفس القطعة خلال الخمسة عشرة دقيقة الماضية، لقد شربت نبيذها على الفور لأنها كانت فى حاجة إلى شىء يهدىء من توترها.. توتر ليس له شأن بالخوف

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

التى شعرت به فى وقت سابق وله كل الشأن بالرجل الباقى لحمايتها فى غرفة معيشتها.

تلك الطبيعة الحامية فيه مثيرة جداً وكأنها فى حاجة إلى المزيد من الأسباب حتى ترغبه.

حتى الأن العيب الوحيد التى إكتشفته فيه هو عدم قدرته على السماح لأى أحد بإختراق الجدار الذى أقامه حول نفسه.

لكن بعد الطريقة التى قبلها بها والطريقة التى نظر بها إليها وأثبت أنه فارس أبيض لن تدع فيف رغبتها تضيع هباء، عليها أن تعرف ما إذا كان يحمل المزيد من العاطفة بداخله.

عزم عقلها على الأمر ووضعت الكتاب على الطاولة بجانب كأسها الفارغ، وبينما تهبط على قدميها كان هناك صرير خارج غرفة نومها وبعدها بلحظة إنفتح الباب.

وقفت فيف بجانب فراشها وعينيها تنظر إلى جاك وهو يملأ مدخل غرفتها، المصباح الصغير على طاولة الفراش كان الشىء الوحيد الذى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يضيىء المكان، تجول جاك بنظراته فوقها كما فعل فى وقت سابق..
وكأنه لا يستطيع أن يكتفى، وهى تعتمد على ذلك بالفعل.
سألته: "ما الذى أخرك هكذا؟ كنت قادمة إليك"
ظل واقفاً فى المدخل لكن فيف لم تتراجع، هى تعلم أنه وصل إلى هذا الحد ولن يرحل، ظلت واقفة بجانب الفراش لأنها لن تعبر هذه المسافة الأن.
الخطوة التالية له.

تمتم متخطياً عتبة الباب: "هكذا سيكون الأمر، الليلة ليس لها شأن بالغد"
لو إختار أن يصدق هذا فلا بأس، إنها تفهم جيداً لكنها لن تجادله وليس عندما تكون مثارة جداً حتى أنها مستعدة إلى الوثوب عليه.
"ما الذى غير رأيك؟"
إقترب أكثر حتى أصبحا ملتصقين وكان عليها رفع رأسها لتنظر داخل عينيه. "هل هذا يهم؟"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

بالنسبة لسير الأمور بشكل عام ربما، لكن فى هذه اللحظة؟ لا.

التوقع جعل معدتها ترتعش، الأن بما أنه فى غرفة نومها تمنت فيف حقاً أن يفعل شيئاً بدلاً من الوقوف قريباً جداً بدون إتصال، أن يلقيها على الفراش كبداية.

سارت أطراف أصابع جاك على ذراعيها العارية للأعلى وعبر ترقوتها، قبل أن يزيح ببطء حمالة قميصها القصير بعيداً عن الطريق.

"هل ترتدين دائماً أشياء حريرية مثيرة وأنت ذاهبة إلى الفراش؟" ظلت عينيه مركزة على يديه التى تعريها من ملابسها بينما يتحدث.

"نعم"

أنزل القماش الخفيف للأسفل حتى تجمع القميص حول خصرها، بغريزية تقوس جسدها تفاعلاً مع الهواء البارد وتوقعاً للمسته، إنه يقتلها ببطء.

"إذا لم تتحرك أسرع سأتولى أنا الأمر" إرتفعت عيون جاك لها. "لقد إنتظرت هذا، ولسوف أستمتع بكل لحظة"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

هل إنتظر؟ منذ متى؟
قبل أن تتمكن من تحليل تعليقه
أكثر علق جاك إبهامه فى القماش
المتجمع حول خصرها ثم دفع بكل
شىء للأسفل، عندما إنحنى إلى الأسفل
رفعت قدم ثم الأخرى حتى أصبحت
عارية تماماً أمامه.
لو كان أى رجل آخرعند قدميها
لإعتقدته فيف خاضع لكنها تعرف
جاك جيداً، إنه مسيطر طوال الوقت.
لف جاك أصابعه حول كاحليها ثم
شق طريقه عبر جسدها إلى الأعلى

وعبر ركبتيها إلى منحنى خصرها
حتى وقف على قدميه مرة أخرى،
تأوهت فيف عندما أمسك بخصرها
أخيراً.
"أنت متجاوبة جداً"
الأن لن يكون الوقت المناسب لإخباره
أنها لم تكن بهذا التجاوب أبداً مع أى
رجل غيره، ولم تتوق أبداً لرجل
هكذا من قبل.
أرادت فيف أن تراه هكذا أيضاً ترى
جسده بأكمله، مدت يدها إلى أطراف
قميصه ورفعته إلى الأعلى، رفع يده

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عنها ليساعدها فى خلع التيشرت من فوق رأسه ويلقيه جانباً، مبقياً عينيه مرتبطة بعينيها خلص نفسه بسرعة من سرواله وملابسه الداخلية، حتى وقف أمامها بكل بهائه الرجولى.

"أنا لست..."

فقدت أفكارها بينما يلف ذراعيه حول خصرها ويجذبها إلى جسده، ومال ليسحق فمها بفمه وكأن كل ذرة من سيطرته تحطمت.

إصطدمت ركبتيها من الخلف بحافة الفراش وتبعها جاك للأسفل بدون أن يبعد فمه عنها أبداً، ضغط وزن جسده عليها فوق اللحاف كان شعور مرحب به، لقد حلمت بهذه اللحظة ولم يخطر على بالها أبداً أنه سيكون فى فراشها، فى جميع تخيلاتها كانوا دائماً فى واحدة من الغرف العديدة فى منزله الكبير.

أبعد جاك شفتيه عن شفتيها بينما ينظر إلى عينيها، أراح مرفقيه على جانبى رأسها مبعداً شعرها عن وجهها.

"كونى واثقة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عقدت فيف كاحليها خلف ظهره،
عندما أغلق عينيه وأخذ نفس عميق
توقفت مدركة الحقيقة.
سألته: "ليس لديك وسيلة حماية
أليس كذلك؟"
هز رأسه. "أنا حقاً لم أخطط لهذا
عندما غادرت منزلى"
"أنا لا أحتفظ بأى شىء هنا"
إرتفع جانب فمه. "من ناحية هذا
يجعلنى سعيداً، ومن ناحية أخرى أنا
أموت"

لم تكن فيف من النساء النشيطات
جنسياً والحمل ليس خياراً وارداً نظراً
لتاريخها المرضى، لكن الأن
بالتأكيد ليس الوقت المناسب
لمناقشته سجلها الطبى.
أخبرته: "أنا نظيفة وليس عليك أن
تقلق بشأن الحمل"
دكنت عينيه بينما يخفض رموشه مرة
أخرى، قبل أن تتمكن من سؤاله هبط
بفمه على فمها وتمتم: "أنا نظيف
أيضاً"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

شدت فيف من قبضتها حول خصره ملحة عليه أن يأخذ ما يتمناه هم الإثنين بشدة.

فى اللحظة التى إرتبط فيها جسديهم ركز عينيه على عينيها، هذا ما كانت تنتظره، هذا الرجل وهذه اللحظة.

قوست فيف جسدها له وأصابعها تتمسك بكتفيه، إستولى جاك على فمها يعض على شفتيها مراراً وتكراراً.

إنتزعت فيف فمها من فمه فى اللحظة التى إنتفض فيها جسدها، أغمضت عينيها بقوة لا تريده أن يرى مدى تأثرها بحرارة ممارستهم للحب.

وضع جاك شفتيه على جانب عنقها منزلقاً لصدرها، وكان هذا كل ما تحتاجه حتى تصل للحظة متعتها ليلحق بها جاك إلى عالم النسيان.

بعدها بلحظات إستمرت فيف فى الإرتجاف، قبلها جاك مرة أخرى ثم أراح جبينه على جبينها وقلبه ينبض بقوة فوق صدرها وأرادت بشدة أن تعرف بماذا يفكر، ثم مرة أخرى صمت اللحظة كان مثالى يمكنها أن

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تستمتع بحقيقة أنها مارست الحب مع الرجل الوحيد التى أرادته لسنوات، لقد جاء إليها لأنه لم يكن قادراً على محاربة الإنجذاب بينهم أكثر من ذلك.

هل يمكنه أن يرحل فقط بعد هذا؟

هل يمكنه الإكتفاء بليلة واحدة فقط ثم يستمر فى حياته العادية وكأن هذا لم يغير حياتهم؟

أدارت فيف رأسها جانباً بينما الشعور بالذنب والخوف يتسرب خلال حالة النشوة التى كانت تسبح فيها.

الدفتر خلف باب دولابها، المفتاح لماضى جاك كان على بعد أقدام فقط منه، كانت تنتظر الوقت المناسب للتحدث معه لكنه بالتأكيد ليس الوقت المناسب.

"كنتِ محقة فى وقت سابق" تمتم بجانب عنقها وتدحرج قليلاً على جانبه حتى لا يكون وزنه فوقها مباشرة لكنه أبقى ذراع حول خصرها.

"كنت خائفاً عندما إتصلت، وهو شعور لا أفكر فيه أو ينتابنى غالباً"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إبتعدت أفكار فيف عن الدفتروتحركت لتواجهه.

"ماتت زوجتى عندما كنت بعيداً وراء البحار، ولم أكن هناك لأحميها" نظر فى عيون فيف بينما إبهامه يداعب بطنها. "كانت فى المكان الخطأ وفى الوقت الخطأ، أعلم أنه ربما لن أكون بجانبها حتى لو كنت فى أمريكا لكن معرفتى أننى كنت بعيداً جداً..."

تحسست فيف خده النابت الشعر بكفها. "لست مضطر إلى تفسير لماذا كنت خائفاً، أعلم أن زوجتك ماتت بينما أنت مسافراً عبر البحار، برغم أننى لا أعرف التفاصيل، لكنك لست ملاماً وأنت تتقبل ذلك أليس كذلك؟"

إبتعد جاك على الفور ونهض على قدميه وتركها ترتجف برداً، عندما بدأ فى جمع ملابسه علمت فيف أنه سيتمسك بكلمته حقاً، ما حدث للتو هو كل ما يمكنه إعطائه، لن يكون هناك فتح قلب ومشاركة القصص الماضية الأن.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

كيف تتوقع منه أن يكشف عن جزء منه فى حين أنها تحمل مثل هذا السر اللعين؟

"سأكون على الأريكة"

كلماته الوداعية تركتها شاعرة بالبرودة تتخللها، تمنت لو أنه عاد إلى منزله فقط، لأن ما حدث فى فراشها لم يقربهم من بعض على الإطلاق بل على العكس لقد شعرت بالتباعد بينهم أكثر من أى وقت مضى.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل العاشر

من أين جاء هذا الشوق بقلبي الجحيم
ترجمة nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

نظر جاك بغضب عبر المقهى يرغب فى أن يخطو رايكر باريت عبر الأبواب الزجاجية.

بعد ليلة أمس لم يكن جاك فى مزاج جيد، والذى هو مناسب للمقابلة مع الرجل الذى يعرف كل أسرار عائلة أوشى.

راشفاً قهوته السوداء حاول جاك تجاهل الألم فى صدره، ليلة أمس كانت كل شىء أراده وكل شىء لم يكن يعلم أنه يفتقده، لكن لا

يمكن بأى حال من الأحوال أن يأتى أى شىء من علاقة مع فيف.
حيانها كلها تدور حول العناية بالأطفال وهو يرفض أن يسمح لنفسه برفاهية الإستمتاع حتى بفكرة الحياة العائلية.
لقد مارس الحب وهو بالتأكيد لا يبحث عن الزواج المقدس، مرة واحدة تكفى، المخاطرة بالمرور بمثل وجع القلب هذا مرة أخرى ليس شيئاً يتحمله، بجانب أنه ليست هناك علاقة دائمة يمكن أن تأتى من علاقة غرامية مع مساعدته حتى لو كان يبحث عن علاقة دائمة.
لهذا السبب وجد نفسه يسرع بالرحيل من شقتها قبل أن تستيقظ هى وكاتى، لقد عاد إلى منزله فى بيكون هيل من أجل أن يغير ملابسه متهرباً من جميع أسئلة تيلى ووصل إلى المقهى آملاً أن يكون فى الوقت المناسب ليلحق برايكر.
لقد قام جاك بما يكفى من مراقبة ليعلم أن الرجل يتردد على هذا المقهى القريب من مكتب أوشى، لهذا لم

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يتعجب أن رايكر إختار هذه المنطقة المحايدة من أجل مقابلتهم.

إنتظر جاك حوالى عشرون دقيقة قبل أن يرى الرجل فى سترته الجلدية السوداء بشعره الأسود الفحمى ونظرة التهديد فى عينيه، رايكر باريت يمثل بالضبط الرجل الغامض المتحفظ اللامبالى.

حسناً هذا سىء جدا، جاك كان متلهف لبدء هذه المناقشة.

بعد أن طلب رايكر ما يريده تقدم جاك إلى نهاية طاولة المحاسبة وقابل نظرات الرجل شاعراً بالراحة أنه تعرف عليه.

"إحضر قهوتك وقابلنى هناك فى الزاوية"

لم ينتظر من رايكر أن يجيب، برغم أن جاك كان فى حفلة الكريسماس التى أقامتها عائلة أوشى لم يتحدث إلى رايكر فى تلك الليلة لذا ليس من المحتمل أن اليد اليمنى للعائلة قد يربطه بفيف.

بينما يجلس جاك جاء رايكر ليقف على الجهة الأخرى من الطاولة،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بكوب قهوته فى يده نظر إليه بسخط.

"يمكنك الجلوس أو الوقوف لكن ربما لا ترغب فى أن يسمع الجميع محادثتنا" لم يكن جاك فى مزاج للألاعيب.

رشف رايكر قهوته ثم جذب المقعد الخشبى للخارج وألقى نفسه عليه، نظر حوله فى المقهى وكأنه لا يهتم بأى شىء فى العالم، الوغد المتعجرف، أراد جاك أن يمد يده عبر الطاولة

ويلكم تلك النظرة المتعجرفة على وجهه.

"لقد أخبرتك بالفعل بكل شىء والذى هو أكثر مما تستحق" أسند رايكر ذراعه على المقعد المجاور له ووضع كوبه على الطاولة. "لديك دقيقتين"

يعلم جاك أنه إذا أراد أن يصل إلى أصل هذه القضية مرة واحدة وللأبد سيكون عليه أن يتبع طريقاً مختلفاً.

"أنا مستعد للعمل معك لمعرفة من

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

إقترف الجريمة ضد عائلة باركر" قال على مضض.

هناك قدر من الحقيقة فى مقولة إبقى على أعدائك قريبين، حتى لو كان جاك يكره كل لحظة من هذا.

أجاب رايكر: "ولماذا قد أرغب فى العمل معك؟"

هز جاك كتفيه مائلاً إلى الأمام على مرفقيه. "لأنك ترغب فى تبرئة إسم عائلة أوشى وأنا أريد أن أعرف من جعل فتاة بريئة يتيمة"

برغم أن جاك لديه إحساس داخلى أنه ينظر إلى المشتبه الرئيسى، لكن لو تمكن من العمل مع رايكر عن قرب وإستمرت فيف فى بحثها بالمكتب بالتأكيد سيكتشفوا الحقيقة.

أعلن رايكر: "لقد كنت عازما بشدة على ربط هذه الجريمة بنا، لماذا هذا التغير الأن؟"

"انا مصمم على الوصول للحقيقة، يمكنك إما أن تعمل معى أو تبتعد عن طريقى"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ضاقت عيون رايكر. "تهديدى ليست خطوة ذكية منك"

لم يستطع جاك إلا أن يبتسم. "هذا ليس تهديد إنه وعد"

مصمم على أن يكون له اليد العليا نهض جاك. "تحدث فى هذا مع أصدقائك ثم إخبرنى"

قابضاً على كوب قهوته الورقى إتجه جاك إلى باب المقهى وخارجاً لهواء فبراير البارد ، ليس لديه شك أنه سيتم الإتصال به من رايكر أو فرد آخر من عائلة أوشى خلال وقت قصير، إذا كانوا يعتزمون حقاً الإتجاه إلى الشرعية فى عملهم.. وجاك ليس واثقاً تماماً من ذلك.. سيرغبون فى العمل على تبرئة إسمهم وإبعاد الفيدراليين عن ظهورهم.

شرب جاك قهوته الساخنة بينما يأخذ طريقه إلى سيارته الرياضية، سيتوجه إلى مكتبه لأنه ليس فى مزاج للعودة إلى المنزل ومواجهة تيلى. بعد أن قضى الليلة فى شقة فيف فلا يمكن بأى حال ألا تدرك تيلى أن شيئاً ما حدث، لقد أمسكته يتسلل

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

هذا الصباح ولقد تهرب هو من أسئلتها، لكنه لن يتمكن من التهرب إلى الأبد.

أولاً، يجب أن يبدأ فى تفهم ما حدث ليلة أمس قبل أن يحاول حتى صنع أعذار لخادمته وطاهيته الفضولية، لكن المحبة.

منطقياً هو يعلم أنه ما كان يجب عليه أن ينام مع فيف لكن لم يكن بإمكانه أن يتجنبها إلى الأبد، كلما عمل معها أكثر إزدادت رغبته بها، بإمكانه التعامل مع الجانب الجسدى ويستمتع به تماماً، ما حدث بعد الجنس هو الذى جعله يتساءل.. ماذا يفعل بحق الجحيم.

مثل تساؤله لماذا لا يزال يفكر فيها، يفكر فى الطريقة التى تناثر بها شعرها حوله والطريقة التى نظرت بها إليه بأمل وكأن ليلتهم الواحدة يمكن أن تقود إلى شىء أكثر.

جلس جاك خلف مقود سيارته الرياضية وأدار المحرك، لقد كان صريح مع فيف وأخبرها أنه لا يستطيع أن يعطى أكثر ولقد وافقت، لكن

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

وجهها بينما يرتدى ملابسه ويغادر الغرفة قال شيئاً مختلفاً.

إنهم الإثنين فى حاجة إلى وقت بعيداً عن بعض، للأسف هذا ليس ممكناً بما أنهم يعملون معاً بشكل وثيق تماماً، يجب على جاك الإبقاء على تحكمه فى مشاعره أو سيجد نفسه يسقط عميقاً فى حب فيف، وهذا وجع قلب لا يمكنه تحمل إعادته.

***

لقد تجنبها ليومين.

جلست فيف خلف مكتبها الخشبى العتيق وإستعدت لفتح بابها، لقد جاءت ودخلت مباشرة إلى مكتبها مثلما تفعل كل صباح حسب جدول عملها مع جاك، لكن هذا الصباح ليس مثل أى صباح آخر هذا هو يومها الأول فى العودة للعمل بعد نومها مع رئيسها.

تبدو الجملة مبتذلة حقيرة لكن ليس هناك غطاء من السكر يخفى الحقيقة، لقد غادر فراشها قبل أن تستعيد وعيها بشكل كامل وقضى الليل على الأريكة ثم تسلل خارجاً

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قبل أن تستيقظ فى الصباح، واضح أنه عنى ما قاله حول أن ليلة واحدة هى كل ما يمكنه أن يعطى.

ستكون فيف كاذبة إذا لم تعترف أنها آملت أنه قد يغير رأيه، هل شعر ناحيتها بأى شىء على الإطلاق؟ هل ليلة واحدة عابرة هى كل ما أراده؟ الرجل مغلق للغاية وبصراحة هى ليست واثقة.

دفاعاً عنه، إنه لم يكذب عليها.

ألقت فيف بوجهها داخل يديها بينما الشعور بالذنب يبتلعها، ربما يكون جاك قد مارس الجنس معها وغادر لكنه على الأقل كان صادقاً جداً معها، على عكس فيف والتى لا تزال تخفى سراً قد يغير حياته بالكامل وكل شىء إعتقد أنه صحيح.

التوقيت لم يكن مناسباً ثم تضخم إنجذابهم وناما معاً، الأن ها هى تجلس هنا نصف واقعة فى حب رئيسها وتحاول مساعدته فى تدمير العائلة التى هى عائلته بالولادة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

من هذه اللحظة لا شيء سيكون سهلاً، ليس مشاعرها وليس أفعالها... لا شيء على الإطلاق.

قفزت فيف عندما رن هاتفها، نظرت إلى هوية المتصل على الشاشة وعلى الفور مررت إصبعها عبر الشاشة لتجيب.

"مرحباً"

وكأن قلبها لا يدق بالفعل بسرعة كافية إنتظرت الأن لترى ماذا تريد العاملة الإجتماعية، لو كان الوقت قد حان لقول الوداع لكاتى إذاً سيكون عليها أن تترك الطفلة الغالية تذهب، لكن فيف ليست مستعدة.

"فيفيان، أتمنى أن يكون الوقت مناسباً"

"بالطبع" لم يكن الأمر وكأنها تعمل فعلاً. "ماذا يمكنى أن أفعله من أجلك؟"

"أتصل بك بسؤال والذى أرغب فى أن تأخذى وقتك للتفكير به"

تراجعت فيف للخلف فى مقعدها الجلدى وقاطعت ساقيها. "حسناً"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مسدت جيبتها الضيقة على مؤخرتها وأمسكت بهاتفها فى توقع.

"قبل أن تأخذى كاتى فى رعايتك أعربت عن إهتمامك بالتبنى الكامل، ألا زلتِ ترغبين فى إستكشاف هذا الطريق أم أنك راضية بالرعاية المؤقتة؟ أرغب أن أكون واضحة أن كاتى ليس لديها أى أفراد آخرين من العائلة"

تفتح الأمل داخل صدر فيف، أن تكون أم هو حلم لم تعتقد أبداً أنها ستصل إليه، لقد قدمت أوراقها فى التبنى لأنها حقاً أرادت عائلة، لقد فكرت أنه يوماً ما ستحب محو تلك المسافة بينها وبين الأطفال التى تساعدهم لكنها بصراحة لم تعرف إذا كان هذا اليوم سيأتى أبداً، هل كاتى هى التى ستكون جزءاً من عائلتها؟

معرفتها أن بإمكانها التبنى الكامل لطفلة بهذا الجمال والروعة.. كانت فيف خائفة تقريباً من التحمس بشدة.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"التبنى بالتأكيد هو خيار" أجابت غير قادرة على إخفاء إبتسامتها. "لكن لدى أسئلة ومخاوف"

"بالطبع، سأكون سعيدة بأن أجيب على أى شىء، هل ترغبين فى أخذ بعض الوقت للتفكير لتفهم ما يعنيه ذلك تماماً؟ هناك العديد من الأشياء التى يجب أخذها بالإعتبار..

التكلفة، الوقت، الأوراق اللازمة، أنت راعية أطفال محنكة لذا أنت بالفعل قد إجتزت طريق طويل من الإجراءات"

وقفت فيف على قدميها فى نفس الوقت التى إنفتح فيه باب مكتبها، بالطبع جاك سيقرر أن يقتحم مكتبها الأن.

رفعت إصبع وأومأ بينما يعبر الغرفة ويجلس على المقعد الجلدى المقابل لمكتبها.

أدارت فيف ظهرها له وركزت على المنظر خارج النافذة، كان الثلج يدور فى الهواء ليتراكم فوق الثلاث إنشات والتى كانت قد تكونت بالفعل يوم السبت.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"أنا بالتأكيد مهتمة بالتحدث معك أكثر" أعلنت فيف مدركة جيداً أن جاك على الأرجح يتابع كل كلمة تقولها. "لماذا لا أتصل بكِ خلال يوم أو إثنين؟ ربما وقتها سأكون قد رتبت أسئلتى ويمكنا الإنتهاء من كل شيء مرة واحدة"

"ممتاز، وفيفيان ليس هناك ضغط عليك هنا، يمكنا إيجاد منزل من أجل كاتى، أنا فقط فكرت أنك ستكونين أفضل مرشح لها"

رمشت فيف بينما الدموع تحرق عينيها. "أشكرك، سأكون على تواصل معك"

أغلقت الإتصال وتشبثت بهاتفها بينما تعقد ذراعيها، تبنى كاتى سيكون كحلم يتحقق، الفتاة الصغيرة التى أحبتها وإهتمت بها من الممكن أن تكون ملكها إلى الأبد، إنتفخ قلبها حتى كاد ينفجر.

"فيف؟"

أخرجها صوت جاك من حلم اليقظة، متمالكة نفسها إستدارت لتواجهه

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

حمداً لله أن المكتب لا يزال يفصل بينهم كحاجز، لا يمكنها تحمل الكثير مرة واحدة.

"هل كل شيء على ما يرام؟" أمسكت عينيه بعينيها وقطب. "أنت تبكين"

مسحت كاتى الدمعة التى هربت.

"كل شيء على ما يرام ، ماذا كنت تريد؟"

"أولاً أريد أن أعرف لماذا أزعجك ذلك الإتصال؟"

إستندت فيف على مقعدها ووضعت هاتفها مرة أخرى فوق مفكرتها. "لا شيء له علاقة بالعمل"

نهض على قدميه ببطء بدون أن يرفع عينيه عنها. "هل هكذا سوف تسير الأمور بيننا؟"

"تقصد علاقة عمل مهنية؟" سألته عاقدة ذراعيها. "أليس هذا ما قررته بالضبط من الأن فصاعداً؟ أنا فقط أتبع الأوامر مثل مساعدة جيدة"

إستدار جاك حول المكتب وتلك العيون الخضراء تتركز عليها حتى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أصبح فى مواجهتها وأجبرها على ميل رأسها للخلف، لم تتراجع فيف للخلف لكن التوتر دار فى دوامة خلالها.

قال مزمجراً: "لا تصعبى الأمور، عندما أراك منزعجة فيجب أن أعرف لماذا"

"وأنت ليس لديك الحق فى السؤال"

اوه كم ترغب فى مشاركته تلك الأخبار، لكن بعد أن ركض مسرعاً من فراشها لا يمكنها فقط كشف نفسها للمزيد من الألم والرفض.

"حياتى الخاصة ليس لها شأن بك، والأن سأسأل مرة أخرى لماذا إقتحمت مكتبى؟"

إنتفضت عضلة فى فكه. "لقد تحدثت مع رايكر يوم السبت، وعرضت عليه أن أعمل معه فى سبيل حل هذه القضية"

الأن تراجعت فيف فعلاً للخلف وغالباً بسبب الصدمة. "ماذا؟ ماذا قال؟"

حشر يديه فى جيب بدلته الإيطالية وهز كتفيه. "لقد تجادلنا ورحلت قبل أن يتمكن من الرفض، لكنى واثق أنه سيفكر بهذا وسيناقش العرض مع

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

برادين وماك، ومع مجيء ماك إلى المدينة واحد منهم سيتصل بى"

"هل تعتقد أنهم سيوافقون على العمل معك؟"

"ليس لدى فكرة لكنى لن أستسلم ويجب أن أجرب وسيلة أخرى"

أغلقت فيف عينيها لو علم بشأن الدفتر ربما يمكنه التقرب منهم بطريقة مختلفة، ربما عندها سيكونون أكثر إستعداداً للتحدث لو علموا أن جاك من العائلة.

لكن أولاً وقبل كل شيء جاك محقق ومتخصص أمنى وما زال عدو بالنسبة لعائلة أوشى، لذا فى الوقت الحالى الدفتر والأسرار سيظلون مغلق عليهم بأمان فى خزانتها.

أخبرته فيف: "سأذهب غداً فى وقت مبكر لأتحدث مع الشرطة الفيدرالية، أعلم أن الجميع سيكنون فى المكتب"

"لا شيء هناك تخافين منه" مد جاك يده لها، ثم أسقط يده قبل أن يتمكن

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

من لمسها. "إنهم لم يكتشفوا أى شىء قد يورطك"

اوه لكن لديها شىء يغير الحياة أكثر من مجرد دليل يمكنه أن يحل قضية غامضة.

ردت عليه: "لقد أخبرتك بشأن الملفات التى نسختها، كان ذلك منذ شهور ولم أخذ أى شىء آخر لكن عائلة أوشى مقتنعين أن شخص ما فى الداخل يخونهم"

"الشرطة الفيدرالية لن تسألك عن أى شىء يمكن أن يدينك أمام برادين أو ماك"

مد جاك يديه لها الأن بالفعل، إلتفت يديه حول كتفيها ولم تستطع غير أن تتجمد من لمسته.

"لا أريدك أن تقلقى، سأهتم بك" ضحكت فيف. "نعم أعلم، من أجل القضية" إبتعدت عن لمسته. "لدى عمل أقوم به"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قبض جاك يديه على جانبيه. "وهل تجاهل الليلة الماضية هو جزء من ذلك؟"

اوه، ويجروء على إنتقادها. "قل هذا للرجل الذى لم يستطع الخروج من فراشى وإرتداء ملابسه بسرعة كافية"

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الحادي عشر

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا
من أين جاء هذا الشوق بالحب
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com
ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ليست هناك طريقة لتجنب هذه المحادثة لكن جاك تمنى فقط كالجحيم لو لم يرى ذلك الألم فى عينيها، كيف بإمكانه أن يحميها عندما يكون هو الشخص الذى سبب لها الألم وخيبة الأمل؟ كان يجب عليه إبقاء يديه اللعينة لنفسه لكن الإحباط الذى كان يعانى منه منذ شهور أصبح أكثر مما يمكنه تحمله.

"لا تفعلى هذا"

"ماذا؟" سألته رافعة ذقنها فى دفاع.

"إخبارك بالحقيقة؟"

"اللعنة فيف" مرر جاك أصابعه خلال شعره، واضعاً يديه على وركيه أجبر عينيه على البقاء ناظراً لعينيها. "أنتِ كل شيء أردته أبداً"

عظيم، لقد كشف الأن جزء من نفسه، أن يسمح لأى أحد أن يرى هذا الجانب من قلبه ليس خيار مطروح لكن الكلمات تعلقت فى الهواء بينهم وتمنى كالجحيم لو يستطيع إعادتهم. إنخفض حاجبى فيف بينما تقطب. "أنا حتى لا أعرف ماذا يعنى ذلك"

بعد أن وصل إلى هذا الحد فإن فيف تستحق معرفة الحقيقة كاملة بعد الطريقة التى كشف بها بدون أن يقصد عن نصفها.

"كما تعلمين أن زوجتى ماتت وأنا بعيد عبر البحار"

إنه يكره التفكير بهذا الوقت من حياته ناهيك عن التحدث عنه، برغم ذلك وبطريقة ما شعر بالحاجة إلى إخبار فيف بهذا الشأن للمرة الثانية.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

بخلاف تيلى كانت فيف فى حياته طوال الوقت منذ أحلك أوقاته، ولو أى أحد يستحق أن يسمح له بالدخول فسيكون هى، بجانب أنه يفتخر بكونه صادقاً كلما أمكنه ذلك.

فيف كانت دائماً كتاب مفتوح وبالمقابل لم تضغط عليه أبداً من أجل المزيد، إخلاصها وصدقها وإلتزامها بالوقوف بجانبه حتى خلال الأيام التى يكون فيها نكد المزاج يثير التواضع.. وكان هذا هو السبب الوحيد الى يجعله يكشف لها عن نفسه.

وليس لهذا شأن بحقيقة أنه شعر بالإرتباط بها بينما هو فى فراشها، وهذا الإرتباط لا يمكنه أن يصبح أعمق ولسوف تفهم السبب سريعاً.

"كانت زوجتى تتسوق عندما قرر سارق أن يفتح النار عشوائياً، وأدار المسدس ليقتل نفسه قبل أن تصل الشرطة.

إبتلع جاك ريقه وإستدار عندما تجمعت الدموع فى عيون فيف البنية المعبرة.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"كانت تتسوق من أجل أثاث غرفة الأطفال" همس عندما هددت مشاعره بالسيطرة عليه.

شهقت فيف المسموعة جذبت تركيزه عليها مرة أخرى. "لم أكن هناك من أجلها، كان متبقى لى شهر واحد فقط فى الخدمة وأسرح من الجيش لأننا كنا نخطط لبناء العائلة التى أردناها دائماً"

"جاك"

مدت فيف يديها له.. وتركها، ربما هو يحتاج إلى الإتصال أو ربما هو فقط يهوى تعذيب نفسه لأنه أراد المزيد من لمستها سواء كان ذلك من الصواب أم لا.

أمسكت يديه وضغطت عليهم بين يديها بينما تنظر إليه. "أنا حتى لا أعرف ماذا أقول"

إنهمرت الدموع على خدها، لم يكن لديه أبداً أى أحد يذرف الدموع من أجله ولم يسمح لأى أحد أبداً أن يقترب بما يكفى ليهتم.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

همست: "أعلم ذلك الألم، خسارتك لما تريده أكثر من أى شىء فى هذا العالم"

فتح فمه ليسألها لأن هناك بالتأكيد قصة، لكنها إستمرت فى التحدث وكأنها لم تلمح للتو لماضى أسود لها.

"لكنك أقوى شخص عرفته أبداً، ألا ترغب فى تخطى الأمر وتستعيد ما سرق منك؟"

صر جاك على أسنانه. "أريد أن أقبض على المجرمين الذين يتحايلون على القانون ويعتقدون انهم فوق العقاب"

تركت يديه تسقط بينما رفعت يديها لتحيط بوجهه. "وماذا عن حياتك الخاصة؟"

عندما حدقت به بتلك الطريقة المهتمة أدرك جاك أن بجانب ليلتهم الحميمية الحارة فقد فهمته، فهمته لأن لديها شياطينها الخاصة.

"لقد عبرت عن مشاعرى مرة فيف"

أمسك بمعصميها وأبعدهم عن وجهه.

"ولن أقوم بذلك الخطأ مرة أخرى، لقد إخترت أن أكرس حياتى للسعى من أجل تحقيق العدالة"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"حتى ولو على حساب سعادتك؟"

تركها جاك وتراجع للخلف. "لدى منازل فى ثلاث دول، ولدى الكثير من العمل حتى أننى أرفض العملاء كما أننى على وشك القبض على أكبر عائلات المافيا التى رأتها بوسطن من قبل، كيف لا يمكنى أن أكون سعيد؟"

إنخفض جانب فم فيف فى إبتسامة حزينة. "حقيقة أنك تساوى السعادة بأشياء مادية يخبرنى بكل ما أنا بحاجة إلى معرفته"

جذبت مقعد مكتبها للخارج وجلست تحرك الماوس على حاسوبها لتعيد الشاشة إلى الحياة.

"لدى بعض الرسائل التى يجب الإطلاع عليها وتنظيمها، تفضل وإغلق الباب وأنت فى طريقك إلى الخارج"

حدق جاك فى مؤخرة رأسها لجزء من الثانية قبل أن يدير مقعدها إلى الخلف، إنحنى ولف أصابعه حول ذراعى المقعد، إتسعت عينيها فى صدمة بينما يقرب المقعد منه أكثر

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

حتى أصبح وجهيهما على بعد أنفاس فقط.

"لقد حذرتك مرة من طردى" غمغم أمام فمها. "فقط لأننى أرفض الإلتزام لا يعنى أننى لم أعد أرغب بك"

سحق فمه على فمها وهو يلعن نفسه لتركه مشاعره توجه أفعاله، رفع يديه ليمسك رأسها ولم تتردد فى فتح فمها له.

طوق جاك خصر فيف بذراعيه ورفعها أمامه، بدون أن يكسر الإتصال بينهم

تحرك حتى أصبح مستند على حافة مكتبها ووقفت هى بين ساقيه.

تذوق واحد لن يكون كافى وكان يعلم هذا من اللحظة التى دخل فيها غرفة نومها، إنه لا يتعلم من أخطاءه ولم يهتم إذا فعلوا هذا هنا فى مكتبها.

صوت رنين هاتف قطع أفكاره المثيرة، أراد أن يتجاهل الهاتف فى جيبه لكن العمل يأتى دائماً أولا.

أبعدت فيف فمها عن فمه أخذت خطوة إلى الخلف وعدلت جيبتها، دفعت

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

شعرها لخلف أذنها وإستدارت لتواجه النافذة وكأنها تشعر بالخزى مما فعلت.

سيكون عليه أن يتعامل مع ذلك فى وقت لاحق، لقد أراد قبله، واللعنة إنه لن ينكر رغبته بعد الأن عندما تكون راغبة هى أيضاً، أخرج جاك هاتفه من جيبه وأجاب بدون أن ينظر على الشاشة.

"جاك كارسون"

"جاك، معك برادين أوشى، سمعت أن تسعى للعمل معاً"

إعتدل جاك على الفور. "برادين" إستدارت فيف للخلف سريعاً عيونها متسعة، كان على جاك أن يتجاهل الشفاه المنتفخة التى تذوقها للتو، جسده لا يزال مشتعلاً من إلتصاقها به، ومنحنياتها شىء لا يمكنه تجاهله.. وذلك ما سيهتم به عاجلاً وليس آجلاً.

أعلن برادين: "سأقابلك بشروطى"

"يعتمد الأمر على الشروط" رد جاك، لم يكن على إستعداد لتسليم القيادة بهذه السهولة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"يمكنك أن تأتى إلى مكتبنا الرئيسى يوم الجمعة بعد أن نغلق، نحن مشغولين قليلاً هذا الأسبوع"

نعم، مع وجود الفيدراليين خلف ظهرك.

وافق جاك. "يوم الجمعة إذاً، أراك حينها"

"شيء آخر"

قبض جاك على الهاتف مثبتاً فيف بنظراته بينما يستمع. "ما هو؟"

"لو حاولت اللعب على الجانبين سوف تندم"

ضحك جاك. "التهديد لا ينفع معى، من الأفضل لك أن تتذكر ذلك"

قطع الإتصال ليعمل على أن يعرف برادين جيداً قبل الدخول فى هذا الإجتماع الصغير من هو المسؤول.

همست فيف: "هل هددك؟"

أعاد جاك الهاتف لجيبه مرة أخرى ولوح بيده. "لقد توصلنا لتفاهم"

لفت فيف ذراعيها حول بطنها. "لو أصابك مكروه..."

"أنا بخير، كل هذا سينتهى قريباً"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ضاغطة على شفتيها نظرت فيف إلى الأرض، إنها إمرأة لديها ثقة فى نفسها واحدة من الصفات التى وجدها مثيرة للغاية، لكن هناك شيء ما خطأ بها.

"بشأن ما حدث سابقاً..."

رفعت رأسها إليه مرة أخرى بحدة. "لا تعتذر"

"هذا عادل بما يكفى بما أننى لم أكن سأفعل" مد يديه ليحيط بوجها، داعب شفاهها السفلية. "أريدك فى فراشى، فراشى، لن أقدم أعذار أو

وعود، أنتِ من أشتهيها وأنوى الحصول عليكِ مرة أخرى"

مررت طرف لسانها فوق شفتيها ملامسة طرف إبهامه ومرسلة رجفة أخرى من الإثارة خلاله.

"ربما أريد ما هو أكثر من أن أكون مجرد إمرأة ترضى رغباتك"

ضحك جاك بينما يجذبها لجسده مرة أخرى. "عزيزتى، أنت لست مجرد إمرأة لإرضاء الرغبة، لقد حصلت على هذا من قبل"

ألحت عليه: "إذاً ماذا أكون أنا؟"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"هل تحتاجين إلى إسم؟ ألا يمكن أخذ هذا الأمر ببساطة فقط؟"

ضحكت فيف فى المقابل. "لا، لا يمكن"

أخذ جاك نفس عميق حذراً وهو يختار كلماته التالية بحكمة. "لا يمكنى أن أعطى إسم لهذا فيف، ما لدينا... أنا لم أفعل هذا أبداً من قبل، أنت مساعدتى وصديقتى"

"عشيقتك"

أومأ. "هذا ما أقدمه، ولا أكثر من ذلك"

أمالت رأسها جانباً مع تقطيبة جبينها، "هل كل شىء صفقة عمل معك؟"

"ليست هناك طريقة أخرى للعيش"

حدقت به فيف وملأ الصمت الفراغ الصغير بينهم. "هناك طرق أخرى للعيش، السعادة، بناء أحلامك، تأسيس عائلة"

وكل هذا سرق منه ما جعله يتوقف عن الرغبة فى مثل هذه الرفاهيات مرة أخرى.

غمغمت: "يبدو أننى أرضى الرغبات فقط، بعد كل شىء، لدى أهداف

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أعمل على تحقيقها ولن أسمح لأى أحد أن يقف فى طريقى.. بغض النظر عن مدى إهتمامى به"

إستدارت فيف مبتعدة ودارت حول مكتبها بينما تتوجه إلى خارجه، غمرته رائحة الياسمين ساخرة منه بوعده لإمرأة حصل عليها لكنه لن يفعلها أبداً مرة أخرى، وليس لديه أحد يلومه غير نفسه.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة
ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الثاني عشر

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا
من أين جاء هذا الرجل؟
ترجمة nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

غرقت فيف فى مقعدها بمكتبها فى شركة أوشى، بعد ساعة من الإجابة على أسئلة الفيدراليين فى حضور برادين وماك ورايكر ولانى توترت أعصابها بشدة وكانت بحاجة إلى دقيقة تخلو فيها لنفسها.

كانت لا تزال تترنح من الأرجوحة العاطفية التى كانت على متنها هى وجاك، فى لحظة كان يقول لها لا وفى اللحظة التالية كان يقبلها وكأنه فى حاجة إليها أكثر من الهواء.

إنها تريده ولم يكن هذا أبداً موضع شك، لكنها أيضاً أدركت أنها تستحق أكثر من مجرد رغبة عابرة فى الوقت الذى يريده.. والذى هو بالضبط الإقتراح الحقير الذى عرضه عليها.

تبنى كاتى هو مواجهة عاطفية أخرى وجدت فيف نفسها داخلها، ألحت عليها رغبتها الأولى فى أن تقول نعم بالتأكيد لكن ذلك كان الجانب الأنانى منها، لقد أرادت أن تفكر حقاً فى هذا من كل الزوايا، لقد ظلت فيف مستيقظة معظم الليل قلقة من أنها لا يمكنها توفير البيئة المناسبة لتنشأ فيها كاتى.

إنها تعيش فى شقة بدون فناء ليلعب فيه طفل، وهى أم وحيدة وكاتى تستحق عائلة كاملة.

لكن كاتى مرتاحة معها وأصبحوا هم الإثنين بالفعل فريق فى الوقت القصير الذى قضوه معاً، ترك كاتى تذهب إلى عائلة أخرى سيكون محطم وليس لفيف فقط لكن ربما للطفلة أيضاً، حتى لو كان عمرها أقل بقليل من عام فلقد عانت كاتى ما يكفى من

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

صدمات فى حياتها والإستقرار ضرورى من أجل الأطفال.

صوت خطوات مقتربة جعلت فيف تخرج بحدة من أفكارها، برادين.

"هل لديك دقيقة؟"

وكأنها ستقول له لا، أومأت فيف ونهضت.

"إجلسى" أشار بيده بينما يجلس على المقعد المواجه لمكتبها.

"أنا ممتن لك مجيئك مبكراً ومرورك بأسئلة الفيدراليين معى، إنهم يميلون إلى التكرار محاولين إرباكنا"

"ليس لدى ما أخفيه" كذبة القرن.

"لذا ليس هناك إرتباك"

أومأ بإيجاز بينما يضع ساق فوق الأخرى. "الولاء له أهمية كبيرة فى نوع عملنا، ونحن نقدر بقائك معنا برغم الصعوبات خلال العام الماضى، لقد كان الأمر شاقاً بعض الشىء"

حاولت فيف الإبتسام برغم تقلص معدتها. "أنا أحتاج إلى العمل وأقدر

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

العائلة، عملى هنا مناسب تماماً لطريقة حياتى"

وضع برادين أصابعه على بطنه وثبتها فى مكانها بتلك العيون الخضراء الثاقبة.

"كيف يسير موقف الرعاية مع كاتى؟"

مثلما أكاذيبها منسوجة بإحكام عليها دائماً أن تكون مستعدة بإجابة سريعة فى رأسها قبل أن تلفظها، كلمة واحدة أو تصرف فى غير محله سيكون مؤذى ليس لها فقط لكن لجاك كذلك، بغض النظر على مهما يكن ما يحدث بينهم فى خصوصية لن تعرض أبداً عمله للخطر. تنهدت فيف، وكذلك لن تكشف أبداً عن حقيقة أنها ربما تتبنى كاتى.

"الأمور تسير حقاً بشكل جيد، لقد تأقلمت كاتى وأنا أخطط لشراء قالب كيك صغير ونزهة ممتعة من أجل عيد ميلادها الأسبوع القادم، لو كان الجو متعاوناً سنذهب للتزلج على الجليد.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"إحضريها إلى منزلى لدينا مساحة كبيرة ومنحدرات"

تجمدت فيف وتمنت ألا تختلج إبتسامتها، لقد ذهبت إلى منزل برادين مرة واحدة فقط من أجل حفلة الكريسماس حيث أصر جاك على أن يكون رفيقها، وإن كان متنكراً.

لو دعيت لمنزلهم مرة أخرى فمن الواضح أنهم مستمرين بالثقة بها ولا يشكون بشيء، لكن فيف تساءلت إذا كان أى واحد منهم يعلم بوجود هذا الدفتر، على الأرجح لا، لقد وجدته محشور داخل درج سرى أعلى مكتبها.. مكتب خصصوه لها.

إلا إذا كانت خطة، هل سيتم سحبها داخل دوامة من العذاب التدريجى نتيجة فشلها فى الإختبار؟

لم يكن جنون الإرتياب من أفضل صفاتها برغم ذلك لم تستطع إلا أن تنظر لهذا السيناريو من جميع الزوايا، هذه هى الطريقة الوحيدة التى تتمكن بها من الإستعداد للعواقب.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

أجابت: "ربما أقبل دعوتك، أعلم أنها تكمل عام واحد فقط لكنى أرغب فى أن يكون عيد ميلادها الأول مميز"

"إنها محظوظة لحصولها عليك" مال برادين للأمام فى مقعده. "أرغب فى أن أطلب منك شيئاً"

لماذا يجب عليها أن تكون متوترة هكذا؟ إنه مجرد رجل، رجل قوى وغامض والذى ربما يكون أو ربما لا فى طريقه إلى السجن.

"ما الأمر؟"

"هل يمكنك التفكير فى العمل هنا بدوام كامل؟"

مصدومة، تحركت فى مقعدها، بالتأكيد ليس هذا ما إعتقدت أنه سيطلبه، وليس لأن لديها فكرة عما كان يفكر فيه لكن لم يخطر أبداً على بالها أنهم سيرغبون بها هنا طوال الوقت.

"أعلم أن لديك كاتى كذلك لتفكرى بها لكننا سنكون أكثر من سعداء لمساعدتك لو كنت فى حاجة إلى إحضارها إلى هنا من وقت

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لأخر" إنشق وجه برادين المنحوت عن إبتسامة واسعة لطفت من ملامحه الحادة. "وكأن هذا المكان لن يمتلأ بالأطفال قريباً على أى حال"

مع حمل زوجته وشقيقته برادين كان بالتأكيد غارق فى عالم الأطفال، هذا أحد المجالات الذى سيحصل فيها على دورة مكثفة فى وقت قريب جداً.

"كم ستعطينى من وقت لأجيبك؟"

سيكون عليها مناقشة هذا مع جاك وترى إذا كان بالإمكان أن ترعى مارثا كاتى لوقت أطول.

"ترغب لانى أن تبدأ بالعمل أكثر من المنزل لذا سيكون عليك القيام بجزء من عملها، بالإضافة إلى أننى وزارا سنأتى لتعويض النقص أيضاً، لو تمكنت فقط من إعلامى بقرارك خلال الأسابيع القليلة القادمة"

تمنت أنه عندما يحين هذا الوقت ستكون القضية قد حلت ولن تكون هنا، جزء منها لم يتمكن من كبح الشعور بالذنب الذى إستقر بثقل فى صدرها، خلال العام الماضى تعرفت جيداً على عائلة أوشى ومهما كانت

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الشائعات التى تحيط بهم أو شعور جاك ناحيتهم إنها تعتقد حقاً أنهم يريدون الإستمرار والتركيز فقط على المزادات وزيادة عائلتهم.
ربما يحصلون على بعض من الاغراض الخاصة بهم بطرق غير قانونية لكنهم ليسوا مجرمين عتاه أو قاتلين.
ربما قام باتريك أوشى بفعل الأشياء بطرق مختلفة لكن فيف تراهن على أى شىء تقريباً أن برادين وماك ورايكر ليس لديهم شأن بمقتل عائلة باركر، مع ذلك ليس هناك أى دليل من كلا الجانبين.
أكدت له: "سأفكر فى هذا، كاتى هى أهم ما لدى الأن لذا أحتاج إلى فعل ما هو الأفضل لها"
وقف برادين على قدميه. "لا أتوقع منك أقل من ذلك، سأدعك تعودين إلى العمل، ستأتى قائمة الجرد النهائية هذا الصباح وأعتقد أن هناك إثنين وسبعين قطعة يحتاجون منك أن تقومى بإدخال المعلومات الخاصة بهم"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أومأت فيف بإبتسامة. "سأكون فى إنتظار الإيميل"

بمجرد أن أصبحت بمفردها زفرت بعمق وفركت خدها، إذا كانت من النساء التى تشرب النبيذ لكانت شربت الأن زجاجة بأكملها من نوع قوى، لكنها فتاة بسيطة وحمام فقاعات معطر مع كتاب جيد سيفى بالغرض.. من السىء جداً أنه ليس لديها وقت للإنهيار العقلى التى تستحقه.

وفى قلب كل ما يحدث كان جاك، هو من وضعها داخل هذا الموقف المستحيل مع عائلة أوشى، وقلب حياتها العاطفية رأساً على عقب وتركها ترغب فى المزيد، إنها قد تسير وسط النار من أجل هذا الرجل المخيب للأمل وهو يبحث عن علاقة عابرة.

بعض الأمور الخيالية ليس من المفترض أن تتحقق، إنها تتمنى فقط لو تستطيع أن تخرج صورته وهو على فراشها من عقلها، فى كل مرة تستلقى فيها تشعر به وتشتاق له، وهى لا تعرف

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

إذا كانت ستتمكن أبداً من التغلب على تلك الحاجة.

***

أخذت تيلى أسبوع أجازة لكنها مرت بالمنزل وأعدت طعام لإبقاءه حياً ووعدت بأن تتركه بمفرده، إما أنها قلقة من أن يتضور جوعا أو أنها فضولية.. وهو يعلم الإجابة.

لقد غمزت له وأخبرته أنها ستعد المزيد من كعكة الجبن، اللعنة المرأة تعلم ما خطط له من أجل هذه الليلة برغم أنه لم يقل حتى كلمة، لهذا السبب علاقتهم مثالية تماماً.

مع ذلك، يمكنها صنع كل كعك الجبن الذى تريده، يمكنها أن ترميه بتلك الإبتسامة المدركة وتعتقد أنها تعرف ما الذى يخطط له خلال وقته الخاص، لكنها لا تعرف شيئاً.

بكل صدق إنه لا يستطيع أن يفهم أفكاره مؤخراً وخاصة بما يتعلق بفيف وكل المشاعر غير المرغوب فيها التى تثيرها فيه.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لكنه الليلة دعاها إلى منزله بسبب العمل، وليس لسبب آخر، لن يسمح حتى لعقله بأن يفكر فى أى شىء شخصى، لقد عرض عليها كل ما يمكنه أن يعطيه لكنها رفضته.
إنهم يريدون أشياء مختلفة تماماً من الحياة وهو ما كان يعرفه دائماً، لكن ذلك لم يمنعه من الرغبة بها.
شرب جاك الباقى من كأس الويسكى فى نفس الوقت الذى رن فيه جرس بابه، وضع كأسه بقوة على مكتبه وهبط السلم، لمعت الأضواء الخارجية على فيف كاشفة عن قوامها من خلال زجاج الباب المحفور.
ليس هناك خطأ فى القوام الشهى وتلهفت يده إلى لمسها بحميمية، اللعنة إنه يتلهف لها منذ أن ترك فراشها منذ أيام.
بمجرد أن إستخدم بصمة إصبعه على لوحة الأمان وفتح الباب علم أن إمكانية الحصول عليها الليلة غير ممكن، وليس لأن وجود كاتى بين ذراعيها هو المشكلة لأنها ستنام فى النهاية لكن لأن عيون فيف ضاقت

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

وهى تنظر إليه للحظة قبل أن تأخذ طريقها مندفعة إلى داخل ردهته.

"مساء سعيد لكِ أنت أيضاً" تمتم بينما يغلق الباب.

"أنت طلبت أن أتى بعد العمل ورفضت أن تخبرنى بالسبب" أزالت القلنسوة من فوق رأس كاتى ومد جاك يده وأخذ الطفلة من بين ذراع فيف. "لذا أسرعت بإلتقاطها وجئت إلى هنا مفكرة أن شىء ما حدث، لكن بينما أقود فى هذا الطقس الجهنمى أدركت أنه لم يحدث شىء وأنت فقط تتصرف بطبيعتك"

فتح جاك معطف كاتى بينما فيف تخلع معطفها وتلقيه على درابزين السلم، أخذت كاتى مرة أخرى وأزالت معطفها وألقته هناك على الدرابزين كذلك.

"لذا، الأن بعد أن أصبحنا هنا ما الذى قد تريده ولا يمكنك أن ترسله فى رسالة أو تتصل بشأنه؟"

عقد جاك ذراعيه ولم يحاول حتى إخفاء الإبتسامة التى إمتدت عبر

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

وجهه، هل الوقت غير مناسب الأن لإخبارها كم تبدو مثيرة جداً عندما تغضب؟ لأن هذه النار والرغبة التى تنطلق منها بجدية تشعله.

اللعنة، إنه ليس فى حاجة إلى المزيد من الإشتعال بسببها، إنه فى حاجة إلى تبريد نفسه إنها تريد أشياء لم يعد يريدها، وهى تستحق كل ما تسعى إليه، يتمنى فقط لو أنها تستسلم لما يريده هم الإثنين بينما تسعى لتحقيق أحلامها.

"ما معنى هذه الإبتسامة الساخرة؟" سألته وعيونها تضيق أكثر.

"لم أراك أبداً..."

"ماذا؟ منهكة؟ أفقد عقلى؟ مشوشة ومرتعبة كلهم فى نفس الوقت؟"

أغلق جاك المسافة بينهم على الفور نادماً لأنه لم يعمل على حمايتها بشكل أفضل، إنها بخير جسدياً لكن كان يجب أن يرى أن هذه العملية بأكملها سوف يكون لها أثرها عليها نفسياً، بدون ذكر حقيقة أنها أم

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عزباء، إنها تعطى للجميع إلا نفسها، دائماً وبكل الطرق.

"هل حدث شيء؟" سألها باحثاً فى عينيها عن الدموع، لو ذرفت أى دمعة سيكون قد فشل، يمكنه التعامل مع أى شيء إلا حساسية إمرأة وخاصة هذه المرأة.

الدموع المفاجأة ظهرت فى المشهد، إنه على إستعداد لقتل أى تنين من أجلها، ولو عنى ذلك نفسه، وهو ألمها ويعلم ذلك لكنه يحاول مثل الجحيم ألا يفعل هذا مرة أخرى.

"لقد حضر رجال الشرطة الفيدرالية فقط اليوم وسألونى مرة أخرى"

"لقد إستمعت إلى التسجيل كنت مذهلة"

لقد كان فخور جداً بها للثقة الشديدة التى بدت عليها، معطية نفس الإجابات التى قدمتها من قبل مراراً وتكراراً، لكن مع إستمرار الفيدراليين فى العمل على القضية فإن الأمور ستبدو مثيرة للشك إذا لم يتم إستجواب فيف بنفس القدر كباقى العاملين والعائلة فى مكتب أوشى.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

هو وفيف كانوا قد راجعوا قصتها وخلفيتها كثيراً من قبل أن تعمل معهم ولا يمكن أن تخطأ، لقد تأكد أن تكون مسلحة عقلياً قبل أن تدخل أرض العدو لتقوم بمعركته.

وما زال ذلك يغضبه، لقد كره أن يضعها فى الداخل وهو يعلم أنها ستتورط مع تلك العائلة الفاسدة، كلما أسرع فى القبض عليهم كلما كان أفضل للجميع.

فى الوقت الحالى كان ينتظر منهم أن يقوموا بخطأ، مهما كان.. أى شىء من أجل فتح التحقيق فى كل جانب من جوانب حياتهم.

تلوت كاتى بين ذراع فيف وأنزلتها فيف إلى الأرض، راقب جاك بينما الطفلة الرضيعة ترفع نفسها مستندة على ساق فيف، أمسكت بطرف جيبة فيف الضيقة وبدأت فى النظر حولها فى المكان غير المألوف لها.

نعم، منزله ليس مناسباً للأطفال.

"إذاً ما هو الأمر المهم جداً؟"

أعاد تركيزه مرة أخرى على المرأة أمامه، المرأة التى لا يجب عليه أن

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يرغبها، لكنه فعل، بنفس قدر رغبته
فى حل هذه القضية.
"ستنتقلين إلى العيش معى هنا"

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة: nagwa_ahmed5

الفصل الثالث عشر

من أين جاء هذا السؤال بحق الجحيم؟
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ضحكت فيف، بالتأكيد سمعته خطأ. "محاولة جيدة، ماذا تريد حقاً وأين هى مراقبتنا؟"

أراح جاك يديه على عمود وركز نظره عليها. "تيلى فى عطلة لبضعة أيام قادمة وأنت ستنتقلين للعيش معى، إنه ليس موضوعاً للنقاش"

ماذا يعتقد نفسه بحق الجحيم؟

"أنا لا أعلم ماذا تخطط داخل هذا العقل النشط لكن لا يمكنى الإنتقال إلى هنا" أشارت إلى كاتى فى

الأسفل والتى بدأت تزحف عبر الأرض الخشبية الصلبة للردهة. "نحن فريق" "إنقليها إلى هنا أيضاً" أعلن جاك وكأن الأمور بهذه البساطة.

هزت فيف رأسها وعقدت ذراعيها. "ماذا حدث لك؟ أنا رفضت عرضك الرومانسى جداً بأن أصبح عشيقة لك عند الطلب، لذلك أنت الأن تحاول تصحيح الأمر بجعلنا نعيش معاً؟"

"اللعنة، لا" زفر وفرك خلف عنقه بيده. "أعتقد أنك ستكونين بأمان هنا، إذا تمكن برادين من جمع الأمور معاً أو علم أننا نعمل معاً.. الأمر فقط فيه مخاطرة كبيرة، أنت بالفعل سمعت أصوات مثيرة للشك فى شقتك وفى المرة القادمة ربما أتأخر كثيراً على المساعدة"

أومأت فيف موافقة تماماً مع مشكلة الأمان. "يمكنى العمل من المنزل لأجلك، فلماذا القفز إلى إستنتاج أننى سأكون أكثر أماناً هنا؟"

"أولاً وقبل كل شىء، نظام الأمان فى مبناك سخيف"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

رفعت فيف عينيها وعبرت المدخل إلى غرفة المعيشة الرسمية، كانت كاتى منطلقة فى الإستكشاف وعلمت فيف عن تجربة أنها فى حاجة إلى إبقاء عينيها على الطفلة النشيطة.

"يجب أن يكون لديك رمز الأمان لدخول المبنى، أنا بأمان تام وأنا واثقة أن جار كان يحرك الأثاث أو شىء ما وأنا فقط بالغت"

عندما بدأت كاتى فى الزحف ناحية المدفأة الحجرية تدخلت فيف، آخر شىء تحتاج إليه هو أن تصعد الطفلة داخل الموقد وتسقط، وكأنها شعرت بقرب نهاية متعتها إستدارت كاتى وأسرعت بالزحف ناحية طاولة القهوة المنخفضة، حمداً لله كان هناك فقط مجموعة متنوعة من الروايات الكلاسيكية ولا يوجد شىء قابل للكسر.

عندما إستدارت فيف بإتجاه المدخل المقوس قابل جاك نظراتها وهو مستند على الإطار، كان ذراعيه معقودان وتلك النظرة على وجهه التى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تقول أنه ليس فى مزاج للجدال، مرحباً بك فى النادى، لم تكن راغبة كثيراً بإستدعائها إلى هنا لإجراء هذه المحادثة المجنونة.

"إذا لم يكن هناك شىء آخر سوف نعود إلى المنزل، لم أكن أبداً معجبة بالقيادة فى هذا الطقس المجنون"

لا يهم انها عاشت هنا لسنوات فما زالت لا تحب القيادة خلال شوارع بوسطن الضيقة عندما يغطيها الثلج.

"نحن فى حاجة إلى التحدث لذا إذا أردت أن تعودى إلى منزلك الليلة يمكنى أن أقودك أو يمكنى أخذك للمنزل فى الصباح"

نظرت فيف إلى كاتى بينما ترفع نفسها بمساعدة طاولة القهوة، ربما يمكن لفيف خفض ضغط دمها لو عدت عكسياً من مائة، إنها تشك فى ذلك كما أنها لا تملك الوقت، يبدو أن جاك تحت الإنطباع أنها ستفعل فقط أى شىء يأمر به.

"يجب أن تكون قد عرفتنى جيداً لتفهم أننى لا أفعل شىء بالأمر"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إستدارت فيف حول الطاولة وجلست على أريكة جلدية، يبدو هذا الشيء وكأن لا أحد جلس عليه أبداً، والذى هو على الأرجح صحيح على إعتبار أن جاك ليس إجتماعياً كثيراً.

"أنا آمنة حيث أكون، لكنى سأوافق على عدم الذهاب إلى مكتبك حتى ينتهى كل هذا، ذلك حل وسط"

إبتعد جاك عن إطار الباب وسار بإتجاهها بدون أن تبتعد عينيه عنها، عندما وقف على بعد إنشات فقط منها إبتسمت فيف.

"ربما ينجح الترهيب ضد خصومك لكنى لست خائفة منك"

ربما يذكرها بكل لحظة من ليلتهم معاً بتفاصيل حية، لكن لا يخيفها.

"أنا لن أسمح بأن تتأذى، وإذا إكتشف برادين كل هذا..."

زمجرة جاك أرسلت رجفة خلالها، معرفتها بشأن ماضية والخسارة الفادحة التى عانى منها هى السبب الوحيد لعدم أخذها لكاتى والمغادرة، إنه خائف.. عليها، كيف يمكنها أن تغضب من ذلك؟

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أعلمته: "أنا لن أتعرض للأذى، فى الحقيقة لقد عُرض علىَ العمل بدوام كامل عند أوشى"

"متى كان هذا؟"

"اليوم" نظرت فيف من فوق كتفها فى الوقت المناسب لترى كاتى تتجه مرة اخرى ناحية المدفأة. "جاء برادين إلى مكتبى بعد رحيل الفيدراليين وتحدث معى"

إحتجت كاتى عندما رفعتها فيف، منزل جاك هو بالتأكيد منزل أعزب، وهو كذلك سبب آخر لعدم بقائهم هنا.

"وماذا أخبرتيه؟"

خلعت فيف سوارها وأعطته إلى كاتى، وعلى الفور ذهب السوار الذهبى إلى فم الطفلة الرضيعة لكنها على الأقل لن تختنق به، الذهب هى حلقة التسنين الجديدة لدى الأمهات أثناء التنقل.

"قلت أننى سأفكر فى هذا وأجيب عليه"

سيطر عليها الشعور بالتعب وعادت فيف إلى الأريكة غير المستخدمة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

وغرقت فيها، خلعت حذائها وليس لأنها ستبقى ولكن لأن طاقتها محدودة ولقد وصلت إلى حدها الأقصى لهذا اليوم.

"أوضحت له أننى فى حاجة إلى التفكير فيما هو الأفضل بالنسبة لكاتى، لكنى كنت أعلم أننى فى حاجة إلى التحدث معك كذلك"

جاء جاك ليجلس بجانبها، مريحاً مرفقه على ركبتيه مال إلى الأمام وحدق عبر الغرفة وتمتم: "لا يعجبنى هذا"

حائرة، تحركت فيف فى مقعدها حاملة كاتى على ذراعها. "إعتقدت أنك ستقفز من السعادة، وجودى هناك كل يوم سوف يعطينا النفوذ الذى نحتاج إليه"

"أعتقد أنهم يعلمون شيئاً"

هزت فيف رأسها. "لا أوافقك"

إرتفع حاجبى جاك الأسود. "ولماذا؟ هل لأنك أصبحت ودودة جداً معهم؟"

الألم فى نبرته جعلها تشعر بالذنب، وهى بالتأكيد لديها العديد من الأشياء لتشعر بالذنب بشأنها ولكن

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ليس لأنها تعرفت جيداً بالعائلة السيئة السمعة على مستوى شخصى، إنها تريد العدالة من مهما يكن من قتل والدىّ كاتى لكنها لا تعتقد أنه رئيسها المزيف.

"أنا لا أرغب فى الجدال معك"

بدأت كاتى فى النهوض عندما وضع جاك يديه على ركبتيها.

"إبقى"

الأمر البسيط جعلها تثبت فى مكانها أسفل لمسته، جاك لديه طريقة فى النظر إليها تجعلها تريد أن تطيع كل كلمة يقولها.

لا يمكن أن تترك نفسها لتجر داخل عالمه، إنه لا يريدها هناك على المستوى الشخصى ولديها سر لعين قد يدمر كل شىء.

بلا شك سوف يتحول الموقف إلى الأسوأ وهى تعلم كحقيقة أنهم هم الإثنين سيتأذون فى النهاية.

أخبرته: "سأخذ مركز العمل بدوام كامل إنها خطوة ذكية، ويمكنى العمل فى المنزل من أجلك فى

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

المساء، بجانب أننى سأكون بمفردى إلى حد ما إذا كنت موظفة منتظمة هناك، هذا سيجعلنا قريبين من حل القضية، أعلم هذا"

تنهد جاك بقوة وهز رأسه. "لا يعجبنى هذا فيف، لو وجدت شيئاً ضد القانون لن تستطيعى قبوله، ربما لا يشكون بك بعد لكن هذا إختبار ولو حدث أى شىء على الإطلاق اللوم سيقع عليك أنتِ"

إنزلقت كاتى إلى الأرض مرة أخرى أخذة سوار فيف معها. "أنا مدركة لذلك ولن أفعل أى شىء يثير شكوكهم"

تعلم فيف أين أماكن كاميرات المراقبة الأمنية وتعلم تقريباً كل الأرقام السرية لمختلف الحسابات وستتواصل مع ناس قد يتحدثون معها لو كانت بمفردها هناك.

من المفارقة العجيبة فى كل هذا؟ أنها كانت بريئة تماماً فى عملها عندما تعثرت بدفتر يوميات باتريك أوشى، وعندما حاولت أن تتجسس حقاً إكتشفت القليل جداً، لقد نسخت هذه

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الملفات على أمل أن يكون بداخلهم شيء لكنها لم تكن بمثل هذا الحظ.
وهو ما أكد لها شكوكها فى أن عائلة أوشى كما زعموا بالضبط لم يقترفوا الجريمة.
"أريد أن أعرف كل خطواتك وكل إتصالاتك، وحتى ماذا أكلت فى الغداء"
ضحكت فيف. "ألا تعتقد أن هذا مبالغ قليلاً؟"
نظر إليها على نفس مستوى عينيها.
"عندما يتعلق الأمر بسلامتك فهذا ليس كافياً"
تخللتها رجفة من هذه النبرة الأجشة، تلك السمة الحامية المهيمنة فيه هى الجزء الأكثر إثارة فيه.. وهو يمتلك الكثير من الأشياء المثيرة.
لا يمكن أن تكون بهذا القرب وتشم رائحته الرجولية ولا تتذكر بالضبط كيف كان شعورها بوزنه يضغط عليها، والطريقة التى سارت بها يديه على جسدها وهى ذكرى سوف تحملها إلى الأبد، وبرغم أنه لم يبقى فى

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

فراشها لكن حميميتهم هى واحدة من أفضل الأوقات فى حياتها.

يجب أن ترحل إلا إذا كانوا يتناقشون حول العمل بشكل جاد ، فهى فى حاجة إلى إبقاء مسافة بينهم لأنها تريده فقط أكثر، وليس لديها الحق فى ذلك.

أرادت إخباره بكل جزء منها عن ذلك الدفتر، لكن حاجتها إلى أن تكون صادقة معه يغلب عليها الشعور بالذنب لكونها هى الشخص الذى يؤذيه.

ومعرفتها بمن يكون والده سوف يدمره، ورغبته فى العدالة ستأتى فى المرتبة الثانية بعد الحقيقة الباردة القاسية لأبوته.

قفز جاك ناهضاً من على الأريكة وأسرع عبر الغرفة، ووقفت فيف على قدميها فى نفس الوقت لتراه يمسك بكاتى قبل أن تقفز داخل المدفأة الحجرية.

عظيم ، كانت تجلس تدور تخيلاتها حول رئيسها وتجاهلت تماماً سلامة كاتى، إذا لم تكن تلك علامة على

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أنها فى حاجة إلى ترتيب أولوياتها فهى لا تعرف ماذا تكون.

"محاولة جيدة وسريعة" رفع جاك كاتى إلى الأعلى وقلد حركات الطائرة ليسير بها حول الغرفة.

متجمدة فى مكانها غرقت فيف فى المنظر، سيكون أباً رائعاً فجانبه الحامى واضح لكن هذا الجانب المرح لم تراه أبداً من قبل.

سيضع جاك عائلته فى المقدمة قبل أى شىء آخر، ربما يكون شخص بارز فى عالم الأعمال وينتقل إلى مجال الأمن والتحقيقات العالمى، لكن هذه الإبتسامة التى على وجهه الأن أخبرتها بكل شىء تريد أن تعرفه.

الرجل يريد عائلة ولا يريد أن يكون منعزلاً وقاسياً كما يبدو عليه، لقد رأت طبيعته المراعية مرات متعددة، ورؤيته الأن جعل قلب فيف يقفز داخل صدرها، سيكون جاك زوج وأب مثالى وسيكون حامى شرس وأعظم معيل.

ليس هناك مجال الأن لإنكار حقيقة أنها وقعت على وجهها فى حب جاك كارسون، لقد حاولت المراوغة حول

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مشاعرها العميقة على أمل أن تكون مفتونة به جسدياً فقط، لكن لا، إنها معجبة بكل شيء فيه ومن هذه اللحظة وجودها معه لن يكون أبداً خيار.

وخزت الدموع عينيها ومحاولة الرمش لمنعهم لم يساعدها بينما ينهمرون على خدها، مسحتهم بظهر يدها ودفعت بشعرها خلف كتفيها.

بينما يستدير جاك حوله ركز إنتباهه عليها وتوقف مكانه، ضم كاتى إلى صدره وسار إلى فيف مباشرة.

طمأنها: "إنها بخير"

أومأت فيف ومشاعرها تغلق حلقها ولم تتمكن من تشكيل كلمات.

"ما الأمر؟" ألح عليها وهو يربت على ظهر كاتى.

يده الكبيرة غطت كامل سترة كاتى الوردية، ذلك الرجل القوى الذى خسر الكثير، وفيف تضيف فقط إلى حزنه.. إلا أنه ليس لديه فكرة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إنهمرت دفعة أخرى من الدموع ولم تحاول حتى إخفائهم، إنها فى حاجة لإخباره بالحقيقة، فيف تحبه وهو يستحق أن يعرف، برغم صعوبة التعامل مع مشاعرها لكنها فى هذه الحالة لا تعنى شيئاً.

إلتفت ذراع جاك الخالية حول كتفيها بينما يجذبها إلى جانبه، وعلى الفور أراحت فيف رأسها على كتفه حتى لو لو يكن لديها الحق، البحث عن المواساة لدى الرجل التى تكذب عليه هو نفاق، فى أحسن الأحوال.

"جاك أنا..."

مدت كاتى يدها وأخذت قبضة من شعر فيف.

"لا، لا" لف جاك جسده يدفع بفيف بخفة جانباً. "إنها ذو قبضة قوية، واضح أن كل شىء يذهب إلى فمها"

أغلقت فيف عينيها الكلمات ترفض الخروج، لقد إعترفت لنفسها للتو أنها تحبه وها هى مستعدة لإخباره سر قد

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يدمره، لماذا يجب على الحياة أن تكون معقدة جداً هكذا؟

سألها: "ماذا كنت ستقولين؟"

"أنا أسفة" إستنشقت فيف فى محاولة لإستجماع نفسها. "أعتقد أننى متعبة فقط من العمل ومحاولة التفكير ماذا أفعل من أجل حفل عيد ميلاد كاتى"

"سوف أساعد فى التخطيط للحفل، إخبرينى ماذا أفعل"

ضحكت فيف وأصبحت الغرفة أمامها ضبابية بسبب الرطوبة فى عينيها.

"هل خططت لحفلات أعياد الميلاد الأولى كثيراً"

نظر لها جاك وإبتسامته الجانبية تذيب قلبها. "أبداً، لكن ما الصعوبة فيها؟ إنها واحدة وليس لديها أى توقعات بعد"

"أعلم" تحركت فيف بعيداً عن ذراعه لأنه من السهل جداً الإستناد عليه لتأخذ من قوته وقدرته. "أنا فقط أريدها أن تحصل على الأفضل"

"سوف تفعل، وسأتأكد من هذا" نظر جاك إلى كاتى والتى كانت تلعب

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بالزر الصغير الذى يمسك بياقة قميصه. "صحيح، سريعاً ستحصلين على أكبر كعكة وغرفة مليئة بالهدايا..."

قاطعته فيف: "دعنا لا نبالغ، شقتى ليست بذلك الحجم الكبير"

عدلت بلوزتها الحريرية وربتت أسفل عينيها واثقة أن الماسكرا قد سالت على بشرتها الملطخة، لو كانت هناك أبداً جائزة لأقبح باكية سوف تفوز بها بلاشك.

بالطبع لو لم تخض مثل تلك المعركة الداخلية الملحمية ما كانت هناك مشكلة.

"إبقى الليلة هنا" أخبرها جاك وهو ينظر إليها مرة أخرى. "أنت منهكة"

هزت فيف رأسها. "أنا بخير، بجانب أنه متبقى فقط القليل من الحفاضات فى حقيبتى وكاتى ليس معها الحيوان المحشو التى تحتضنه وهى نائمة"

الحرارة فى نظراته أدفأتها، الرجل الذى بداخله الذى أحب وخسر ما زال هناك.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

هل سيظهر أبداً؟ هل سيخفض أبداً هذا الجدار الحامى مرة أخرى ويسمح لنفسه بعلاقة؟

إنها تتألم من أجله، تتألم من أجل الحياة التى مر بها والحقيقة التى لم يكتشفها بعد، إنها تحب هذا الرجل وتريد أن تكون معه أكثر من أى شىء، لكن ليس بإمكانها تكوين الكلمات.

"لا تنظرى لى هكذا فيف"

همست: "أرى الحقيقة وأعلم أنك تريد المزيد لكنك فقط لا تسمح لنفسك بالشعور"

تقلص فكه. "لا يمكنى تحمل أن أشعر، ليس بعد الأن"

"إذاً سوف أعيش فى شقتى الخاصة وأعمل من هناك" مدت فيف يدها وأخذت كاتى والتى إعترضت ومدت يدها مرة أخرى إلى جاك. "سوف نذهب إلى المنزل حلوتى"

مبتعدة عن جاك وتلك العيون الساحرة سارت فيف إلى الردهة، سار خلفها مباشرة لكنها تجاهلته بينما

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تشغل نفسها بإرتداء معطفها ومعطف كاتى.

"أريد أن أعرف عندما تصلين إلى المنزل"

رفعت فيف كاتى وحملتها على ركبتيها. "لا تملك هذا الحق بإعتبار أننى مساعدتك فقط"

دارت من حوله وفتحت الباب. "سأراك فى المكتب.. فى الحقيقة لن أفعل لأننى سأعمل من المنزل..."

إمتدت يد جاك على الباب وأغلقه بقوة مانعاً الهواء البارد من الدخول،

إستدارت لتنظر له لكن قبل أن تقول أى كلمة قبلها بقوة وسرعة قبل أن يحررها.

أمرها: "أنت أكثر من مساعدتى لذا توقفى عن إلقاء هذا فى وجهى، سوف تخبرينى عندما تصلين إلى المنزل لأننى أهتم، اللعنة فيف، أنا أهتم كثيراً وهذه هى المشكلة"

عندما يقول أشياء مثل هذه يجعل من المستحيل عليها تقريباً أن تظل غاضبة.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مدت يدها خلفها وأدارت مقبض الباب.

"إنها مشكلة واحد منا فقط"

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الرابع عشر

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا
من أين جاء هذا الشوق بقلبي الجميل
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مضت أربعة أيام بدون إتصال حقيقي من فيف، بدون أن يسمع ضحكتها ونبرة صوتها الناعمة، بدون أن يرى تلك العيون المعبرة بينما تنظر إليه عندما تعتقد أنه لا ينظر.

أربعة أيام.

من الواضح أن فيف تمسكت بموقفها ولم يعد لها علاقة به ما لم يكن الأمر متعلق بالعمل، كانت ترسل له الإيميلات أو رسائل الواتس فقط إنه حتى لم يسمع صوتها على الهاتف، حسناً يمكنه التعامل مع هذا التغيير.

لكنه لم يحب هذا وكره كل لحظة تمر بدونها ، اللعنة لقد إفتقدها.

لاحظ وجود فراغ مع نهاية اليوم الأول، فجوة فى حياته لا تملأها غير فيف، متى أصبحت مهمة هكذا ودائمة فى حياته حتى أنه بائس بدونها؟

المكتب كان ممل كالجحيم .. ورائحته ليست مثل رائحة الياسمين التى تضعها ، مكتبها المبهج باللونين الأصفر والأبيض يسخر منه فى كل مرة يمر به، أخيراً أغلق الباب فى اليوم الثانى.

لكن العمل من المنزل كانت خطوة ذكية يتخذها ، أليس كذلك؟ إنه يريدها آمنة بعيدة عن الأذى بقدر ما يمكن مع هذه القضية الفاسدة.

الأن بعد أربعة أيام من بدون رؤية وجهها وقف جاك أمام باب شقتها مع كمية مجنونة من أكياس التسوق.. لقد ترك العلب فى السيارة، عيد ميلاد كاتى اليوم ولقد راسلته فيف قائلة أنها تقوم بخبز كعكة وربما

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تأخذها للتزلج فى الحديقة، ولا يمكن لجاك أن يتجاهل تلك الدعوة.

ليس لأنه إفتقد فيف فقط لقد إفتقد كاتى أيضاً، لم يكن واثق تماماً متى أصبح مرتبط بالفتاة البريئة لكنه لم يتمكن من الإنتظار ليتمنى لها عيد ميلاد سعيد.

بينما يحمل الأكياس تساءل إن كان بالغ كثيراً، ما هو نظام شراء الهدايا عندما تكون الطفلة فى رعاية مؤقتة بعد أن أصبحت يتيمة؟ برأى جاك ليس هناك حدود للإنفاق.. كما أثبت للتو ببطاقته البنكية المفتوحة.

إنفتح باب الجارة وتأوه جاك داخلياً، لصق إبتسامة على وجهه بينما يستدير ليرى مارثا تخرج رأسها من الباب.

"اوه، من اللطيف رؤيتك مرة أخرى" قالت بإبتسامة متسعة وعيونها تحط على الأكياس فى يديه. "هل هذه من أجل كاتى؟ يا لها من فتاة صغيرة مدللة"

لن يذكر بيت الدمية أو سيارة

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الأطفال المكشوفة التى تعمل بالمحرك التى تركهم فى سيارته الرياضية.

"أنت تصبحين فى عمر عام لمرة واحدة فى حياتك، أليس كذلك؟"

إنفتح باب فيف وأنقذته من المزيد من المحادثة مع مرافقة الأطفال الفضولية.

"جاك، أدخل" أطلت فيف من الباب ولوحت لمارثا. "أشكرك مرة أخرى على لعبة الفيل المحشو لقد أحبته،

سوف أحضر لكِ بعض الكعك بعد وقت قصير"

غمزت جارتها. "خذى وقتك"

أعاد جاك فيف إلى الداخل ألقى بإيماءة لمارثا وتبعها إلى الداخل، بمجرد أن أصبحا فى الداخل أغلقت فيف الباب بقهقهة.

عندما ضحكت كان جمالها لا يضاهى، إنها فاتنة للغاية.

مع شعرها المنسدل حول كتفيها وتيشرت كريمى بسيط يحتضن كل منحنى، فيف كانت مثال لفتاة أحلام

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

كل الرجال لكنها معقدة مثل كل النساء التى قابلهم.

وهو يريدها، محاولته إقناعها للإنتقال للعيش معه لسبب مشروع.. إنه قلق على سلامتها، لكنه يريدها أسفل سقفه حيث يمكنه إبقاء عينيه.. ويديه.. عليها.

اللعنة، لا يجب عليه أن يرغب فى هذا، برغم ذلك لا يوجد طريقة يمكنه أن يمنع بها هذا الشوق، والحاجة.

"أنا لم أرى أبداً أى أحد يخيفك"

إستمرت فى الضحك. "مع ذلك أنت خائف من جارتى العجوز"

لم يجيب جاك لا يمكنه إنكار الحقيقة أن تلك المرأة تخيفه.

نظر حوله فى الشقة المفتوحة، حزمة من البالونات الوردية موضوعة على طاولة الطعام الصغيرة بينما أفرع بيضاء وردية ملفوفة حول كل جسم ثابت، كعكتين موضعتين على طاولة المطبخ، الصغيرة مزينة برقم واحد بلون بنفسجى كبير فى وسطها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

والكبيرة منقطة باللألوان الوردى والأبيض والبنفسجى.

"كنت منشغلة" علق وهو يضع الأكياس من يده.

إنتقلت عينيها إلى الحمولة التى يحملها. "أتمنى ألا يكون كل ذلك من أجل كاتى"

"فى الحقيقة لدى المزيد فى السيارة" أخبرها وشعر أنه أحمق عندما إتسعت عينيها، ربما ذهب إلى البعيد لكن مهما يكن إنه ليس أسفاً ولا يزال يعتقد أن كاتى تستحق كل شىء

وأكثر. "لدى مشكلة فى إختيار شىء واحد فقط"

"جاك" أغلقت فيف عينيها وتنهدت قبل أن تقابل عينيه مرة أخرى. "إذهب وأحضر الباقى"

مندهش أمال جاك رأسه جانباً وحدق بها. "أنتِ لست غاضبة؟"

ضحكت: "هل هذا يهم؟"

"ليس تماماً، بمجرد أن دخلت إلى المتجر وبدأ البائع يرينى كل الأشياء الجديدة التى وصلت، إستمريت فقط بإضافة المزيد إلى كومتى، بصراحة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لو كان لدى مساحة أكثر فى سيارتى لكنت إشتريت المزيد"

إرتفعت يد فيف إلى جبينها وبدأت فى فركه. "لست أدرى لماذا أنا متفاجأة، لكن.. حسناً إذهب وأتى فقط بالأشياء وسأساعد كاتى بلبس زى عيد ميلادها"

إنطلق جاك خارج الباب وقام برحلات سريعة شاعراً بالإمتنان أن مارثا لم تقبض عليه مرة أخرى، كانت قد إنقطعت أنفاسه تقريباً فى الوقت الذى حمل فيه كل شىء إلى داخل شقة فيف، من الواضح أنه فى حاجة إلى زيادة تمريناته الرياضية لكنه كان مشغول قليلاً مؤخراً عن قطع كل الأميال التى يجريها ورفع الأثقال التى إعتاد عليها.

بينما يغلق الباب فى المرة الأخيرة لاحظ أن مشترياته أخذت مساحة كبيرة من شقتها، صناديق مغلفة بألوان مختلفة مع أقواس سميكة تملأ منطقة المعيشة، والأكياس التى أحضرها فى المرحلة الأولى ملأت مائدة العشاء.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

بين الظلال المتنوعة من اللون الوردى لم يكن هناك شك أن هذا حفل عيد ميلاد فتاة صغيرة.

جاءت كاتى تحبو من غرفة النوم ترتدى فستان منقط مع بعض الكشكشة حول الأطراف، بدت متلائمة مع ديكورات الشقة الجديدة.

ربما يكون قد بالغ فى الإنفاق المالى لكن فيف أخذت هذه المناسبة بجدية وأرادت أن تعد شىء مميز من أجل الفتاة الصغيرة.

وقفت فيف مشرفة على كاتى ومدت يدها وأمسكت بيد كاتى، فجأة كانت كاتى على قدميها تسير مترنحة بإتجاه جاك.

إنتفخ قلبه، كيف يشعر بكل هذا الحماس من رؤيتها تتعلم المشى؟ إنه لا يهتم بها قلبياً.. أليس كذلك؟

لا، بالتأكيد لا، إنها لن تبقى مع فيف، فى يوم ما وربما قريباً سوف تنتقل كاتى إلى العائلة التى ستعطيها منزل دائم.

برغم ذلك لم يتمكن من منع

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

إبتسامته إنه ليس خالى تماماً من المشاعر.

سأل: "متى بدأت فى السير؟"

قبل أن يدرك ردة فعله وجد جاك نفسه يجلس القرفصاء ويمد يده لكاتى، تلك الإبتسامة المتسعة ذات السنتين شدت على خيوط إعتقد انها إنقطعت منذ سنوات.

تلك الطفلة الجميلة لا يهمها أى شىء فى العالم فكيف لا يبادلها الإبتسام؟ كيف يمكنه حتى أن يفكر فى أى شىء يحدث فى العالم الخارجى بينما هى تسير مترنحة بإتجاهه وتلك العيون الزرقاء المشرقة تنظر له.

"بدأت من حوالى أسبوع، لكنها تزداد قوة"

تركت فيف واحدة من أيدى كاتى وأمسكها جاك، معاً سارا بإتجاه منطقة الطعام وصدمته صورة العائلة بشدة وحاول إخمادها، لكن اللعنة هذا هو كل شىء أراده.

إمرأة مثل فيف هى بالضبط ما كان سيبحث عنها لو أراد عائلة، إنها مثالية بالطريقة التى تهتم بها بكاتى،

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

والطريقة التى تبدو بها مثيرة وجميلة، الطريقة التى تتورد بها خدودها عندما يمسكها تنظر إليه.
لقد إتصلت به هو أولاً عندما شعرت بالخوف إذاً هى تثق به لحمايتها، في وقت ما سيكون هذا كل ما يتطلبه الأمر ليحصل عليها ويحتفظ بها في فراشه، وحياته.
لكن ذلك الرجل رحل قتلت أحلامه، لن يكون هناك أبداً مستقبل مع فيف، مساعدته المثيرة سيكون عليها البقاء هكذا، والعمل معها يوماً بعد يوم متعب له.
لكن فى مكان ما خلال الطريق تغيرت رغباته وبدت تشبه كثيراً كل ما تقدمه فيف.
هل من الممكن حتى الحصول على تلك الحياة التى أرادها مرة؟ بعد عشر سنوات من الحزن ودفن نفسه فى العمل وبناء إمبراطوريته، هل يمكنه حقا إعادة حياته الشخصية إلى مكانها؟
صاحت كاتى: "إحملينى، إحملينى، إحملينى"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لم يتردد جاك ولم يتساءل حتى حول ممن كانت كاتى تطلب أن يرفعها، إنحنى فقط وحملها بين ذراعيه، وزن جسدها الصغير والذراع النحيف الذى إستراح حول عنقه.. هناك شيء مميز جداً ومثالى جداً فيها.

وربما يمكنه ببطء التعود على فكرة الحصول على عائلته الخاصة فى يوم ما، إنه يعلم أن زوجته سترغب منه أن يستمر فى حياته.

أعلنت فيف: "أنا لم أفعل هذا أبداً من قبل، هل يجب علينا أن نتركها فقط تغوص فى كعكتها أولاً؟"

ضحك جاك. "لا أعتقد أن هناك قانون هنا"

سحب واحد من المقاعد جلس ووضع كاتى فى حجره. "قربى كعكتها ودعينا نرى ماذا ستفعل"

إتسعت عيون فيف. "ستجعلك تتسخ ضعها فى مقعدها العالى"

هز جاك كتفيه. "سنكون بخير، لدى قميص آخر"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ناور بذراعيه حول كاتى حتى يتمكن من ثنى أكمامه بينما ذهبت فيف لإحضار الكعكة، وضعت شمعة واحدة بيضاء أعلى الكعكة ثم وضعتها أمام كاتى.

"أمسك ذراعيها بينما أشعل هذه"

أخرجت فيف الولاعة وأشعلت الشمعة، بإبتسامة أخرجت هاتفها من جيب سروالها الجينز ورفعته، سألت: "هل يجب أن نغنى؟"

"بالتأكيد"

بدأ جاك: "عيد ميلاد سعيد" ولم يشعر بالسخافة على الإطلاق وهو جالس وسط بحر من اللون الوردى، بل على العكس شعر.. بالأمل، اللعنة إنه يستحق أن يحصل على هذا، وهو يريد أن يحصل على هذا.

بينما تغنى فيف وتلتقط الصور بهاتفها، أشار جاك لكاتى حتى تنفخ فى اللهب، بالطبع هى لا تفهم ماذا يحدث، قابل جاك نظرات فيف والإبتسامة على وجهها جعلت شىء بداخل قلبه ينقبض وقبل أن يحدد

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

معنى هذا الشعور مالت على الشمعة، وأطفئوها معاً.

مد جاك يده ومرر إصبعه على زينة الكعكة ليظهر لكاتى أنه لا بأس، ثم أخذ إحدى يديها ووجهها ناحية الكعكة.

وكان ذلك كل ما يحتاج لفعله، غاصت فى الكعكة البيضاء والزينة الملونة بيديها الإثنتين وأخذت قبضتين لفمها، مسحت بهم على شعرها وعلى سرواله وإستدارت ولطخت فمه بالبعض.

ضحكت فيف بينما لا تزال تلتقط الصور.

لعق جاك شفتيه. "هذا حقاً جيد، أنتِ صنعت هذا؟"

"نعم، أنا لست خبازة ماهرة لكنى فكرت أن بإمكانى تدبير أمرى مع وصفة كعكة بسيطة"

أغلقت فيف هاتفها ووضعته وذهبت لإحضار مناديل منقطة بالأبيض والوردى، بالطبع.

"بشأن لذلك اليوم..."

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

هزت رأسها مقاطعة كلامه. "أنا لا أريد أن أناقش هذا، إنسى الأمر"

متفاجىء من إستجابتها اللامبالية، قرب جاك الكعكة من كاتى قبل أن يقابل نظرات فيف الحارة.

"أليس هذا من المفترض أن يكون دورى؟ أريد أن أنسى كل شىء لكنى لا أستطيع"

"للوقت الحالى دعنا نركز على كاتى" إبتسمت لتدفأه فى أماكن إعتقد أنها ستظل دائماً باردة خالية.

"ونناقش أين تعتقد أنه بإمكانى الإحتفاظ بكل الألعاب التى أحضرتها"

إنه لا يرغب فى مناقشة اللألعاب، يريد أن يناقش كم يشتاق إليها منذ أن رأها آخر مرة، يريد أن يناقش كيف تعامل مع الموقف بشكل سىء.

لكن بوجه عام يريد أن يناقش كيف يمكنهم إزالة التوتر الجنسى بينهم، والذى هو فى أعلى مستوياته، ولديه شعور أن هناك طريقة واحدة فقط.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الفصل الخامس عشر

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا
من أين جاء هذا الملياردير الجذاب
ترجمة nagwa_ahmed5
www.Rewity.com
ترجمة
nagwa_anmed5
منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تخلص جاك من قميصه وألقاه فى القمامة مباشرة إنه لا يستحق حتى أن يجعل تيلى تأخذه إلى المغسلة فى هذه المرحلة حيث يبدو أن الزينة الملونة قد أمسكت بالقماش بشكل دائم، وهو ما لا بأس به إنه بصراحة لا يتذكر متى حصل على وقت أفضل.. على الأقل ليس خلال السنوات العشر الأخيرة.

لم يكن الوضع أفضل بكثير مع سرواله لكن لا يمكنه أن يسير فى الأنحاء بسرواله الداخلى الأسود

وتيشرت رمادى خفيف، لقد نظفه بقدر ما يستطيع من الزينة الوردية لكنه تمكن فقط من تثبيتها أكثر، ستوبخه تيلى لكن على كل حال خياطه فى إيطاليا لن يمانع فى صنع بدلة جديدة.

أخذت فيف الطفلة المحملة بالسكر التى تبلغ من العمر عام إلى الحمام مرة أخرى، كاتى المسكينة بالكاد يمكنها إبقاء عينيها مفتوحتين، لكن شعرها تتساقط منه زينة الكعكة وهى فى حاجة إلى فرك جيد لجسدها.

بينما هو بمفرده حاول جاك التنظيف لكنه كان يتساءل إن كان يجب عليه فقط أن يشترى لفيف شقة جديدة، سيتطلب الأمر أيام حتى يجعل شقتها الصغيرة تعود كما كانت، بالفعل مع كل المشتريات التى أحضرها ستبدو منطقة المعيشة مثل قسم الألعاب فى المتجر طالما كاتى تعيش هنا.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مشاعر غير مرحب بها سدت حلقه فجأة، لقد إرتبط بالطفلة البريئة برغم قوله لنفسه أنه لن يفعل، لكن الشخص القاسى فقط من يمكنه النظر لوجه تلك الطفلة الجميلة ولا يشعر بالإرتباط.

إنها تطالب بالحب وسيكون ملعون إذا لم يرغب فى إعطائها كل شىء، الألعاب شىء لكنه يريدها أن تحصل على العائلة المثالية، وهو ما يعنى الرحيل.. والذى سيدمر فيف، اللعنة لقد بدأ يعتقد أن هذا ربما يدمره هو أيضاً.

لو كان فى مكان أفضل لكان أعطى لفيف العالم وحقق لها جميع رغباتها، إنها تستحق أن يمنح لها كل شىء، وأكثر من أى شىء يريد أن يكون ذلك الرجل الذى بإمكانه فعل ذلك، لكن لا يمكنه المخاطرة بإيلام قلبه المسحوق بالفعل.

فى محاولة للتركيز على أشياء يمكنه السيطرة عليها، أخذ جاك كيس القمامة وبدأ فى جمع أوراق

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

التغليف والعلب الفارغة، وبمجرد أن إنتهى كدس الألعاب على جانب واحد من غرفة المعيشة.

عندما عاد إلى منطقة تناول الطعام والمطبخ تأوه داخلياً ليست هناك طريقة للتنظيف بدون شيء يشبه غسالة الضغط.

عندما دخلت فيف إلى منطقة المعيشة نظرت حولها وأطلقت ضحكة. "لقد نجونا"

نظر جاك إلى شعرها المشعث وأطرافه المبللة من حمام الطفلة ولطخة من الزينة تلوث جانب منه.

كانت قد خلعت سترتها وترتدى الأن فانلة بيضاء بسيطة والتى تحتضن صدرها وتضيق عند خصرها، على الرغم من أن مظهرها كان فوضوياً إلا أن جاك أراد أن يضع يديه عليها، الأن بعد أن عرف ملمس بشرتها أسفل كفيه كانت رغبته فيها مغرقة.

لكن بعد لحظات العائلة هذه التى تشاركوها للتو فإن إغوائها لن يكون قرار حكيم، كل شيء فى هذا اليوم

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مؤقتاً... كاتى، فيف، جاك، الحفلة، النعيم المنزلى.

"لماذا لا تذهبين للإستحمام وسأفكر فى شىء ما بالنسبة لتنظيف المطبخ"

هزت رأسها وسارت إلى الفوضى على المائدة. "سأنظف هذا، أنت لم تأتى حتى تتعرض للهجوم من كعكة عيد ميلاد، يمكنك العودة إلى منزلك"

ألقت عليه نظرة من فوق كتفها. "أين قميصك؟"

"فى القمامه"

إتسعت عينيها. "يمكنى أن أغسله لك، ليست هناك حاجة للتخلص من قميص جيد"

هز كتفيه: "لدى المزيد فى المنزل"

أدارت فيف عينيها وركزت على جمع كل شىء داخل مفرش المائدة البلاستيكى والتى كانت قد فرشته.

"أنا لن أعرض عليك غسل سروالك"

لم يتمكن جاك من كتم إبتسامة.

"لو أردت منى خلعه، أطلبى فقط"

المغازلة فيها مخاطرة لكن بإمكانه التحكم فى نفسه، سوف يساعدها فى التنظيف ثم يرحل، الوقت أصبح

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

متأخراً لكن لأى مكان آخر يجب عليه أن يذهب؟ لا أحد فى المنزل ولأول مرة منذ سنوات لم يرغب فى العودةلاب إلى ذلك المكان الفارغ حيث تتردد أنفاسه داخل القاعات.

قالت بضحكة: "إبقى سروالك عليك وساعدنى فى التنظيف لو أصررت على البقاء، إحضر فقط كيس قمامة وإفتحه"

شد جاك كيس آخر من اللفافة أسفل الحوض فتحه وحمله مفتوحاً أمامها، عندما إستدارت بالمفرش الذى يحتوى على القمامة وبقايا الكعك تعثرت ناثرة كل هذه الفوضى اللزجة على صدره.

إرتفعت عينيها على الفور إلى عينيه وقالت شاهقة: "أنا أسفة جداً"

أسقط جاك كيس القمامة على الأرض الخشبية وإلتقط بيديه كمية كبيرة من الزينة ثم قذفها، إستقرت المادة اللزجة على مقدمة صدرها منزلقة إلى الداخل.

ضاقت عيونها لكن وميض الأذى هناك حذره أن هذه الحرب بدأت للتو،

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أسرع بأخذ حقيبة مهملة ورفعها أمامه كواقى لكن ليس قبل أن تجمع قطعة آخرى من كريمة التزيين الوردية وتصوبها على جانب رأسه.

بينما ينحنى من أجل جمع المزيد من بقايا الكعك جرت فيف بإتجاه منطقة المعيشة ويديها ممدودة أمامها.

"حسناً، هدنة"

الإبتسامة المتسعة والبريق فى عينيها، حتى تلطخها بالكعك.. خاصة تلطخها بالكعك.. جعلها تبدو مثيرة كالجحيم.

أعلن وهو يلاحقها: "لا أعتقد ذلك، لقد قذفتينى مرتين وأنا أدين لك بواحدة"

"جاك، إنه داخل قميصى" جادلته وهى تأخذ خطوة أخرى إلى الخلف حتى إصطدمت بجانب الأريكة. "نحن متعادلان، أنا لم أتعمد الهجوم الأول.. لقد تعثرت"

مد يد واحدة ليمسك بذراعها ويجذبها إليه ثم لطخ الزينة على صدرها بيده الأخرى، ببطء داعب ذلك الجزء العارى من بشرتها فوق

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

صدرها مبقياً عينيه مرتبطة بعينيها، إرتجفت فيف أسفل لمسته.

تمتمت: "أنت لا تلعب بعدل"

لف جاك ذراعيه حول خصرها، رفع أصابعه إلى فمها ودهن شفتيها بآخر بقايا الزينة.

"أنا لا ألعب على الإطلاق، فيف"

أحنى جاك رأسه للأسفل وأمسكها قريبة منه بينما يمرر طرف لسانه فوق الزينة أسفل ترقوتها، لهثت لذا فعلها مرة أخرى.

"جاك"

الطريقة التى همست بها بإسمه أشعلت بداخله نار لم يكن يعلم أنها موجودة، قابضاً على مؤخرتها حرك جسدها ليتلائم مع جسده.

تمتم أمام شفتيها: "أنت تقودينى إلى الجنون، حاولت تجاهلك وتجاهل هذا، اللعنة فيف، أريدك"

مررت أصابعها فى شعره تحثه على الإقتراب أكثر، وبالكاد منع نفسه من تمزيق ملابسها وأخذها إلى الأرض.

"إذاً خذنى"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

غطت شفتيه بشفتيها مطالبة أن يحول كلماته إلى أفعال، لا مشكلة، أدخل يده فى صدرها ملامساً بشرتها العارية، تقوس جسدها ناحيته بينما تفصل فمها عن فمه وتبدأ فى لعق الزينة على فكه وعنقه، جسده كان مشدود جداً لكنه لم يرغب فى مجرد ممارسة سريعة.

أخبرها: "أريد أكثر من فراشك فقط الليلة"

رفعت فيف رأسها وإبتسمت. "إذاً ربما يجب أن نبدأ بالإستحمام، حيث يمكنى تنظيفك بالكامل"

تصلب كل جزء فى جسد جاك بينما يرفعها ويتجه ناحية الرواق، لفت فيف ساقيها حول خصره.

همست فى أذنه: "إذهب إلى الحمام الذى فى غرفتى، حمامى أكبر"

حفر الترقب داخله بينما ينعطف فى الزاوية إلى غرفتها، فى اللحظة التى أنزلها على قدميها أمسك بطرف بلوزتها وخلعها من فوق رأسها، فتات الكعك والزينة غطوا حمالة صدرها

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

البيضاء الشفافة، لم يضيع جاك أى وقت فى الإنحناء ليلعق آخر الفتات حتى أمسكت بكتفه وإرتجفت أسفله.
مد يده خلفها وفك حمالة صدرها حتى تحررت، وألقتها جانباً.
أمسك جاك بطرف تيشرته وخلعه من فوق رأسه وألقاه على الأرض، جرفت نظراتها صدره قبل أن تمد يديها إلى سرواله، نظر جاك للأسفل مراقباً بينما تستمر فى تعريته وإهتزت تلك اليد الرقيقة بينما تفتح السحاب.
خلع حذائه وركل سرواله بعيداً.

قال مزمجراً: "أريدك داخل ذلك الحمام الأن، لذا إذا كنت لا ترغبين فى الدخول بسروالك فأنا أقترح أن تخلعيه"
إتسعت عينيها بينما تبدأ فى العمل على الفور وخلال لحظات كانت تقف عارية رائعة أمامه، مد جاك يديه لها مستولياً على خصرها، حملها إلى داخل الحمام مبقياً عينيه عليها.
أخبرها: "لم أقم أبداً بحرب طعام من قبل، من الأفضل أن أشرع فى التنظيف"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إقتربت فيف منه وغطته بمداعبات ناعمة بيدها. "أحب الرجل الشامل" الرحمة، سوف تتسبب فى موته، ليس هناك شىء أكثر إثارة من إمرأة تتولى المسؤولية وتعرف ماذا تريد.

ركن الإستحمام كان لديه جدارين من الزجاج ورأس ممطر، فتح جاك الباب ومد يده ليفتح الماء إختبر درجة حرارة الماء قبل أن يدخل ويجذبها معه إلى الداخل، أوقفها أسفل الرذاذ مباشرة ممشطاً شعرها بعيداً عن وجهها.

بلل الماء جسدها، أخذت يد جاك تتجول على جانبيها للأعلى وللأسفل فى حاجة للشعور بكل جزء منها.

تمتمت: "إخبرنى ماذا تريد؟"

أدارها حتى إصطدم ظهرها بالجدار القرميدى. "كل جزء منك"

داعب جسدها ومال رأس فيف للخلف وإنغلقت عينيها، فى كل مرة يلمسها فيها تهتز من الرغبة.. رغبة يتفهمها تماماً.

لم يتمكن جاك من إبعاد عينيه عنها ليس هناك ما هو أكثر إثارة من

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إمرأة تشعر بالمتعة من مجرد لمسة منه.. هذه المرأة مختلفة عن أى إمرأة أخرى ولقد أدرك ذلك مؤخراً جداً، وما زال يعانى من الصدمة.

لهثت فيف بينما تدير رأسها للجانب مغلقة عينها بقوة، تساقط الماء فوق بشرتها المتوردة وعلق على شفتيها للحظة قبل أن تخرج لسانها لتمسحه.

فى اللحظة التى تصلب فيها جسدها إستولى جاك على هذه الشفاة، لم يكن يمزح عندما قال أنه يريد كل جزء منها، إبتلع تأوهها بينما تتمسك بذراعيه، الحصول عليها ملتصقة به هو كل شىء الأن.

عندما هدأت أخيراً وإبتعدت رمشت من أسفل رذاذ الماء ونظرت إلى عينيه، عندما قضمت تلك الشفاه السفلية المنتخفة، مد جاك يده وأحاط بوجهها.

"مهما كان ما تفكرى فيه، أتركيه" قبلها بسرعة وقوة. "نحن فقط هنا ولا شىء آخر يهم"

أليس هذا ما كانت تحاول أن تجعله يراه؟ لقد كانت تلح عليه من أجل أن

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يعيش مرة أخرى أن يجد السعادة مرة أخرى.

جزء منه.. الجزء الذى عاد إلى الحياة للتو أراد بيأس أن يخاطر بعقله من أجل تلك السعادة، أراد أن يعرف ماذا سيحدث لو خاطر بالإنغماس فى علاقة.

ملأت الدموع عينيها. "أنا فى حاجة إلى..."

عض على شفتيها. "أنا فى حاجة إليك، وليس لأى شىء آخر الأن"

قطبت بينما تتأمله، وترددها جعل القلق يتسلل إلى أعماقه.

سألها: "هل غيرتِ رأيك؟"

"لا" هزت رأسها ومدت يديها لتمسك بمعصميه. "لا، أنا فقط.. لا شىء، أريد هذا وأريدك، لكن هل أنت واثق؟ لأنه بالطريقة التى رحلت بها فى المرة السابقة..."

"فى الوقت الحالى وهنا، هذا هو كل ما يهم" لا يمكنه التعبير عن مشاعره فمازال يكافح هو نفسه ليفهمها.

"أحتاجك فيف"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إنه يعترف أن هذه قفزة كبيرة منه فهو لم يحتاج أبداً لأى أحد، على الإطلاق، لكن فيف ملكه وكانت كذلك منذ بعض الوقت ولقد أدرك أخيراً كم يتوق لها.. وليس جسدياً فقط.

أحاطت عنقه بذراعيها ولفت كاحلها خلف ركبته. "إذاً خذنى"

رفعها جاك على الجدار يثبتها فى مكانها بجسده ولفت ساقيها حول خصره، حدقت به من أسفل رموش سوداء كثيفة تنقط ماء، همست: "إجعلنى ملكك مرة أخرى"

كيف بإمكانه رفض طلب السيدة؟ بدون حواجز بينهم أخذ وقته بالإستمتاع بها، إنها رائعة تماماً وهى ملكه بالكامل.

أمرها: "أنظرى لى"

إرتبطت عينيها السوداء بعينيه، أمسك جاك ذقنها بإحدى يديه قبل أن يسحق فمها بفمه، إحتاج إلى المزيد إنها مثل المخدر وهو لا يمكنه الإكتفاء، وهل سيتمكن أبداً؟

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أحاط بهم رذاذ الماء الدافىء، وعلم جاك أنه لن يأخذ أبداً حمام آخر بدون تخيلها بين ذراعيه.

إرتجف جسد فيف وتمسكت بكتفيه، تراجع للخلف فى حاجة لرؤيتها وهى تصل للحظة متعتها مرة أخرى.

أمسكت بنظراته بينما جسدها يشتد حوله، لم يشيح بنظره ولا يستطيع حتى لو أراد هذا، عيون فيف المعبرة كانت على الأرجح تعكس متعته، والكثير جداً من المشاعر غير المنطوقة...

صر جاك على أسنانه مقاوماً الحث ليقول شيئاً، لكن أى إعترافات نابعة من المشاعر خلال ممارسة الحب لن تكون حكيمة، لاحقاً عندما يرقدان على الفراش سيقول ما يحتاج إلى قوله وما تستحق هى سماعه.

عندما تراخى جسدها أراح جاك جبينه على جبينها بينما يهدأ جسده بعد متعته.

"جاك..."

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قبلها، مهما يكن التى على وشك أن
تقوله سيكون عليه الإنتظار، فى
الوقت الحالى إنه يترنح من حقيقة أنه
يقع فى حب إمرأة لأول مرة منذ أكثر
من عشرة سنوات، وليس لديه أى
فكرة كيف سيتلائم هذا بحق
الجحيم مع الحياة التى صنعها لنفسه..
حياة كان ينوى أن يعيشها بمفرده.

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل السادس عشر

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا
من أين جاء هذا الملياردير الوسيم
ترجمة nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أحاطها بمنشفة حمام سميكة وأرقدها على الفراش بعناية قبل أن يستلقى بجانبها.. وكأن هذا جزء من روتينهم اليومى.

إبتلعت فيف دموعها شاكرة للظلمة، مشاعره ناحيتها تغيرت بطريقة ما بمرور الوقت وبدا يقع فى حبها، لقد رأت هذا فى عينيه وتذوقته على شفتيه وشعرت به مع كل لمسة.

هناك الكثير جداً الذى لا يعرفه الكثير جداً الذى يستحق أن يعرفه، يجب أن تتوقف عن كونها بمثل هذا

الجبن وتخبره فقط وأن تكشف عن السر اللعين، لكن الكلمات رفضت الخروج.

رقدت فيف بين ذراعيه ويديها ترتاح على قلبه مباشرة. "لا يمكنى الحصول على أطفال" همست فى الظلام.

وكأن هذا هو السر الوحيد التى كانت تخفيه عنه، دار التوتر خلالها بينما المحادثة التى لا مفر منها معلقة فى الهواء، لكن هذا على الأقل سر لا تمانع فى مشاركته. واقع عدم حصولها أبداً على أطفال لها تسبب فى جرح عميق داخلها، إنها لم تكشف عن هذا لأى أحد لكنها أرادت أن تفعل هذا مع جاك أرادت أن تشاركه كل شىء.. لكن الكذبة التى إحتفظت بها لأسابيع من المحتمل أن تكون العقبة التى لن يتمكنا أبداً من تجاوزها معاً.

"هل حاولت؟" سألها، داعب كتفها بإبهامه مرسلاً رجفات خلالها.

أخذت فيف نفس مرتجف. "أنا عقيمة، كنت مريضة وأنا صغيرة لم يكن الخيار أبداً خيارى"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ضمها بقوة إلى جانبه وإستدار ليقبل جبينها. "ألهذا السبب تستضيفين الأطفال؟"

محيطة خصره بذراعيها أومأت فيف.

"لست مضطرة للتخلى عن شوقى للأطفال، ويمكنى مساعدة الكثيرين، والإستضافة أكثر ملائمة لى، أنا عزباء لذا سيكون من الصعب تربية طفل بمفردى"

بينما تشرح أسبابها، أثقل وزن عرفته على الإطلاق سحق صدرها.

"أنت إمرأة مذهلة فيف"

إنها لا تريد مديحه، كما أنها واثقة كالجحيم أنها لا تستحقه.

"أنا فى الحقيقة أفكر فى تبنى كاتى، لقد طلب منى ذلك وأنا.. أعتقد أننى سأبدأ فى الإجراءات"

الفكرة كانت مثيرة ومرعبة فى نفس الوقت، إنها تشعر بحماس شديد لتكون أم وكاتى العزيزة ملاك، لكن هل يمكنها فعل هذا بمفردها؟ على الأقل مع عنايتها بالأطفال يكون هناك أوقات فراغ بين كل طفل والأخر ويمكنها أن تقرر متى تكون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مستعدة لفتح منزلها مرة أخرى، ويمكنها الحفاظ على قلبها من التورط.. برغم ذلك مع كاتى قد خسرت بالفعل.

لكن التبنى رعاية دائمة وفيف تريد أن تتأكد أن كاتى ستحصل على أفضل حياة ممكنة، هل سيكون والد واحد كافى؟

تحرك جاك ليستلقى على جانبه مواجهاً لها. "لا يمكنى التفكير فى أى شىء أفضل من هذا لكِ أو لها، إنها محظوظة بالحصول عليكِ"

إعترفت: "أريد أن أعطيها كل شىء، أنا فقط لا أريد أن أقوم بخطأ"

ضحكة جاك اللطيفة ملأت الغرفة.

"لن تقومى بخطأ، عندما تدخلين حياة أى أحد فإنه يصبح أفضل بسبب ذلك، كاتى.. أنا..."

إنقبض قلب فيف. "جاك..."

"أحتاج إلى أن أخبرك أنك تعنين لى أكثر ..." قطع كلامه مغمغماً بلعنة قبل أن يستمر. "اللعنة، أريد هذا فيف، أريد أن أرى إلى أين سيصل بنا هذا وكيف سنجعله ينجح، لا يمكنى أن

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أعدك بأى شىء، يا للجحيم هذا كله ما زال جديد علىّ لكنى أعلم أنه عندما لا أكون معك..."

"توقف"

لا يمكنها أن تستمع إلى إعترافه، بمجرد أن يعرف كل شىء الجزء الأخير التى يجب عليها أن تتشاركه معه عندها يمكنه أن يقرر.. وفيف تعلم من أعماقها أن مشاعره ستتغير، مع ذلك يجب عليها أن تخبره.

لم يعد هذا يخص القضية بعد الأن هذا يخص العائلة، لو كان لديهم أى فرصة ليكونوا ثنائى وينشأوا عائلة مع كاتى فهو فى حاجة إلى معرفة الحقيقة الأن.

فى ضوء جهاز مراقبة الطفل وجدت من الصعب أن تنظر إليه، لكنها لا تستطيع الإنتظار دقيقة أخرى، قوة علاقتهم تغيرت بشكل هائل وبقدر ما ترغب فى إنتظار الوقت المناسب تعلم من داخل قلبها أن مثل تلك اللحظة غير موجودة.

إما الأن أو أبداً.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"أنا.. علمت بشىء عن القضية" همست والدموع تهدد بإغلاق حلقها.

أسند جاك رأسه على يديه وحدق بها.

"متى؟ اليوم؟"

أغلقت عينيها. "منذ بضعة أسابيع، لم أعرف كيف أخبرك"

كرر: "أسابيع؟ ما هو الذى لا تعرفين كيف تخبرينى به؟ اللعنة فيف، أنا فى حاجة إلى معرفة كل شىء ولا تقلقى حول كيفية إطلاعى على الأخبار"

إستقر الصمت بينهم والجدار الذى يفصل بينهم يرتفع بالفعل، لقد كانت تبنى فيه طوبة طوبة منذ اللحظة التى إختارت أن تخفى هذا الدفتر عنه.

واصل: "كيف بحق الجحيم يمكن لأى شىء تكتشفيه أن يكون مزعجاً لى؟ ماذا يمكن أن تكونى قد علمتِ؟"

لم ترغب فيف أبداً أن تكون هى الشخص الذى يدمر جاك، رغبته فى العدالة طغت على كل شىء فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

حياته، كانت تعلم أنه يجب أن يعلم بكل الحقائق، لكن حتى الأن والقضية على وشك أن تنفجر لا يمكنها إخباره.

خرجت من الفراش أضاءت مصباح الغرفة وإتجهت إلى خزانة ملابسها، بدون كلمة مدت يدها إلى الرف العلوى وسحبت الدفتر الجلدى.

لقد قرأته من بدايته لنهايته مرتين وعلمت الأسرار التى أخفاها باتريك أوشى، علمت أكثر من مجرد كون جاك إبنه لقد قرأت بشأن كيف أن أطفاله أرادوا منه أن يتخذ الطرق القانونية أكثر لكنه كان مرتبط بجهات لا يمكنه قطع علاقته معها.

إستدارت للخلف وقابلت عيون جاك، تلك العيون الخضراء إخترقتها من حيث يجلس عبر الغرفة، نظر إلى الكتاب التى تحمله.

لم تكن أبداً أكثر ضعفاً طوال حياتها من هذه اللحظة، وقفت فيف أمام جاك لا ترتدى شيئاً على الإطلاق.. إلا الحقيقة التى تمسكها بين يديها، مكشوفة له تماماً أجبرت

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

فيف نفسها على المضى قدماً فى هذا وأن تفعل الشىء الصواب.

بذراعها ممدودة سارت حتى وصلت إلى جانبه من الفراش وأعطته له، أبقى جاك عينيه عليها بينما يأخذ الدفتر.

أخيراً حول إنتباهه للكتاب الجلدى فى حجره، فتح الغلاف وعلى الفور رأى إسم باتريك أوشى.

أعاد جاك إنتباهه لها بسرعة. "منذ متى وأنت تحتفظين بهذا معك؟"

إبتلعت فيف الشعور بالذنب والندم، ليس هناك تراجع الأن، همست: "منذ وقت طويل جداً"

غير قادرة على النظر فى وجهه شاعرة بالجبن أمسكت فيف بروبها من فوق الفراش وإرتدته سريعاً قبل أن تتجه إلى المقعد العتيق فى نهاية فراشها، جلست تنظر بعيداً عن جاك تلوى يديها فى حجرها تخيلت كل كلمة يقرأها، هى تعلم أين يوجد الخبر الصادم داخل الصفحات.. لديه القليل أكثر ليقرأه قبل أن يصل إليه.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

فى كل مرة يطوى صفحة تنكمش فيف.

شهقة جاك المسموعة أحزنتها، لكنها ما زالت لا تستطيع مواجهته.

"أنت قرأت هذا؟"

نبرته المتهمة كانت مثل الصفعة.

"نعم"

"ولم تعتقدى أننى أستحق أن أعرف أن هذا الوغد أبى؟"

وقفت فيف على قدميها عقدت حزام روبها وإستدارت لتواجهه، الصفحات كانت مفتوحة وخط باتريك الأسود سخر منها.

"بالطبع كنت بحاجة إلى أن تعرف" قالت وهى تعلم أنه ليس لديها الحق فى أن تشعر بالجرح. "أردت أن أخبرك فى اللحظة التى وجدته فيها، لكن أنا..."

"ماذا؟" سألها بينما يزيح غطاء الفراش جانباً ويهبط على قدميه، مد يده ليأخذ سرواله الداخلى من على الأرض ويرتديه. "لقد إرتبطت كثيراً بالعائلة وغيرت ولائك؟"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

مندهشة من أنه يعتقد هذا حتى هزت فيف رأسها. "لا، أبداً، أنا لم أغير أبداً ولائى لهم، ربما أؤمن قلبياً أنهم أبرياء، لكنى فى صفك جاك"

ضحكته سخرت منها. "حقاً؟ كنت سأكره أن أراك فى صف أعدائى، كيف بحق الجحيم يمكنى حتى أن أعرف أن هذا الدفتر حقيقى؟ من الممكن أن تكون خطة هل فكرت أبداً فى ذلك؟"

أومأت فيف. "لقد فكرت فى هذا من جميع الزوايا لكنى لم أكن أتجسس عندما وجدته، فى المرة الوحيدة التى كنت أقوم فيها بعملى وحسب تعثرت به"

بسرعة شرحت له كيف وجدته داخل مكتبها، لكن بالطريقة التى كان محشور بها فهى حقاً لا تعتقد أنه كان موضوع هناك لخداعها.

"من المريح أنه كان مكتبك" أجاب بتلك النبرة الجافة غير المصدقة.

"إذاً لماذا الأن؟ لماذا إنتظرت حتى نتقارب أكثر؟ هل لأنك إعتقدت أن هذا سيخفف من الصدمة بطريقة ما؟"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

همست: "لا، أنا فقط.. لم أستطع إخفاءه عنك أكثر من ذلك، أنا أقع فى حبك و..."

"لا تقولى هذا" طالبها، عندما بدأ فى جمع الباقى من ملابسه غرق قلب فيف إنه لن ينتظر حتى يسمع دفاعها..

وليس لأنها لم تتوقع هذا. "لا تحاولى حتى أن تخبرينى أنك تحبينى أو بأى مشاعر أخرى لديك، فى هذه اللحظة ما تريدين وما تشعرين به ليس له أهمية"

إرتدى سرواله والتيشرت ثم أمسك بالدفتر. "أنت تعلمين مدى أهمية هذه القضية بالنسبة لى، أنت الشخص الوحيد الذى أخبرته بكل شىء، لقد إعترفت بمخاوفى لك لأننى كنت أعلم أنك ستتفهمين"

خيبة الأمل فى نبرته كانت أسوأ من غضبه، لقد وثق بها وإختارها لهذه القضية بشكل خاص لأنه يعلم أنها ستكون دائماً وفية وصادقة.

لقد خذلته.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

قالت مفسرة له عاقدة ذراعيها على صدرها: "لا يمكنى التراجع عما فعلته، كنت خائفة عندما وجدته فى البداية قلقت من أن يكون فخ لمعرفة ماذا سافعل به، لكن بينما أقرأه إكتشفت أنه من غير الممكن أن يكون أحد من عائلة أوشى على علم أنك شقيقهم لكان برادين واجهك، بعدها حاولت إيجاد الوقت المناسب لإخبارك"

"اللحظة التى وجدتيه فيها كانت هى الوقت المناسب" أجاب جاك مضيقاً عينيه وهو ينظر إليها، منذ لحظات فقط هذه العيون غمرتها بالعاطفة وعلامات الحب. "لكنك إخترتى بوضوح الفريق الذى تعملين معه، وهو ليس فريقى"

إرتفع بكاء كاتى من خلال حهاز المراقبة وقفزت فيف من التدخل غير المتوقع ثم نظرت إلى الشاشة، إستدارت كاتى وأمسكت بغطائها المفضل وهدأت.

جلس جاك على حافة الفراش ليرتدى جواربه وحذائه. "كل شىء

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عرفتيه من الدفتر وغيره يجب أن يبقى معك حتى تنتهى هذه القضية، واضح أنك فى حاجة إلى البقاء بالعمل عند عائلة أوشى لأن الشرطة الفيدرالية تعتمد عليك لكنى لم أعد فى حاجة لتقومى بأى عمل من أجلى"

لم ينظر لها بينما يلقى عليه خطابه بنبرة جامدة، أخرجها من حياته بهذه السرعة وتلك النهاية، بقدر ما تمنت أن يستمع إلى أسبابها لكنها كانت تعلم أن جاك ليس هكذا إنه يرى الأشياء كأبيض وأسود ، ونظرته اللامعة لها قد تلوثت ومن المحتمل أن حاجته إلى العدالة قد تلطخت كذلك، كيف يمكنه أن يدمر العائلة الوحيدة المتبقية له؟ بقدر ما هو مؤلم أن تدعه يبتعد غاضباً إلا أنها حقاً ليس لديها خيار، إنه فى حاجة إلى التفكير وهى فى حاجة إلى تركه يذهب، إنها تحبه أكثر مما تعتقد أنه ممكن لكن للوقت الحالى سوف تبقى على الأمور رسمية.. وتعيش مع الحفرة العميقة التى تركها فى قلبها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تمنت أنه مع الوقت سيتفهم، تمنت أن يدرك أنها أحبته وقد فعلت كل شيء لحمايته.

سألته: "هل تريد منى البقاء والعمل عند أوشى بدوام كامل؟"

رنت ضحكة جاك الساخرة بينما ينهض على قدميه. "سوف أرسل لك فى رسالة إسم ورقم هاتف العميل الفيدرالى المختص، يمكنك أن توجهى له مباشرة كل أسئلتك من الأن وصاعداً، سوف أرسل لك أشيائك التى فى المكتب"

مع الدفتر الجلدى فى يديه توجه إلى باب غرفة النوم، توقف عند العتبة وألقى نظرة حزينة من فوق كتفه.

"ليس هكذا خططت لأن تنتهى الليلة" أمسكت عينيه بعينيها عبر الغرفة. "لا أصدق أننى كدت أتخلى عن حذرى وأخبرك بمشاعرى الحقيقية"

وفى الوقت التى فهمت فيه معنى هذا التصريح المبهم كان قد ذهب.

أمسكت فيف بصدر روبها بينما تهبط على ركبتيها، الدموع تتجمع

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

وتتساقط بينما تكافح مع حقيقة أن جاك وقع فى حبها، إنه ليس فى حاجة إلى قول تلك الكلمات.. لقد أظهرها لها.

ماسحة عينيها نظرت إلى جهاز المراقبة، كاتى الحلوة تنام بهدوء الأن، لقد فعلت فيف الشىء الصحيح بإخباره أخيراً، لا يهم ما يريده قلبها كل ما يهم الأن هو تلك الطفلة وإعطائها الحياة الأفضل.

لكن هذا لا يعنى أن فيف سوف تتخلى عما وجدته مع جاك بدون قتال.

***

فى بعض الأحيان يكون البحث عن المواساة هو السبيل الوحيد للتغلب على الحداد والحزن، لم يكن لدى فكرة أن طفل سيأتى من حميميتنا، بقدر ما أرغب أن أكون جزء من حياته لكنى أحترم رغبات كاثرين كارسون.

لقد دخلت حياتها بدون أن أقدم شيئاً، لذا أقل ما يمكنى فعله أن أقف بجانبها بطريقة صامتة وأدعمها من بعيد.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

هذا يقتلنى ويتعارض مع كل شىء
أؤمن به، أنا أخذ ما أريد وما هو ملكى،
وهذا الصبى الصغير ذو العيون
الخضراء مثل عيونى هو ملكى.
إرسال الشيكات ليس نفس الشىء،
لكنه لن يحتاج إلى أى شىء.

حدق جاك فى الكلمات كارهاً كل
كلمة، حتى أنه فى هذه اللحظة بدأ
يشكك فى ولائه لوالدته، لقد
كذبت عليه ببقائها صامتة، لم تلمح
أبداً أن والده هو باتريك أوشى الشهير

لكن ها هى الحقيقة تظهر على مرأى
من الجميع.
مسترخياً للخلف فى مقعده الجلدى
بمكتبه فى المنزل حدق جاك فى
الصفحات المفتوحة يريد منهم إعادة
كتابة التاريخ، إنه لا يرغب فى أن
يكون إبن مثل هذا المجرم، إنه لم
يفعل شيئاً طوال هذه السنوات العشر
الماضية إلا القضاء على الأوغاد مثله.
مع ذلك ها هو يجلس هنا على مفترق
طرق وليست لديه أى فكرة كيف
بحق الجحيم سيمضى قدماً وأى إتجاه

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

سيتخذه فى هذه الحالة؟ هل يعترف إلى الفيدراليين أنه إقترب جداً من القضية الأن؟ هل يذهب إلى برادين وماك ولانى ويخبرهم...
ماذا؟ ماذا سيقول "مبروك، إنه ولد"؟
بطريقة ما لا يبدو هذا صواب، ليست هناك طريقة صحيحة فى التعامل مع هذا الأمر برغم ذلك على جاك أن يتخذ قرار، وهو فى حاجة إلى إتخاذه بسرعة.
مرر يد على وجهه وعلى الفور شم رائحة زهور الياسيمين، الحمام الذى أخذه مع فيف ترك علامته عليه، ليس هناك مفر منها.
فكرة أنها إحتفظت بهذه المعلومات لأسابيع مزقه، لقد فقد النوم بسبب هذه القضية وذهب إلى العدو، لقد سألها مراراً وتكراراً وبرغم ذلك ظلت صامتة.
لقد إنزلق داخل عالمها محاولاً كالجحيم ألا يثق بها، لكن عندما تكون فيف هى المعنية لا يكون لديه خيار فكل شىء يخصها يجذبه، من الطريقة التى تعتنى بها بالأطفال

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

اليتامى إلى الطريقة التى تروضه بها عندما يكون صعب.
لديها منحنيات قد يتوسل أى رجل للمسها وهو فعل ما هو أكثر بكثير، لقد إشتهاها حرفياً وتاق لها، كيف يقوم بإيقاف ذلك فقط؟
وكاتى الحلوة دخلت قلبه أيضاً، كيف بإمكانه تجاهل هذه المشاعر؟
طفلة بريئة سرقت قلبه بدون أن يشعر.
لكن فيف جعلته يبتسم جعلته يرغب.. جعلته يدرك أن هناك ما يكفى من الحياة ما زالت باقية فى داخله ليفعل بالضبط ما كان ينتويه، وذلك بالحصول على عائلته الخاصة.
لقد ساعدته على التفهم لكنها فى النهاية دمرته، ولو كانت تهتم به كما إدعت لكانت جاءت إليه أولاً.
الوقوع فى حب فيف ليس هو ما يؤلمه، معرفته أنها لم تثق به فى معرفة الحقيقة مزقه بعمق، وهو لا يعرف إذا كان سيتعافى أبداً من الجرح.
لكن هناك شىء واحد فقط يمكنه أن يقوم به فى هذه الحالة، الشرطة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الفيدرالية ليست فى حاجة إلى معرفة إرتباط جاك البيولوجى بعائلة أوشى.. على الأقل فيف كانت محقة بالنسبة لهذا الأمر، إنهم يريدون فقط مساعدة جاك فى إثبات أو نفى نظرية أن للعائلة يد فى مقتل عائلة باركر.

إكتشافه حقيقة ماضيه وعائلته أكثر أهمية لجاك من أى قضية لعينة.

للمرة الأولى فى حياته شىء ما يأتى قبل العمل.

عندما نظر إلى الساعة العتيقة على زاوية مكتبه أدرك أن الوقت مر بسرعة بدون أن يشعر، الوقت تقريباً فى السادسة صباحاً لقد ترك منزل فيف فى وقت متأخر جداً ثم جاء مباشرة إلى مكتبه فى المنزل مع زجاجة بوربون عمرها عشرون عاماً، لقد قرأ دفتر يوميات جاك اللعينة من البداية إلى النهاية محاولاً فهم كل هذا.

لا يشك جاك أن هذا الكتاب حقيقى، ويشك بقوة فى أن بقية

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عائلة أوشى.. أشقائه.. يعلمون أى شىء عن أعمق أسرار والدهم.

ناقراً على حافة مكتبه إستمر فى النظر إلى الحبر الأسود بغضب، لقد إنتظر لوقت أطول بقليل قبل أن يقوم بالإتصال، إتصال يمكنه أن يغير مستقبله بالكامل.

صب جاك باقى البوربون فى كأسه وانجرفت أفكاره إلى فيف مرة أخرى ولعن نفسه لأنه سمح لها بدخول حياته.

لعن نفسه أكثر لأنه لا يزال يرغب فيها.

لكن ذلك شىء سيكون عليه أن يعالجه فى وقت لاحق.. بعد أن يقابل شقيقه الجديد.

ترجمة nagwa_ahmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الفصل السابع عشر

من أين جاء هذا السؤال بالحق الجحيم!
ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

الأرض المحايدة هى دائماً إختياره الأول، لكن من أجل هذا الإجتماع الصغير وافق جاك على الذهاب إلى مقر شركة أوشى، ماك لا يزال فى المدينة وجاك يريد مقابلتهم معاً، إنه يريد فتح موضوع هذه القصة مرة واحدة فقط رغم أنه يعلم أن هذا ليس من المحتمل أن يحدث.

دخل جاك الشركة قبل ساعة من فتحها رسمياً، لقد ظل مستيقظاً طوال الليل وإتصل به على الفور فى السابعة، وافق برادين على المقابلة الطارئة

برغم أن جاك يمكنه القول أن المليونير لم يكن سعيد جداً بهذا الطلب، هذا من سوء الحظ، لقد تحولت حياة جاك إلى فوضى ملعونة خلال الإثنى عشر ساعة الماضية ولقد إنتهى من تلقى الصفعات على وجهه من القدر.

لقد فكر أن الطريقة الوحيدة لجمعهم معاً هو بإخبارهم أن لديه معلومات عن والدهم، والتى هى الحقيقة.

مرتدياً قميص أسود وسروال أسود خرج برادين من الخلف، ولم يستطع جاك التوقف عن الشعور بالصدمة بينما يحدق فى عيون الرجل الخضراء، نفس اللون الذى يراه كل صباح فى المرآة، كيف لم يلاحظ أبداً هذا التشابه؟ لأنه لم يكن هناك أى سبب لذلك حتى الأن.

أشار له برادين حتى يتبعه. "من الأفضل أن يكون هذا لسبب جيد كارسون، تعالى إلى الخلف ماك هنا ولانى ستكون هنا بعد وقت قصير"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

وحيث تكون لانى يتواجد رايكر، هذا الأحمق المتعجرف.

قبض جاك على الدفتر بين يديه واتجه ناحية الخلف، لقد توقع أن يشعر بقليل من الخوف إذا كان صادقاً مع نفسه لكن كل ما يريده الأن هو أن ينتهى من كل هذا.

إحتمالات فقدان السيطرة فى صالحه فبعد كل شىء هذا الإجتماع سوف يكون أربعة فى مقابل واحد، لكنه واجه أسوأ الإحتمالات من قبل ولم يتراجع جاك أبداً أمام تحدى، بجانب أنه يحمل الدفتر.. الذى صنع منه نسخ.. كما أنه أيضاً لديه علاقات مع جهات قانونية أكثر مما تأمل عائلة أوشى الحصول عليه.

عبر جاك المدخل إلى المكتب الخلفى وقابل نظرات ماك الغاضبة، مع إيماءة تحية مقتضبة قام جاك بفحص باقى المكان بنظراته، إنه لم يدخل أبداً هذا الجزء من الشركة من قبل، إنه يعرف من وصف فيف أن المكتب الأحمر الخشبى فى الزاوية هو مكتبها.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إستحضار فيف داخل أفكاره الأن لن يساعده على تخطى هذه المقابلة، إنه فى حاجة إلى التركيز مائة فى المائة على ما هو على وشك الحدوث لأن هذا الدفتر لن يؤثر فى حياته فقط.. إنه يستعد لإلقاء قنبلة على الناس الذين إحتقرهم لوقت طويل جداً.

تدميرهم يجب أن يؤجل أمام الحقيقة، يريدهم أن يعرفوا تماماً ما الذى إكتشفه.

وبعد قراءة كلمات باتريك إنتاب جاك شعور غريزى أنه ربما يحاول تدمير الأفراد الخطأ، والده.. مازال من المؤلم التفكير فى باتريك أوشى بهذه الصفة.. هو الشخص الذى كان يجب أن يقدم للعدالة من أجل جرائمه الماضية.

برادين ماك ولانى كلهم مذنبون بإرتباطهم به، لكنهم ظلوا يدافعون عن برائتهم من هذه القضية طوال الوقت، رايكر.. حسناً لقد غضب وهدد لكنه ظل على قصته بالنسبة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

للقضية كذلك، ربما فيف كانت محقة طوال الوقت ربما هذه العائلة بريئة لكن تم إفتراضهم مذنبين فقط بسبب سمعتهم السيئة.

"ما الذى لا يمكنه الإنتظار؟" سأل برادين بينما يأخذ مقعده خلف المكتب الضخم فى منتصف الغرفة.

"لابد أنه شىء كبير بالنسبة لك حتى توافق على المجىء إلى هنا"

شعر جاك بالدفتر ثقيل فى يديه.

"لقد وجدت بالمصادفة بعض المعلومات"

لقد فكر ملياً فى كيفية الإعتراف بالمصدر، ربما يشعر بالألم والخيانة من فيف لكنه لن يكشفها أمام العائلة، إنه ليس أحمقاً إلى هذا الحد.

"ليست هناك طريقة سهلة لفعل هذا" إعترف بينما يسير إلى داخل الغرفة ويضع الدفتر أمام أصابع برادين. "هذا ملك لوالدك"

ماك الذى كان يستند على المكتب بصمت نظر إلى الكتاب الجلدى.

"كيف حصلت على هذا؟" سأل وهو يحول إنتباهه إلى جاك مرة أخرى.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"هذا ليس مهماً، المهم هو ما فى الداخل" إبتلع جاك ريقه لكنه أبقى على تعابيره جادة. "فى المنتصف سترى تاريخ حوله علامة...٣٠ يونيو" تنهد برادين كأنه يفضل أن يكون فى أى مكان آخر بدلاً من التحدث إلى جاك فى هذا الصباح الباكر، حسناً جاك كذلك يفضل أن يكون فى أى مكان آخر لكن ليس هناك مهرب من المحتوم.

مبقياً عينيه على برادين أسند جاك يديه على ركبتيه وإنتظر، بعد لحظات مد الرجل بالصفحات المفتوحة إلى شقيقه.

طالبه برادين: "من أين حصلت على هذا بحق الجحيم؟ أفترض أنك تعتقد أنك الإبن؟"

أومأ جاك. "أعلم أننى كذلك، كاثرين كارسون هى أمى، لقد أتى باتريك على ذكرها كثيراً، ولم تخبرنى أمى أبداً من يكون أبى، أعلم أن شخص ما كان يهتم بنا لأننى عندما وصلت إلى الثامنة عشر من عمرى تلقيت مبلغ كبير من المال، ولا

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يمكن أن يأتى من أمى والتى كانت تعمل فى محل زهور"

حمل ماك الدفتر بين يديه وأشار به.

"إذاً لأنك وجدت هذا فجأة، بالإضافة إلى التاريخ، تفترض فقط..."

رفع جاك يديه. "أنا لا أفترض، سوف أقوم بإختبار الحمض النووى"

أعاد ماك الدفتر على المكتب ونظر إلى شقيقه.

"أسفة على تأخرى" دخلت لانى ورايكر فى أعقابها، خلعت معطفها بينما تنقل بصرها بين جاك وماك وبرادين. "ماذا فاتنى؟"

"خذى" مد لها برادين بالدفتر مفتوح على الصفحة التى غيرت حياة جاك.

أخذ رايكر الكتاب وقرأه مع لانى، ملأت شهقتها الغرفة لكنه أطلق فقط ضحكة.

أخذ رايكر معطف لانى وعلقه على ظهر مقعد جلدى. ساله: "أين وجدت هذا؟"

أعلن ماك: "لا يريد أن يقول"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لم يكن جاك ليترك قوة الهيمنة تنسل من بين أصابعه. "أين وجدته لا يهم، هل هذا خط باتريك؟"

أومأت لانى. "نعم، كيف نعرف أنك الإبن الذى يتحدث عنه؟"

جلست على المقعد ومالت على المعطف المعلق على ظهره، يديها تغطى بطنها المنتفخة.

تمتمت: "كل هذا الوقت وأبى يعلم أن لديه إبن آخر ولم يقل كلمة، أراهن أن هذا مزقه من الداخل"

صر جاك على أسنانه إنه لا يهتم بمشاعر الوغد العجوز، الرجل كان كاذب فاسد فعل أشياء حقيرة لناس أبرياء.

"عينيك" أعلنت لانى ناظرة إلى جاك.

أومأ، العيون قالت الحقيقة بوضوح، جميع من فى هذه الغرفة بإستثناء رايكر لديه نفس اللون الأخضر للعيون.

زمجر رايكر: "هذا لا يعنى أى شىء، إذا كنت تحاول الحصول على المال..."

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ضحك جاك. "لا تكن سخيفاً، أنا لا أهتم بمالكم، أنا هنا من أجل الحقيقة"

أعلن برادين: "أنت هنا بخطة جديدة لمحاولة ربطنا بجريمة لم نقترفها"

هز جاك كتفيه. "يمكنى إستخدام هذه المعلومات لصالحى إذا أردت لكنى بدأت أصدقكم"

كل العيون تحولت إليه، نعم هذا الكشف كان صدمة له بقدر ما كان صدمة لهم، لم يرغب فى الإعتراف أنه أخطأ.. ومن يفعل؟ لكنه لن يعطى أعذار لتصرفاته.

لقد إعتمد على غرائزه والقصص الماضية وصدق أنه يقوم بالصواب.

"كل هذا يبدو مصادف جداً" نهض ماك بكامل طوله عاقداً ذراعيه فوق صدره. "فجأة يأتى شقيقنا المفقود ويرغب فى مساعدتنا بإيجاد حل أمام الفيدراليين الأشرار"

إهتز هاتف جاك داخل جيبه لكن لا شىء أكثر أهمية من هذا لذا فقد

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

تجاهله، مرة أخرى كان يضع حياته الخاصة قبل عمله.

أجاب على ماك سريعاً: "أنا لم أقل أننى أثق بكم تماماً، أنا مستعد إلى العمل معاً وإذا كان فى هذا تبرئة لإسمكم، فليكن كذلك"

"ماذا تريد بالتحديد من هذه المقابلة؟" سأله برادين مضيقاً من عينيه ومائلاً للخلف فى مقعده. "هل تتوقع منا أن نرحب بك داخل التجمعات العائلية أو الكشف عن أعمق أسرارنا؟"

نظر جاك حوله فى الغرفة واضح أن رايكر وماك غاضبين وبرادين لا يزال متشكك، بينما لانى تنظر إليه وكأنها ترغب فى مد ذراعيها ومعانقته لكنها خائفة، الكثير من المشاعر المتضاربة والكثير من الأكاذيب التى تدور بينهم، وجاك يحاول تصحيح أكبر عدد ممكن من الأخطاء.

"لا أتوقع أن أكون موضع ثقة على الإطلاق" أعلن ناظراً إلى برادين. "ما كنت سأصدقنى لو كنت مكانك،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

لقد أردت أن أخبرك بما وجدت، لك أن تحتفظ بالدفتر فهو لك، لقد صنعت منه نسخ"

أغلق برادين الكتاب وربت بأصابعه على غطائه الجلدى. "ما زلت أشعر بالفضول لمعرفة كيف سقط هذا بين يديك"

بنفس الطريقة التى يسقط بها كل شىء آخر مؤخراً بين يديه..

بالمصادفة، دخلت فيف حياته عندما لم يكن يبحث، مثلما وصله الدفتر بالضبط.

أجاب: "لدى يد طولى مثلك، أشك أنك إستغنيت عن مخبرينك"

لن يخبرهم أبداً عن فيف، مهما كان الذى يحدث بينهم على مستوى شخصى، جاك يهتم بها ولن يرغب أبداً فى رؤيتها متألمة، لقد جاءت للعمل عنده عندما إحتاجت إلى عمل وهو ألقاها داخل عرين الأسد، لم تشتكى أبداً لكنها وقفت بجانبه وعملت فى وظيفتين.

وعندما إكتشفت الدفترالذى يكشف عن كذبة عمرها أكثر من ثلاثة

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

عقود شعرت بالذعر، سيكون جاك أحمق إن لم يلاحظ أنها كانت خائفة وكانت تحاول حمايته بينما هو يعمل على إنهاء هذه القضية، إنها تعلم مقدار الوقت والجهد العقلى الذى يبذله فى سبيل السعى لتحقيق العدالة.

وكما هو غاضب بشدة ومتألم لأنها إحتفظت بشىء بالغ الأهمية عنه، سيكون أعمى إن لم يرى أسبابها.

"ليس عليك أن تكشف عن مخبرك" أعلن برادين معيداً إنتباه جاك إلى الوقت الحاضر. "أعلم أنك وفيف تعملون معاً، علمت بهذا منذ بعض الوقت"

أبقى جاك على هدوئه ورفض أن يظهر أى علامة تأكيد، بل سأله فقط: "وما الذى يجعلك تعتقد هذا؟"

هز برادين كتفيه ووقف على قدميه. "إنها المرشحة المحتملة لكن لانى لم ترغب فى تصديق أن فيف يمكنها أن تخوننا، وهو السبب الوحيد الذى من أجله أبقينا على فيف هنا"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

ألقى جاك نظرة على لانى، الحزن فى عينيها أثبت مدى إهتمام هذه العائلة بفيف، اللعنة هذه كارثة هائلة لأنه أيضاً إهتم بها كثيراً.

أعلن جاك: "أترك فيف خارج هذا الأمر" ليس هناك هدف من محاولة إخفاء الحقائق أو معاملتهم كالحمقى.

"لقد عملت معى لكنها لم تعد من ضمن موظفينى"

قاطعه ماك: "إهدأ، نحن أيضاً أبقينا عليها هنا لأنه ليس لدينا شىء نخفيه، نعلم أن الشرطة الفيدرالية ترغب فى إلقاء مأساة عائلة باركر علينا، إذا أردت أن تتوقف عن التجسس حولنا وتعمل معنا حقاً ربما يمكنا إيجاد الأطراف المذنبة وتبرئة إسمنا"

حاول جاك التفكير فى كل ما حدث، أولاً وقبل كل شىء هوية فيف الحقيقية تم كشفها منذ وقت طويل لكنهم ظلوا يحتفظون بها، كان من الممكن أن يفعلوا أى شىء بها حسب الشائعات التى تحيط بالعائلة، لكن الأن بعد أن تمكن جاك من إلقاء نظرة داخل حياتهم وداخل دفتر

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

يوميات باتريك بدأ يرى أنه ربما هذه العائلة ليست كلها موتاً ودماراً.

سأل مندهشاً: "إذاً أنتم موافقين على العمل معاً؟"

قال برادين: "الحقيقة لها إتجاهين، نحن لا نثق بسهولة لكنك لو أردت فعل هذا فنحن معك"

أدرك جاك أنه يحتاج إلى فيف، لديها روابط بهذه العائلة لا يملكها وواضح أنهم يحترمونها.

اللعنة، ليس هذا السبب الوحيد لإحتياجه لها، إنه يفتقدها برغم أنه لم تمر غير ساعات منذ أن رأها ولمسها.

لكن عائلة أوشى يرغبون فى العمل معاً لتبرئة إسمهم، وجاك يريد العدالة من أجل عائلة باركر.. عدالة لم يكن أبداً قادراً على أخذها بالنيابة عن زوجته وطفله الذى لم يولد.

عائلته.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

برغم ذلك ربما تكون لديه فرصة أخرى مع العائلة، لقد أخطأت فيف لكنها ليست حقودة شريرة.

"أود أن أقول أنه مع جهودنا المشتركة، يمكنا حل هذه القضية معاً" وافقه جاك، عليه أن يركز على اللحظة الحالية، ويتعامل مع حياته الخاصة فى وقت لاحق.

طالبه برادين: "قم بعمل إختبار الحمض النووى، برغم أننى واثق يمكنى رؤية الحقيقة بالنظر إليك فقط، ما كتبه أبى ربما يكون صادم لكنها الحقيقة، بصرف النظر عن العيون لقد ورثت الشكل الجسمانى لعائلة أوشى"

لا يرغب جاك فى أن يضاف إسم أوشى إلى حياته، وإلى طريقته فى العمل لا يمكنه تحمل تكلفة هذا، لكنه فى نفس الوقت يريد أن يكون له عائلة، الوقت فقط سيحدد إذا ما كانت هذه المجموعة ستكون له أم لا ، إنه ليس مستعد تماماً لتقبل فكرة عشاء العطل أو الصور العائلية.

"سأقوم بالإختبار لكن النتيجة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

ستظل داخل هذه الغرفة" نظر حوله إلى عائلته بالدم.. ولا شيء أكثر.

"لدى سمعة فى العمل يجب أن أحميها"

سخر برادين: "لا يمكنك الإرتباط بعائلة سيئة السمعة؟ أفهم هذا، لا مشكلة"

نظر ماك إلى ساعته. "أحتاج إلى أن أقل جينا من المطار، لقد أخذت رحلة فى الصباح الباكر"

أومأ برادين. "إذهب، سوف نناقش خطة اللعب وسأخبرك بها فى وقت لاحق"

بمجرد أن خرج ماك جلس جاك وبرادين عند المكتب، إنه يرغب فى حل هذه القضية اللعينة التى عهدت بها الشرطة الفيدرالية إليه، لقد تغيرت أولوياته لكنه ما زال محافظاً على حذره مثلما يشك أن برادين كذلك أيضاً.

أعلنت لانى: "سأذهب إلى المكتب الأمامى وأجهز المتجر للفتح، سأحافظ على هذا الباب مغلق من أجل الخصوصية"

أخذ رايكر مقعد وجلس بجانب برادين وضاقت عيونه السوداء وهو

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

يركز نظراته على جاك. "هل أنت فى حاجة إلى التحدث مع فيف قبل أن نبدأ؟"

هز جاك رأسه. "لا ، ليس لديها أى شأن بهذا بعد الأن" لكن حتى وهو يلفظ بالكلمات علم أنها ليست الحقيقة.

"أنا لا أعرف ماذا يحدث بينكم أنتم الإثنين، لكن..."

"لا ، أنت لا تعرف" إسترخى جاك فى مقعده للخلف بينما يقاطع كلمات برادين. "الأن، دعونا نعمل"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

دفع جاك فيف خارج تفكيره حتى يتمكن من التركيز على هذا الإجتماع المهم للغاية.

من السيء جداً أنه لا يمكنه دفعها خارج قلبه.

تم الفصل بحمد الله
والى اللقاء في الفصل القادم

ترجمة nagwa_ahmed5

الفصل الثامن عشر

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا

من أين جاء هذا الشوق بلقاء الغريب

ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مارثا كانت متلهفة جداً لرعاية كاتى لهذا المساء، لكن فيف أكدت لها أنها لن تتأخر كثيراً.

يوم الفالنتين أسوأ الأيام والتوجه إلى منزل جاك هو فقط بمثابة ملح على الجرح، لكن لديها أشياء هى فى حاجة إلى قولها، وبمجرد أن تخرج كل هذا من صدرها، ربما...

لا، لن تشعر بأى تحسن، ستظل تشعر بالفراغ بداخلها لكن يجب أن تخبره بمشاعرها ويجب أن تدافع عن نفسها،

بالإضافة إلى ذلك إنها فى حاجة إلى إعادة كل هذه الهدايا.
لقد كدست الألعاب السخيفة التى إشتراها فى سيارتها، على أى حال أين ستضع سيارة رياضية صغيرة بحق السماء؟ كاتى لا تحتاج إلى مثل هذه الهدايا الباهظة الثمن وفيف تقوم بما فى وسعها لقطع كل الروابط مع جاك، هذا ما أراده بعد كل شىء.
لقد جعل الأمر واضحاً تماماً أنها لم تعد ذات فائدة له بعد الآن، لكنها تعلم أنه لا يزال يهتم بها لن يكون متألماً بشدة لو لم يكن يهتم، بجانب أنها رأت الطريقة التى ينظر بها إليها وشعرت كم كانوا متلائمين تماماً.
لقد تشاركا فى رباط سواء أراد ذلك أم لا، وتمنت فيف فقط أن يكون ذلك كافياً حتى يعيدهم إلى حيث يريدون أن يكونوا، وستعطى أى شىء من أجل أن تكون قادرة على إعادة الساعة وإعطاءه الدفتر فى اللحظة التى إكتشفته فيها.
لكنها إتخذت أفضل قرار فى ذلك الوقت، على الأقل تعتقد أنها فعلت،

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

بحسب نظراتها وتفهمها للموقف وكل ذلك.

تنفست فيف بعمق بينما تلف معطفها أكثر حول عنقها، الثلج لا يتوقف عن الهطول وستكون ليلة عظيمة لكل هؤلاء العشاق للبقاء داخل المنازل.

لعنت يوم الفالنتين مرة أخرى بينما ترن جرس باب منزل جاك فى بيكون هيل.

فى لحظات إنفتح الباب الكبير ورحبت بها تيلى بإبتسامة. "عزيزتى، أدخلى، الجو بارد جداً فى الخارج"

تقدمت فيف داخل الردهة مجبرة نفسها ألا تنظر حولها فى المنزل بحثاً عن الرجل التى حلمت به طوال الليل.

إنها فى حاجة إلى إفراغ الألعاب والرحيل، وهذا كل شىء، الأن بعد أن أصبحت هنا فى مملكته لا يمكنها التحدث معه ماذا سيكون الهدف؟ إنه غاضب منها بشدة ولم يتحدث معها ولم يتصل بها على الإطلاق منذ أن غادر فراشها.

"لا يمكنى البقاء" أخبرت فيف تيلى، إنها فى حاجة إلى الخروج من هنا.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"لدى بعض الأشياء فى سيارتى خاصة بجاك"

إرتفع حاجبى تيلى. "اوه، حسناً، سأذهب لإحضاره..."

"لا!" لم تقصد فيف أن تصيح لكنها لا تريد أن تجعل هذا المساء أكثر صعوبة مما ينبغى. "أقصد، يمكنى أنا إدخالهم"

أمالت تيلى رأسها جانباً ومدت يدها لتمسك بيد فيف، لمستها الدافئة هددت بتحطم فيف، إنها بالفعل قريبة جداً من الإنهيار العاطفى.. إنها فقط ليس لديها الوقت لواحد.

بدأت تيلى: "أنا لا أعرف ماذا حدث بينكم أنتم الإثنين لكنه يشبه الدب الغاضب، لا يمكنى حمله على الأكل يظل جالساً فى مكتبه ويطلب منى فقط إحضار المزيد من البوربون له، لقد رأيته بهذا الشكل مرة واحدة فقط"

عندما ماتت زوجته، تعلقت الكلمات فى الهواء وكأنها قالتهم.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

إبتلعت فيف الدموع التى تغلق حلقها.
"كل هذا خطئى" قالت هامسة.
"أنا واثقة أنه يمكن إصلاح الأمور"
لفت المرأة العجوز ذراعيها حول فيف وضغطت. "إذهبى وتحدثى معه"
هزت فيف رأسها. "إنه غاضب ومعه الحق فى ذلك، أنا فقط أعتقد أنه من الأفضل لو أدخلت جميع هذه الأشياء وأذهب فى طريقى"
تراجعت تيلى إلى الخلف وربتت على يد فيف. "زوجته أخذت منه سريعاً جداً، أنت المرأة الأولى التى رأيته يهتم بها منذ ذلك الوقت، هل أنت واثقة أنك تريدين أن تلقى بكل ذلك بعيداً لانك خائفة؟"
أغلقت فيف عينيها، هل هى مستعدة للمخاطرة بالمزيد من الإذلال والرفض؟
"إنه فى غرفة المكتبة بالأعلى"
أخذت تيلى خطوة للخلف وأشارت على السلم العريض. "سأكون فى المطبخ أنهى عملى المتبقى قبل أن أذهب، يمكنك إحضار الألعاب إلى الردهة وترحلى أو يمكنك فعل ما تعلمين

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

فى قلبك أنه الشىء الصحيح، فى كلا الحالتين سأرحل بعد وقت قصير"
سارت تيلى عبر الردهة إلى المطبخ.
شعرت فيف بثقل فى صدرها بينما تنظر إلى السلالم، لم تصعد أبداً إلى الطابق العلوى لكنها لن تدع هذه اللحظة تضيع منها، ستقول ما فى نفسها وتضع الكرة فى ملعبه ثم تذهب.
إذا كان حقاً يريد قطع جميع الروابط عندها على الأقل ستعرف أنها قامت بما يتوجب عليها.

تشبثت فيف بدرابزين السلم المنحوت وأمرت ساقيها بحملها على صعود الدرجات، هدد التوتر بالسيطرة عليها لإجبارها على الإستدارة للخلف والخروج، لكن جاك يواجه واحد من أصعب المواقف فى حياته وهذا ما يبرر مشاعره تجاهها، لا يمكنها الإعتذار له بما يكفى لكنها لن تفوت الفرصة للإعتذار له لأخر مرة.
الردهة الواسعة كانت مظلمة إلا من الضوء الضعيف الذى يتسلل من أسفل باب واحد مغلق، أخذت فيف نفس

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

مرتجف وعبرت المسافة، طرقت بخفة على الباب بسلاميات أصابعها.

"إذهبى تيلى، أنا بخير"

لم يبدو بخير، بل بدا.. محطم.

لم تطرق فيف الباب مرة أخرى لكنها أدارت المقبض فقط وفتحت الباب، إنه غاضب منها بالفعل وإقتحام مساحته الشخصية لا يقارن بما فعلته.

"تيلى أنا..."

نظر من خلف مكتبه وماتت الكلمات على شفتيه بينما يقابل نظراتها عبر الغرفة، نبض قلب فيف بقوة داخل صدرها وتشبثت بالمقبض من أجل الدعم بينما تقف جامدة فى مكانها.

أعلنت: "لقد جئت لكى أعيد الألعاب، أنا، حسناً، قالت تيلى أنك هنا فى الأعلى و..."

الطريقة التى يجلس بها بدون أن يتحرك بدون قول كلمة جعل توترها يخرج عن السيطرة، لكنها وصلت إلى هذا الحد ولسوف تنتهى من الأمر.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

"أعلم أنك تكرهنى" تقدمت إلى الأمام خطوة بخطوة عبر المكتب الفاخر.

"لديك كل الحق وأنا لا ألومك، لكنى عندما وجدت هذا الدفتر كنت مذهولة، فكرتى الأولى كانت أن أعطيه لك مباشرة لكنى أدركت عندها ماذا يمكن أن تفعل هذه الحقيقة بك، أنت لا تفكر فى شىء غير العدالة، عندما علمت بأمر زوجتك وطفلك تفهمت مدى عمق حاجتك إلى العدالة، كنت تحاول إسقاط عائلة أوشى منذ وقت طويل ولم أرغب فى أن أكون أنا الشخص الذى يسحقك"

ظل جاك يحدق بها بدون أن يتحرك، زجاجة البوربون موضوعة على زاوية مكتبه وهو يقبض بشدة على كأس فارغ بين يديه، هل هو ثمل؟ هل يستمع إليها حتى؟

"أبقيته مخبأ منتظرة الوقت المناسب متمنية إنهاء القضية ويمكنى عندها تقديمه لك، أردتك أن تكون قادر على فصل العمل عن هذه المفاجأة

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

المذهلة لأننى أعلم أن القضية مهمة جداً"

توقفت عند مكتبه تشد فى حزام معطفها أكثر وتمنت لو كان لديها شىء آخر تفعله بيدها المرتجفة، تلك العيون الخضراء أمسكت بها وثبتتها فى مكانها بتعبير غير قابل للقراءة.

"لكن عندها لم يعد للوقت أهمية" واصلت وهى تعض على شفتيها السفلية لتمنع إرتجافها، حاولت منع دموعها لكن عينيها إمتلأت. "بدأت أقع فى حبك، الإنجذاب الذى كنت أشعر به تجاهك لوقت طويل تحول إلى شىء لم أتوقعه"

وقف جاك على قدميه واضعاً كأسه جانباً. "فيف..."

"لا، دعنى أنتهى من كل هذا ثم سأرحل"

لا تريده أن يركلها خارجاً ليس قبل أن تشرح ما فى نفسها وتعتذر بطريقة ملائمة.

"عندما أصبحت مشاعرى أقوى لعنت اليوم الذى وجدت فيه هذا الدفتر، لم

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

أرغب فى معرفة تلك الحقيقة ولم أرغب فى وجوده معى أينما ذهبت وأن أحمل مثل هذا العبء، كنت أعلم أن هذا سيؤلمك لا محالة عندما أخبرك به، لكنى لم أرغب فى أن أكون ذلك الشخص جاك لم أرغب فى أن أكون الشخص الذى عليه أن يلقى هذه القنبلة داخل حياتك"

مسحت فيف الدموع التى إنهمرت على خديها. "أسفة لأننى كذبت عليك، أسفة لأننى أخفيت عنك شيء بتلك الأهمية لكن فى هذا الوقت إعتقدت أننى أقوم بالشيء الصحيح بحمايتك من ألم القلب"

أخذت فيف خطوة للخلف رامشة دافعة بالدموع بعيداً عن عينيها.

همست: "أنا أسفة، هذا... هذا كل ما أردت قوله"

إستدارت على عقبيها أكثر من مستعدة للخروج من هذه الغرفة وهذا المنزل، إنتشر خلالها ألم رؤيته مرة أخرى ولم يكن لديها فكرة كيف ستتعافى بحق الجحيم لكن ليس لديها خيار، سوف تتغلب على هذا مع

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الوقت.. كما تتمنى، فهناك فتاة صغيرة تعتمد عليها.

يد قوية أمسكت بها وشدتها للخلف على صدره. "لا تذهبى"

إرتطم قلب فيف بصدرها. "لا يمكنى البقاء جاك، لقد قلت كل ما أنا بحاجة لقوله"

أدارها للخلف لتواجهه، والحرارة فى نظراته لم تكن أبداً بهذه القوة، وبهذا الوضوح.

"حسناً، أنا لم أقل كل ما أريد قوله وسوف تستمعين"

أومأت، يحق له قول ما يريد ومهما كان الجحيم الذى على وشك إلقاءه عليها له ما يبرره تماماً.

خطى جاك جانباً وأشار إلى المقعد المريح أمام جدار من الكتب، فى أى يوم آخر لكانت تعجبت من كامل جدار الكتب لكن بما أنها لن تكون أبداً هنا مرة أخرى سيكون عليها فقط حفظ المشهد فى ذاكرتها.

"إجلسى"

لا يجب على فيف أن تتفاجأ من نبرته العدائية، لكنها حسناً.. فعلت، بدون

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

كلمة عبرت الغرفة وجلست مزلقة أصابعها على طول ذراع المقعد المخملى.

"أنا لم أفكر فى أى شىء آخر منذ أن رأيت ذلك الدفتر" بدأ يذرع الغرفة وكأنه حيوان فى قفص.

"أبى مجرم، وكنت أعمل على تدمير أخوتى نصف الأشقاء لأكتشف فقط أنهم يتبعون القانون، والمرأة التى وثقت بها أكثر من أى شخص تكذب فى وجهى"

نظرت فيف إلى نهاية رباط معطفها، وتلاعبت بخيط واحد معلق.

"لا، لا يمكنك إشاحة وجهك"

رفعت رأسها لتجده يقف أمامها يديه على ركبتيه ينظر إليها بغضب.

"أنت جئت لى، والأن عليكى أن تستمعى"

نظرت إلى الزجاجة على مكتبه، وسألته: "ما الكمية التى شربتها؟"

شخر جاك. "ليس بالقدر الكافى ليخفف من الألم، لكنى لست ثمل"

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

عضت فيف على شفتيها والتوتر يتراقص داخل معدتها لأنها لا تعرف ما الذى سيقوله لها.

وهو على حق، لقد جاءت له لذا سوف تستمع.

"أنا وبرادين توصلنا إلى خطة ذهبت بها إلى الشرطة الفيدرالية، إنهم ليسوا فى حاجة لمعرفة ما هو أكثر من حقيقة أننى وبرادين نعمل معاً، إنهم يثقون بى ويعلمون أننى سأجد المسؤولين عن هذه الجريمة"

أومأت فيف سعيدة بذلك على الأقل، ربما لو قام هو وبرادين بفعل هذا معاً سيتقبل جاك ببطء فكرة أن عائلة أوشى ليسوا وحوش.

أخبرته: "هذا عظيم، أنا سعيدة من أجلك"

مرر يده على وجهه وحدق فى السقف، لم يكن هناك أى ضوء فى الغرفة غير الضوء القادم من الأباجورة التى على مكتبه لكنها رأت الألم فى عينيه وشعرت بالإحباط يتدفق منه،

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لقد ألمته لكنه ما زال يهتم بها، إنها تشعر بهذا.

واصلت: "أنا فقط أريد الأفضل لك، أعلم أن الأمر لا يبدو كذلك، لكنى فعلاً أريد هذا"

"هذا هو الشيء الأخر الذى يطاردنى" فتح قدميه وعقد ذ اعيه وثبتها بتلك النظرة الحارة. "لقد نظرت إلى هذا من كل الزوايا، من جانبى ومن جانبك، أريد أن أدفعك خارج حياتى لإيلامك لى"

"أفهم ولا ألومك" شعورها بالذنب تسبب فى موجة أخرى من الدموع.

"سأذهب فقط"

بدأت فى النهوض عندما سقطت يد على كتفيها وأجبرتها على الجلوس مرة أخرى.

"ستبقين مكانك" لم تعرف فيف ماذا تقول وخاصة عندما جلس جاك القرفصاء أمامها. "أنا لم أنتهى من التحدث"

"فهمت أنك متألم، لكننا قلنا كل شيء" عليها أن تخرج من هنا. "دعنى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

أفرغ سيارتى وسأخرج من حياتك إلى الأبد"

أحنى جاك رأسه متنهداً قبل أن يرفع رأسه لينظر إليها مرة أخرى. "لا أريدك أن تذهبى، فيف"

تسلل الأمل بداخلها. "ماذا؟"

مد يديه وأمسك يديها. "أنا غاضب نعم، لكنى أفهم لماذا فعلتِ ما فعلتِ، يا للجحيم أنا لا أعرف إن كنت سأفعل الأمور بشكل مختلف لو كنت فى مكانك"

رمشت فيف، هى بالتأكيد سمعت خطأ.

"عندما كنت ممزقاً حول طريقة الإقتراب من برادين وماك، ألقيت نظرة خاطفة على ما لابد أن تكونى قد مررت به، وذلك من أجل ناس لا أهتم لأمرهم كثيراً، أعلم أنك تهتمين بى لذا يمكنى أن أخمن فقط كم مزقك ذلك"

جذبت فيف يديها من بين يديه ووقفت وتسببت فى نهوضه كذلك. "لا، لا تسامحنى جاك، ليس هذا سبب

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

وجودى هنا ، أنا فقط.. أردتك أن تقبل إعتذارى، أعلم أننا لا يمكنا العودة إلى حيث كنا ، أنا لا أستحق هذا"

حشرت يديها داخل جيب معطفها.

"أحتاج أن أعود إلى منزلى"

"هل تتوقفين فقط؟" أمرها عندما بدأت تتحرك لتتجاوزه.

واقفة بجانب جاك تجمدت ولم تنظر إلى يسارها حيث يقف على بعد نفس منها.

"اللعنة فيف، أنت تحبينى، لماذا تفعلين هذا؟ أنا أحاول مسامحتك، أنا أحاول أن أقول لك أننى أسف أيضاً لتفكيرى السىء بك، لعدم الإستماع إلى وجهة نظرك منذ البداية"

توقفت أنفاسها فى صدرها بينما تستدير ناحيته بالكامل. "ماذا؟"

قال برقة مبتسماً هذه المرة: "أنت تحبينى، أعلم أنك تحبينى وإلا ما كنت إنزعجت بشدة بشأن الدفتر"

أغلقت عينيها وهمست: "أنت أسف، لقد ألمتك وتعتذر، لديك كل الحق فى ..."

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

إستولى فمه على فمها قابضاً على معصميها بجانبها ، جاك لم يكن رقيق ولا بطىء، إلتهمها وكأنه يطالب بها مرة أخرى.

عض جاك على شفتيها قبل أن يبتعد لينظر إليها فى عينيها وتمتم: "ربما لا يعجبنى ما فعلتِ لكنى أتفهم لماذا فعلتِ هذا، ولا تزعجى نفسك فى محاربتى أو إخبارى أنك لا تحبينى لأن هذا لن ينجح على الإطلاق مع خططى"

"ما هى خططك؟ أن تقبلنى وكأنك تحبنى فى حين أنك تعرف مشاعرى تماماً؟"

ضحك جاذباً ذراعيها خلف ظهرها ليجذب جسدها المقوس إلى جسده.

"اوه، لكنى فيف أحبك بالفعل، ولهذا السبب كنت متألم بشدة"

تسارعت ضربات قلب فيف بينما تحدق فى عينيه. "أنت ماذا؟"

إلتوى فمه. "يمكنى الإعتراف عندما أكون مخطئاً ويمكنى الإعتراف أننى أحبك، كنت أعلم أننى أقع فى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

حبك لكن عندما تركت شقتك
أدركت أنه حب، الشخص الذى لا أهتم
به لا يمكنه الإقتراب بما يكفى
ليجعلنى أشعر بمثل هذا الألم الشديد"
أغلقت فيف عينيها. "لم أرغب أبداً فى
إيلامك بل أردت العكس تماماً"
"أعلم" عض على شفتيها مرة أخرى.
"أعلم أنك لم ترغبى فى إيلامى"
إبتعد جاك للخلف يحدق فى جسدها
وجعلها تتساءل ماذا سيحدث بعد
ذلك، أين سيذهبون من هنا، إنه
يحبنى دارت الكلمة فى رأسها وقلبها،
لم تتوقع أبداً منه أن يبادلها مشاعرها
ولم تفكر أبداً أنه سيسامحها ناهيك
عن حبها.
"أنا أنتظر"
حدقت فيه فيف. "من أجل ماذا؟"
مال عليها جاعلاً جسدها يتقوس أكثر
على جسده، إستمر فى مسك ذراعيها
خلف ظهرها وتاقت فيف إلى لمسه
بدون ملابس.
"من أجل أن تخبرينى أنكِ تحبينى،
أريد الكلمات"

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

لعقت فيف شفتيها شاعرة بالسعادة عندما راقبت عينيه فمها. "أحبك جاك، أسفة لأننى ألمتك، أسفة أننى جعلتك أبداً تشك فى ولائى، لكنى أحبك أكثر مما أحبت أى أحد فى حياتى"

حدق فى فمها مرة أخرى لكن فيف أدارت رأسها. "إنتظرى"

"ماذا؟"

نظرت خلفها. "إذا كنت تحبنى، لماذا أنت مختبأ هنا مسبباً القلق لتيلى حتى الموت؟"

إعترف: "كنت مشغول الفكرحول كيف أتقرب منك، كنت سأحضر إلى شقتك فى الغد لكنى كنت أعمل على خطة عملية لإعادتك"

رفعت فيف حاجبيها. "وما هى الخطة التى وضعتها؟"

ترك جاك يديها وذهب على الفور إلى حزام معطفها، بعد أن خلع عنها المعطف وألقاه على الأرض مد يده إلى أبزيم سروالها الجينز.

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

"خطتى هى تعريتك وأفعل ما أريده ثم أقيدك إلى فراشى حتى تصدقينى"

شعرت بالإثارة تتخلل جسدها. "ما زال يمكنك فعل كل هذه الأشياء، لكن يجب أن أقوم بإرسال رسالة لمارثا أولاً وأخبرها أننى سأتأخر قليلاً

جذب جاك فتحة قميصها المزرر بقوة مرسلاً الأزرار عبر الغرفة. "لدى شعور أنها لن تمانع"

أمالت فيف رأسها للخلف بينما جاك يقبل عنقها ثم أخذ طريقه إلى

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

صدرها، سوف ترسل الرسالة إلى مارثا.. بعد قليل.

الخاتمة

من أين جاء هذا السؤال بعد عام...

ترجمة
nagwa_ahmed5
www.Rewity.com

ترجمة
nagwa_anmed5

"عيد ميلاد سعيد" غنى الجميع.

"من الصعب التصديق أنها أصبحت بعمر عامين بالفعل" أعلن جاك بينما فيف تساعد كاتى فى إطفاء شمعتيها البنفسجيتين الصغيرتين على كعكتها المكونة من ثلاث طبقات، ربما بالغ عندما طلب الكعكة لكنه أخبر فيف أنها قادرة على التعامل مع كل شىء آخر.

"الوقت يسير بسرعة بمجرد أن تصبح أب" حمل برادين طفله مايكل، والذى يبلغ ستة أشهر الأن. "لا أصدق كل

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

الأشياء التى يفعلها هذا الرجل الصغير بمفرده بالفعل، إنه جيش يزحف عبر المنزل، حتى أن زارا جن جنونها وأصبحت بوابات الأطفال الآمنة منتشرة فى كل مكان فى المنزل"

"ليسوا فى كل مكان" تدخلت زارا واضعة قبعة الإحتفال فوق رأس برادين.

تذمر: "لا أريد قبعة، عليها راقصة بالية"

"إنها ليست حفلتك" قالت زارا بينما تربت على جانب وجهه.

أعلنت فيف: "من يريد كعك؟ لدينا الكثير وسنظل نأكل منها جميعاً للأسبوع القادم"

أرسلت لجاك نظرة وغمزة، لم يفكر أبداً أنه سيجد الحب مرة أخرى لكن كل شيء مختلف مع فيف، إنها مثالية له ولقد دخلت حياته فى الوقت المناسب تماماً.

بعد أن إكتشف أنه من عائلة أوشى حقاً عمل جاك وبرادين على مدار الساعة لتبرئة إسمهم، إتضح أن أعضاء عصابة مبتدأين فشلوا فى عملية

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

السرقة وحاولوا إخفاء أثارهم، بمجرد أن حصل جاك على المعلومات الإستخبارية الصحيحة إستغرق الأمر منه مراقبة واحدة فقط للقبض على المجرمين.

وبعد كل هذا الوقت أصبحت عائلة أوشى قانونية تماماً، برادين لم يكن يكذب لقد قطعت العائلة علاقتها بكل المعاملات غير القانونية، ودار المزادات العالمية الخاصة بهم أصبحت أكثر ربحاً من أى وقت مضى.

إستغرق الأمر بعض الوقت لكن جاك وأشقائه الجدد توافقا معاً جيداً، لم يضيع جاك أى وقت فى الزواج من فيف وتبنيا كاتى معاً، وهم يعملان على تبنى طفل آخر.

هو وفيف يريدان عائلة كبيرة وهو أكثر من مستعد لملأ منزله الكبير، وتيلى سعيدة للغاية، بالطبع.

بينما توزع فيف قطع الكعك لعبت كاتى بشريحتها من كعكتها البنفسجية والوردية.

"المزيد مامى" رفعت كاتى كوبها

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

البلاستيكى بيد واحدة ووضعت الكعك فى فمها بالأخرى.

"سأتولى الأمر" قال جاك وأخذ الكوب اللزج. "أنت وحش فوضوى"

إبتسمت كاتى له وأضاءت أسنانها الملطخة. "أحبك أبى"

هذه الكلمات لم تفشل أبداً فى جعل قلبه ينتفض، كرجل إعتقد أنه خسر كل شىء لكنه كان محظوظاً للغاية مع كاتى وفيف وعائلة أوشى، إنه حقاً حصل على كل شىء أراده على الإطلاق فى متناول يده.

بينما يملأ كوب كاتى بالعصير، صفر ماك. "بينما نحن جميعاً مجتمعين، لدى إعلان"

تقدمت جينا لتقف بجانبه وإبتسمت، لف ماك ذراع حولها يجذبها إليه بقوة.

هتف: "سنحصل على طفل"

صرخت لانى من السعادة وإندفعت على جينا وإحتضنتها، تقدم رايكر وضرب ماك على ظهره بيد واحدة بينما يحمل طفلته على ذراعه الآخر.

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity..com

كل هؤلاء الأطفال.. إبتسم جاك بينما يلف غطاء الكوب البلاستيكى ليغلقه.

أعلن: "يبدو أنه سيكون هناك جيل كامل جديد من عائلة أوشى" سار عائداً إلى منطقة المعيشة. "عندما إعتقدت ان منزلى كبير بما يكفى لإستضافة هذه العائلة..."

قالت زارا بضحكة: "سنحتاج إلى مجمع مبانى إذا أردنا الإستمرار فى إقامة الحفلات العائلية، يناسبنى

ذلك بما أننا نخطط للحصول على المزيد"

المزيد من عائلة أوشى، لكان كره جاك ذلك فى الماضى، لكن الأن.. حسناً، لا يمكنه أن يكون أسعد من ذلك.

نظر إلى فيف والتى حركت فمها بصمت بعبارة... "أحبك" أرسل لها غمزة وعلم أنه الرجل الأكثر حظاً على قيد الحياة.. ويتضمن ذلك كونه من عائلة أوشى.

****

www.Rewity..com منتدى الروايات الرومانسية المترجمة

www.rewity.com
روايتي
روايات الرومانسية المترجمة

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة
www.Rewity..com

ترجمة
nagwa_anmed5

تم الجزء الرابع بحمد الله

من سلسلة عائلة المافيا

ترجمة nagwa_ahmed5

الإنجذاب الناري

الجزء الرابع من سلسلة عائلة المافيا

Mafia Moguls Series

ترجمة

nagwa_anmed5

منتدى الروايات الرومانسية المترجمة www.Rewity.com

شبكة روايتي الثقافية

منتدى مهرة

تم بحمد الله

النهاية

حُقوق الطّبع مَحفُوظة

اسم الكاتبة: Jules Bennett

ترجمة: nagwa_ahmed5

تصميم / بحر الندى

www.Rewity.com